

## خوف من صرف أموال «سيدر» على المشاريع والتحايل على الرقابة الدولية الإستفادة من قرارات اجتماع بعدا الإنقاذية فوراً.. أمّا الخطط الأخرى فمفاعيلها لن تظهر إلا في ٢٠٢١



بعيدا المالي والاقتصادي. التحليل يظهر أن مشاريع سيدر وخطّة ماكينزي لن تعطي نتائج مباشرة أو ملموسة قبل العام ٢٠٢١، والسبب يعود بالدرجة الأولى إلى أن القرارات فيما يخص مشاريع سيدر لا تعود إلى الحكومة اللبنانية وحدها. وبحسب مؤتمر سيدر، تقوم الحكومة اللبنانية بتقديم المشاريع مع الجدوى الاقتصادية وفي المقابل وبعد الموافقة على التمويل، تقوم لجنة مشتركة بين لبنان والدول المقرضة بالإشراف ومتابعة تنفيذ المشاريع. إذا أولوية المشاريع وتقييمها تقوم بهما الحكومة والمقرضة على التمويل يتم من قبل ممثلي الدول المقرضة والإشراف على التنفيذ يتم من قبل اللجنة المشتركة. هذه الآلية تتطلب وقتاً وبالتالي فإن البدء بالمشاريع سيتطلب بعض الوقت على الأيتم لحظ تداعيات إيجابية على الأرض الإبداء من العام ٢٠٢١. وهناك خوف من صرف أموال سيدر -١ على المشاريع والتحايل على الرقابة الدولية. على صعيد خطّة ماكينزي، فهي ستخضع لمناقشات في

بروفسور جاسم عجاجة

أنت مصالحة بعيدا برعاية رئيس الجمهورية ميشال عون إلى الإتفاق بين القوى السياسية على ورشة عمل اقتصادية - مالية تنفذ لبنان من أتون الإفلاس المنتظر وما له من تداعيات كارثية على المواطن. هذا القرار تم تجسيده في قرارات اجتماع بعيدا الاقتصادي - المالي الذي جمع ثلاث قوى رئيسية في البلاد وحظي بدعم باقي القوى الأخرى. رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وبعد اجتماع بعيدا الاقتصادي المالي صرح أن المجتمعين وصفوا بشكل دقيق الأوضاع المالية والاقتصادية الحالية، وقاموا بطرح حلول لها. وأعلن عن جملة من الخطوات الأساسية التي سيعمل على تطبيقها في المرحلة المقبلة والتي تساهم في تفعيل الاقتصاد وتعزيز وضع المالية العامة والمباشرة بمناقشة تقرير ماكينزي والملاحظات المقدّمة عليه من الأطراف كافة. كما عدّد الرئيس الحريري أهم الخطوات التي تم الإتفاق عليها (جريدة الديار تاريخ ١٠ آب ٢٠١٩).

(تتمة المانشيت ص ١٦)

## لماذا فشل وزراء القوات اللبنانية في الحكومة؟



ذلك، لأن مجلس الوزراء غير جاهز لقبول اقتراحات الوزير. أما الوزير الذي يملك دماغا علميا قانونيا هو المحامي كميل أبو سليمان وهو غير قوتي. وقد اشتهر في المحاماة في أميركا بدرجة عالية جدا. لكن القانون الذي أصدره بوقف اجازات العمل للفلسطينيين والسوريين قد سقط، وهذه ثغرة كبيرة في عمل النائب الذي يمثل القوات اللبنانية. إشارة إلى أن هناك ٦٠٠ الف سوري من أصل مليون ونصف مليون نازح، وقد تم ضبط وظائف ٥٣٠٠٠ نازحاً سورياً، ولكن هناك ٦٠٠٠٠ نازح لا يمكن ضبط وظائفهم لذا سقط قانون المحامي الاعم جدا كميل أبو سليمان صاحب الدماغ الاستراتيجي، حيث أجبروه على وقف خطته في الوزارة، ورضخ تحت الأمر الواقع. وإذا كان هناك من يرى العكس، فالواقع على الأرض يؤكد أن مشروعه قد سقط، ويمكن للوزير سليمان الدفاع عن نفسه وهذا من حقه، ولكن العالمين بالأمور يؤكدون أن وقف اجازات العمل قد سقط، وأن الوزير أبو سليمان قد فشل نتيجة وقوف رئيس الحكومة سعد الحريري في وجهه في هذا المشروع، كما وقفت قوى وزارية ضد ملاحقة العمال السوريين. أما نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني، فشكلته أنه لا يوجد في الدستور نص يشير إلى هذا المنصب، حيث تم وضع عرف لهذا المنصب في زمن

إدارة التحرير - المصدر: الامانة العامة لمجلس الوزراء واره الوزير

يوم تشكيل الحكومة عرض على الحزب القوات اللبنانية ٤ مقاعد وزارية لا قيمة فعلية لها. فاجتمع يومها حزب القوات برئاسة الدكتور سمير جعجع عند العاشرة والنصف صباحا لاتخاذ قرار بالمشاركة في الحكومة ام لا. ثم تم الإتفاق على المشاركة في الحكومة وهو حزب قوي شعبيا وخصوصا مسيحيا، وقد نال ١٥ مقعدا في الانتخابات النيابية، ويبدو أنه سينال أكثر من ٢٠ مقعدا في الانتخابات النيابية القادمة. إذا، وافق حزب القوات على وزارات غير فعالة. فمثلا وزارة الشؤون الاجتماعية التي يترأسها الوزير ريشارد قيو مجيان لا فعالية لها، وتأتي في الدرجة الثالثة في مراتب الوزارات، وقيومجيان يطلق مواقف ضد الفساد ولا أحد يرد عليه ويتخذ مواقف بعين الاعتبار. أما وزيرة التنمية الادارية السيدة موشدياق ورثت ادارة مهترية لا يمكن اصلاحها من دون موازنة هامة مالية. ومن دون تعاون مع مؤسسات دولية، إلا أن هذا ليس متوافرا، ولا يبدو أن التنمية الادارية ستحصل في عهد الوزيرة شدياق رغم رغبتها في

## عيد الأضحى في المسجد الأقصى : عشرات الإصابات في مواجهات عنيفة مع الإحتلال



أصيب عشرات الفلسطينيين في باحات المسجد الأقصى، إثر اشتباكات مع قوات الإحتلال التي أطلقت الأعبرة المطاطية، وقنابل الغاز المسيل للدموع، في محاولة لتفريقهم عقب أداء صلاة العيد. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان عن «إصابة ٦١ مصلياً فلسطينياً جراء الاعتداء عليهم من الشرطة الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى»، مضيفاً أن الجرحى «جرى نقلهم لتلقي العلاج اللازم في المستشفيات». وكان مئات الجنود الإسرائيليين المدججين بالأسلحة اقتحموا المسجد الأقصى، أمس، في محاولة لتفريق المصلين بعد أداء صلاة العيد، حيث أطلقوا عليهم القنابل الصوتية والأعبرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع. واحتشد مئات الفلسطينيين بعد أداء صلاة العيد في باحات الأقصى؛ للحيلولة دون اقتحام المستوطنين للمسجد في أول أيام عيد الأضحى. وقالت وسائل

(التتمة ص ١٦)

كلمة السيدة نضال الأشقر  
بمناسبة تكريمها  
من قبل مؤسسة سعاده  
في ضهور الشوير  
(التفاصيل ص ٤)

على طريق السديار

ان تلبية العدو الإسرائيلي لنداء الاتحاد العالمي بقيادة الجيش الأميركي لمحاصرة ايران ومنع تصدير النفط وكل المواد منها، هو عمل إسرائيلي عدواني استفزازي عندما تقرر إسرائيل ارسال أربعة بوارج حربية وغواصة من نوع دولفين المتكورة قبالة شواطئ ايران فان ذلك امر عدواني لا يمكن أن تقبل به بعد هزيمة إسرائيل عام ٢٠٠٦ وحاولوا المؤامرة في العراق على خط الممانعة وفشلوا، وحاولوا في اليمن وفشلوا واقاموا أكبر مؤامرة في سوريا وفشلوا والان ذهبوا الى ايران لقطع وريد الرئيس لخط المقاومة لان ايران هي التي قلبت المعادلة من نبض عربي منهزم الى نبض عربي مقاوم. ونقول ان إسرائيل وبعض دول الخليج لن تستطيع هزيمة ايران لكن الأهم نتمنى على حزب الله اصدار بيان، ان أي اشتباك عسكري بين بارجة إيرانية قبالة الشاطئ الإيراني مع الجيش الإيراني يعني ان المقاومة ستشعل الحرب مع إسرائيل مهما يكن الثمن، لأنه عندما قال سماحة السيد حسن نصرالله ان أي عدوان أميركي على ايران سيشعل المنطقة والان أي بيان من حزب الله يقول للعدو الإسرائيلي ان ارسال بوارجه والغواصة الحربية من جيش العدو الإسرائيلي الى شاطئ ايران لمحاصرتها سيشعل حرباً على إسرائيل يدمرها ولو دمرتنا فالدمار في إسرائيل سيكون أكثر من الدمار عندنا وستعترف إسرائيل ان ارسال قوات بحرية حربية لمحاصرة ايران لا تقبل به ونقاتل للدفاع عن ايران وريد الدم الأساسي للمقاومة وخط الممانعة. نحن لانريد احراج حزب الله لكن هذا تمنى ان يفهم العدو الإسرائيلي بطريقة ما ان اشتراكه في الحرب بمحاصرة ايران وشواطئها والمرافئ فيها لن يمر الا ببرد عنيف على العدو الإسرائيلي بضربات مدمرة من عشرات آلاف الصواريخ من المقاومة.

«الديار»

الجيش السوري يحكم سيطرته  
على بلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي  
(التفاصيل ص ١١)

حساب ME7REZ  
SMS alerts  
ON DEBIT CARDS  
1% CASHBACK  
7 FREE SERVICES INCL.  
bankmed  
1270  
bankmed.com.lb

● مجلس الأمن يدعو الأطراف الى خفض وتائر العنف في ليبيا  
● العراق : كشف مخطط لهجوم «إرهابي» على كركوك  
● الأمم المتحدة : ٤٠ قتيلاً و٢٦٠ جريحاً في اشتباكات عدن  
● ترامب يلمح لعلاقة كلينتون بموت الملياردير ابشتاين  
(التفاصيل ص ١١)

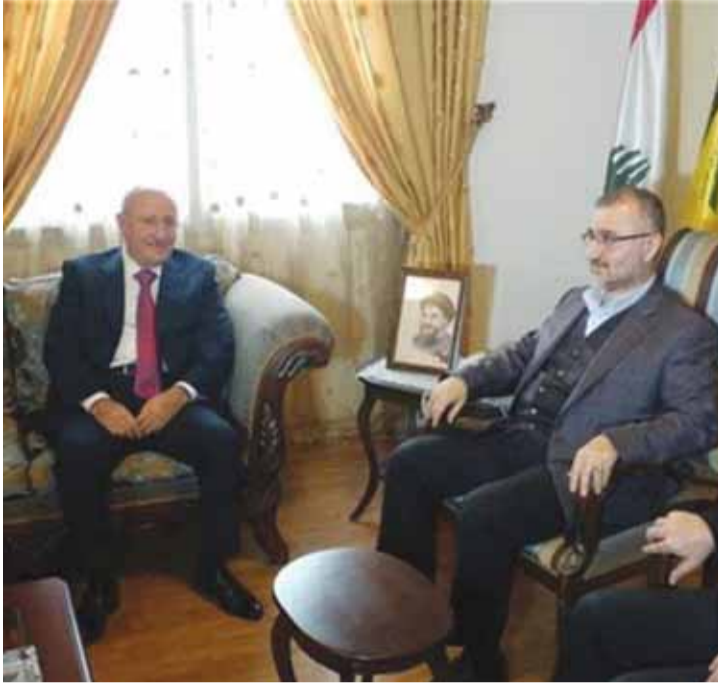
● الحجّاج يرمون جمرة العقبة في أول أيام الأضحى  
(التفاصيل ص ١٢)

● اثرياء العالم يفرون من إنكلترا بمليارات الدولارات بسبب «الضريبة»  
(التفاصيل ص ١٣)

● الصين تجند عشرات آلاف الجنود لمواجهة إعصار «ليكيما» المدمر  
(التفاصيل ص ١٤)



## سياسة لبنانية



### المسار بين حزب الله والإشتراكي يتجه الى « التهدئة وتخفيف الاحتقان » بري يجهد في محاولاته... ومهمته لن تكون سهلة...

صونيا رزق

ان « يزعل العهد»، فيما الافضل له ان يبقى منفتحاً بعض الشيء على جنبلاط لكن ليس الى ابعد الحدود، والهدف البقاء على بعد امتار سياسية عدة منه، لان الملف السوري يقع حجر عثرة بينهما، والكل يتذكر مواقف جنبلاط من قتال حزب الله في سوريا، وموقفه من النظام السوري الداعم للحزب، فضلاً عن ان رئيس الإشتراكي يرفض تغيير موقفه في هذا الاطار .

وتلفت هذه المصادر الى ان علاقة الحزبين لن تصل الى الضوابط المطلوبة، بل الى التهدئة ووقف الاحتقان، خصوصاً ان خصوم جنبلاط ومنهم طلال ارسلان ووثام وهاب يحظيان بعلاقة جيدة مع الحزب، لذا ستبقى هذه العلاقة على مسافة محددة وربما تنفتح اكثر ولاحقاً مع نجله تيمور، مشيرة الى ان علاقة مسؤولي حزب الله مع الوزير السابق غازي العريضي جيدة، ليس من الان بل من سنوات، وهو الوحيد تقريباً من الإشتراكيين الذي لم يهاجم الحزب مرة، كما لم يوجه الانتقادات اللاذعة الى النظام السوري حتى في احلك الظروف.

وختتمت المصادر عينها بان جنبلاط لن يستغني عن العريضي في هذا الملف فقط، لانه سيعيد العلاقة مع حزب الله لاحقاً بسبب حركته السياسية الى اطار مقبول نوعاً . والتاريخ شاهد على ذلك، لان الزعيم الإشتراكي قارئ جيد في السياسة.

لعائلة فتوش بإنشاء معمل للاسمنت في عين دارة، إضافة الى تصريح جنبلاط بأن مزارع شبيعا ليست لبنانية.

الى ذلك ترى مصادر سياسية مواكبة للملف بان مهمة الرئيس بري لن تكون سهلة، على الرغم من علاقته الجيدة بالطرفين، لذا سيسعى جاهداً بعد فترة الاعياد لتحقيق هذه المصالحة وإن كان بدأها قبل ايام، لكن الجهود ستأتي لاحقاً، خصوصاً بعد تصريح وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمود قماطي بأن الامور لم تغلق كلياً، بالاساس هم فهموا الامور خطأ، ونحن أخذنا موقفاً طبيعياً بدعم حليف لنا وهذا لا يعني أننا اغلقنا الباب مع الجهات الأخرى، وبالتالي فالامور يجب ان تبحث بحل قضائي وهم اختلفوا على اي قضاء يقبلون به، ونحن نقبل باي حل منصف في هذه القضية، واصفاً العلاقة بين حزب الله والإشتراكي بأنها ليست قطيعة ولا سالكة بل هي في الوسط بانتظار المبادأة، ونحن نلتزم بما يقرره اهالي الضحيتين رامي سلمان وسامر ابي فراج لناحية إحالة ملف الجريمة على المجلس العدلي، ومن ثم يأتي الحديث السياسي عن المصالحة مع جنبلاط.

من هنا تعتبر المصادر المذكورة بان حزب الله يتمسك بتفاهمه مع رئيس الجمهورية وبحلفائه الدروز، ولا يريد

لم تترك حادثة قبرشمون «لصلح مطرح» كما يقول المثل الشائع، بين رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط واركازن فريق ٨ آذار، وإن حدثت المصالحة بينه والنائب طلال ارسلان قبل ايام قليلة، بعد مساطات عدة داخلية وخارجية، واصلت العلاقة الى التهدئة وتخفيف الاحتقان في الشارع الدرزي، وبالتالي الترشق الاعلامي الخطير بين مسؤولي ومناصري الحزبين الذي كان ان يؤدي الى الويلات، إلا ان الساعات الاخيرة لعبت دورها الدبلوماسي، فكان اللقاء الذي أفرج عن جلسات مجلس الوزراء التي غابت على مدى ٤٠ يوماً، على الرغم من الصالة الاقتصادية الصعبة التي يعيشها لبنان واللبنانيون في هذه المرحلة الحرجة.

الى ذلك وبعد نجاح المصالحة بين ارسلان وجنبلاط، يتابع رئيس المجلس النيابي نبيه بري محاولاته ووساطاته المفتوحة، لرأب الصدع الموجود بين جنبلاط وحزب الله، بعد ان إنكسرت الجرّة السياسية بينهما، بدءاً بحادثة قبر شمون وفي الكثير من المحطات وكان ابرزها حين الغى وزير الصناعة وائل أبو فاعور قرار الوزير السابق حسين الحاج حسن، بشأن الترخيص

## «العقلانية» و«المصلحة العامة» تستدعيان ترميم الجسور بين الوطني الحر والإشتراكي



صمود الجبهة السياسية الداخلية وتعزير التضامن الحكومي في مواجهة الاتجاهات الخارجية، وفي مقدمتها الأميركية حيال العناوين والقضايا الإقليمية، وبالتالي اللبنانية.

عوامل تدخل في تحديد التوقيت والتوجه، وكذلك الفرصة التي تسمح باستعادة التواصل من حيث القطع، لم تسنح بعد ولكنها ليست مستبعدة، مع العلم ان المرحلة المقبلة تتطلب

مع المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان في ظل النزف الاقتصادي المتواصل.

وزاء هذه التحولات «السريعة» كما تصفها المصادر السياسية نفسها، فإن الرئيس نبيه بري، يواصل حراكه التشاوري من أجل تعزيز وتحسين مناخات المصالحة السياسية، والتأسيس لتوافق يترجم في الأداء الحكومي، كما في المؤسسات الدستورية الأخرى، وذلك من خلال إقفال كل المنافذ التي من شأنها أن تستحضر سجلات أو خصومة سياسية تعيد وضع الحكومة في موقع صعب، كما حصل خلال فترة الأربعين يوماً الماضية، وبرأي هذه المصادر المطلعة، فإن لا أحد بإمكانه أن ينكر أنه في حسابات الربيع والخسارة، فإن الخاسر الرئيسي كان مجلس الوزراء مجتمعاً بعد تعطيل حركته، ولذلك، فإن نقادي تكرار مثل هذه التجربة من التصعيد والتعطيل، سيدفع نحو توسيع مروحة التوافق وإعادة بناء جسور التواصل على قاعدة المصارحة، وهو ما تشير إليه المصادر نفسها على صعيد العلاقة ما بين المختارة وحارة حريك، والتي ما زالت متوقفة عند حدود لقاء عين التينة الأخير الذي جمع وفدي الطرفين برعاية الرئيس نبيه بري.

لكن هذه المعطيات لا تعني، وبحسب المصادر نفسها، أن أي تطور على هذا الصعيد هو مرتقب في الأمد القريب، ذلك ان عدة

هيام عيد

تري مصادر سياسية مطلعة، أن التسوية التي تحققت في سياق المصالحة التي تمت في قصر بعبدا برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، قد تؤسس، أو على الأقل، تنضج ظروف تواصل أوسع يشمل أكثر من فريق سياسي لم يكن مشاركاً في اللقاء الأخير. وتوضح المصادر، أن المعلومات المتداولة لم تتحدث عن أي مبادرات جديدة يتم تداولها في هذا الاطار، ولكنها تتوقع حصول تطور في المناخ السياسي العام على قاعدة التضامن والتكافل لمواجهة زمة التحديات التي تواجهها الساحة المحلية في كل المجالات السياسية والأمنية والمالية والإقتصادية الداخلية، كما الخارجية، خصوصاً على المستوى الإستراتيجي.

وإذا كانت هذه المصادر المطلعة تقر في المواقف الصادرة تباعاً عن كل المكونات الحكومية غداة الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء حرصاً على تهدئة الأجواء وضبط أي اتجاه نحو التشنج في الخطاب السياسي، فهي تجد أن العقلانية، كما المصلحة العامة تستدعي ترميم جسور الثقة بين كل الأطراف، وليس فقط بين الحزب التقدمي الإشتراكي و«التيار الوطني الحر»، وذلك تمهيداً لحماية المؤسسات الدستورية وتعبيد الطريق أمام الاستفادة من الدعم الدولي من جهة، والتعاطي

## حزب الله: «العدو يتهيأ لشن حرب علينا والمقاومة جاهزة لتلقيه درساً»



● رأى رئيس المجلس الانتقالي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين، خلال احتفال تأسيسي في حسينية بلدة ديرقانون النهر، أن «ما حصل خلال الأربعين يوماً من تعطيل للحكومة وعدم تحمل للمسؤوليات، يدل إلى أن هناك ضعفاً وهشاشة في الأداء والتعاطي السياسي، وهو مؤشر ودليل واضح إلى أن الوضع السياسي هش وضعيف إلى حد أن كل شيء تعطل ويتعطل لأي أمر كان، مع أن الذي حصل لم يكن أمراً سهلاً وبسيطاً، ولكن كان بالإمكان معالجته بالطرق القانونية والسياسية المتعارفة في كل بلدان العالم».

ولفت إلى أن «بيان السفارة الأميركية عن حادثة قبرشمون والتداعيات السياسية المدعاة أميركياً، دلت إلى أمرين، أولاً أن الأميركيين يشعرون بالضعف والوهن في لبنان، وثانياً يشعرون بأن جماعتهم أصبوحوا في وضع صعب في أمر عادي وبسيط، وعليه، أميركا رغم كل ما فعلته في لبنان وتفعله من تهديدات وعقوبات ومواقف سياسية، ما زالت تشعر بالضعف والوهن، لذا اضطرت لأن تصدر هذا البيان». وشدد على أن «بيان السفارة الأميركية دليل وقاحة وتدخل أميركي سافر وسيء ووقح بالأمور اللبنانية، ودليل إلى أن هناك جماعات لبنانية تتحدث عن السيادة والاستقلال وهي كاذبة وليست صادقة، ولكن أدل ما يدل عليه بيان السفارة الأميركية هو أن أميركا ضعيفة في لبنان، وأن كل ما فعلته من أجل أن تستعيد بحسب تعبيرها قوتها وترمم قوة جماعتها، لم تتمكن من فعل شيء، وبالتالي الضعف الأميركي أمر جيد بالنسبة إلينا».

● اعتبر نائب رئيس المجلس الانتقالي في «حزب الله» الشيخ علي ديموش «أن اجتماع المصارحة والمصالحة الذي شهده القصر الجمهوري ومعاودة الحكومة جلساتهما، خطوة في الاتجاه الصحيح، تحفظ الاستقرار الداخلي، وتحصن لبنان من التدخل الخارجي».

كلام ديموش جاء خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه الحزب لشهداء المقاومة الإسلامية في بلدة وادي جيلو، وشدد على «أن قدر اللبنانيين هو أن يعيشوا الى جانب بعضهم على جميع الأراضي اللبنانية، وأنه ليس أمام القوى السياسية مهما اشتدت الخلافات سوى التلاقي والحوار والتفاهم والتصالح للحفاظ على الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي، وأنه لا خيار بديلاً من استكمال المسار السياسي والقضائي لقضية قبرشمون»، مؤكداً «أن ما جرى في بعبدا أعطى جرعة أمل للبنانيين بعودة الامور الى طبيعتها بعد القلق الذي انتابهم في الفترة الأخيرة».

● أوضح عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاوقق أننا «ما كنا ننتظر من السفارة الأميركية إلا البيانات التي تؤدي إلى تعميق الانقسام، وتهديد الوحدة الوطنية، ولكن في هذا البيان ايجابية وحيدة، وهو اعتراف ضمنى بتراجع دور ونفوذ السفارة الأميركية وأدواتها في لبنان، ونحن نعتبر أن البيانات والاتصالات الأميركية بشخصيات لبنانية، لن تغير من الأحجام والتوازنات

والمعادلات الداخلية بشيء».

● شدد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، خلال لقاء سياسي أقيم في مجمع الإمام الرضا في بلدة معركة، أكد قاوقق أننا «حريصون على الاستقرار والوحدة الوطنية والسلم الأهلي، لأن البلد ما عاد يحتمل أي أزمة جديدة، فهو يسير على مسار الإنهيار المالي والاقتصادي، وعلينا أن نغذّه من الهاوية، وهذا يستدعي موقفاً موحداً من جميع القوى».

● شدد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، خلال رعايته احتفال التعبئة التربوية في «حزب الله» -شعبة حاروف، بالتعاون مع التجمع الشبابي في البلدة لتكريم طلاب حاروف الناجحين والمتفوقين في الامتحانات الجامعية والرسمية والمهنية، في الباحة الخارجية لمسجد ابي الفضل العباس -حاروف، على أن «العدو يتهيأ لشن حرب علينا، إلا ان المقاومة جاهزة لملاقاته برجالنا، بمجتمعنا، بقدراتنا، بكل ما حضرناه له، وهو سيتوهم ان كان قادراً على إلحاق هزيمة بمجتمعنا بل عليه أن ينظف شلالكيانه ووضعاً لمصير كيانه على المحك». وقال: «لا نمزج مع عدو يتهدد وجودنا ودورنا، وموقعنا، وإذ نقدم كل تنازلات في الساحات الداخلية، لا نغفل مطلقاً عن ترصد حركة عدونا الإستراتيجية الوجودية، وسنلقنه درساً إضافياً يهدد وجوده واستمراره، إن فكر في شن أي حرب عدوانية على وطننا».

● أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله «أننا ننظر بعين الإرتياح إلى معالجة المشكلة السياسية الأمنية الأخيرة التي نتجت عن حوادث الجبل وإلى عودة الحكومة إلى عملها، لأننا نحتاج إلى حالة طوارئ حكومية لمعالجة الملفات العالقة، وبالوإزاة فإن هذه المعالجة تركت العدالة تأخذ مجراها عبر القضاء»، مشيراً إلى «أننا اليوم نعيش استقراراً آمناً في مواجهة العدوان الإسرائيلي والتكفير، لأن المقاومة أكملت طريقها بعد تحرير لبنان من العدو الإسرائيلي والانتصار عليه في مثل هذه الأيام في الدفاع عن بلدها، من خلال ما قامت به في سوريا مع حلفاء سوريا، وكذلك على الحدود وفي الداخل».

كلام فضل الله جاء خلال الاحتفال التكريمي السنوي الذي يقمه اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل، بالتعاون مع التعبئة التربوية في «حزب الله» للطلاب المتفوقين في الشهادات الرسمية، في السوق التجاري لمدينة بنت جبيل.

# حياتك لينا مهمة

الدفاع المدني  
125

MOTO AMBULANCE

Live Lebanon UNDP

بنك عوده وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تصل سريعاً قبل سيارات الإسعاف العادية من أجل ضمان استقرار حالة المصابين وزيادة فرصهم في النجاة. مشروع "Moto Ambulance" العائد إلى المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني يندرج في إطار إرث بنك عوده الغني بالمبادرات الهادفة والمكرسة لتعزيز السلامة العامة وتطوير المجتمع.

Bank Audi

## سياسة لبنانية

## السياسيون في طرابلس ارتأوا عدم استقبال المهنيين بالأعياد «للإرتياح من شكاوى الناس» إقفال النواب لمكاتبهم فاقم مستوى الفقر لدى عائلات «لا تجد مورد رزق»

## دموع الإسمر

بات اعتذار النواب والسياسيين في طرابلس عن تقبل التهاني بعيد الأضحى سمة بارزة في الأعياد يغيب فيها النائب والسياسي عن قواعده الشعبية للراحة والاستجمام، فيما هذه القواعد تخوض غمار الرخص حول لقمة العيش طوال العام وبالكداء تعثر عليها في ظل الأزمات المعيشية والاقتصادية الضاغطة وتحت سقف الأزمات السياسية المتلاحقة التي تلقي بظلالها السلبية على البلاد كافة واداماً لطرابلس والشمال النصب الوافر منها.

يقول عدد من المقربين من مكاتب النواب ان من حق النائب ان يرتاح وان تتاح له فرصة استجمام بعيداً عن مشاغل ومشاكل الناس والمدينة، لكن هناك بين المواطنين من يسارع للرد انه لو كان نواب المدينة مشغولين فعلا بالمدينة واهلها لما كانت المعاناة على اشدها ولما لاحظ الجميع ان الأوضاع قاربت المناسفة في كل مرافق الحياة الطرابلسية.

ويقدم الطرابلسيون أمثلة على ذلك بدءاً مما تشهده طرابلس في الآونة الأخيرة من انهيار الحركة التجارية واستمرار مسلسل

إقفال محلات تجارية ومحلات أخرى آيلة للاقفال بعد عيد الأضحى حيث عول التجار الطرابلسيون كثيراً على مناسبة العيد للافلاحة نسبية بالحركة التجارية فإذا بهذه الحركة تصاب بالجمود، ومنذ سنوات عديدة لم تشهد طرابلس هذا الحجم من الجمود غير المسويق الذي تشهده المدينة منذ أكثر



من ثلاثة عقود. الأمر الذي دفع بالمواطنين الى اعتبار هذا الموسم نذير شؤم خصوصاً في ظل غياب أي لفة من قبل نواب المدينة ما دفع بالأوساط الطرابلسية وضع اعتذار الطلقة السياسية عن استقبال المهنيين بالعيد مرده الى ان السياسيين ارتأوا عدم استقبال المهنيين بالأعياد حرصاً على عدم إزعاجهم بشكاوى

والخوف من مستقبل قاتم. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان اغلاق نواب مكاتبهم باعتماد سياسة التقشف والغاء المساعدات الاجتماعية والصحية والإنسانية فاقم من معاناة شرائح طرابلسية عديدة رفعت من مستوى الفقر والحاجة لدى عائلات لا تجد مورد رزق وقد تركوا لمصيرهم في دولة غائبة عن مسؤولياتها حيال مواطنيها ولا هاجس لديها الا فرض الضرائب والجباية ومحاضر الضبط وكل ما من شأنه تحصيل اموال للخزينة بينما لم تسع هذه الدولة لتأمين الحد الأدنى من حقوق المواطن حتى ان الحكومة ليست متابعة لمناطق الحرمان في احياء طرابلس الداخلية وكانها غير مبالية بان منسوب البطالة يرتفع شهراً بعد شهر اثر اقفال مؤسسات ومحلات ابوابها وترك الموظفين في الشوارع يقلعون اشواكهم بايديهم.

واعتبرت اوساط متتابعة ان أزمة الطرابلسيين بدأت بمناطق لبنانية أخرى تشعر بها نتيجة انعدام فرص العمل في القطاعين العام والخاص اضافة الى العامل السوري الذي افتتح له كل ابواب المؤسسات

التجارية والمطاعم والمحلات بينما اللبناني لا يجد قوت أولاده.

ويراي المتابعين ان الوضع الاقتصادي سيستمر بالتفاقم الى حين ما يمكن ان يحمله مشروع «سيدر»، في العام المقبل من مفاجات ربما يكون له انعكاسات إيجابية.

الناس وأوجاعهم. برزت في الآونة الأخيرة تراجع الحركة الاقتصادية والتي رافقه انعدام القدرة الشرائية وغياب السيولة المالية بين المواطنين والخوف الذي اصاب الناس من الحسومات المالية المنتظرة وكل ذلك وضع المواطن عموماً في موضع الاحباط

## غضب شعبي عكاري على «تيار المستقبل» بسبب المعاناة المتفاقمة الحالة الوطنية تسعيدها توازنهما... وتوجهه للقاءات دورية

## علي ضاحي

تؤكد فاعليات عكارية ان المنطقة التي يعتبرها تيار المستقبل ورئيسه رئيس الحكومة سعد الحريري «خزانة الشعبي» لم تذخلة في الانتخابات النيابية العام الماضي ولم «تعاقيه» في الصندوق الانتخابي على الحرمان والإهمال وغيابه عنها بالإضافة الى تردي الأوضاع الاقتصادية والإنمائية والاجتماعية ونفسي البطالة والفقر المدقع لكنها اليوم تعيد حساباتها بعد عام ونصف العام على الانتخابات. وتستدرك الفاعليات لتقول صحيح ان اوضاع عكار وابنائها من اوضاع لبنان والسوء نفسه في كل طائفة ومنطقة لبنانية ولكن هنا الامر تجاوزت الحد المعقول بعد إغلاق باب التوظيفات في القطاع العام وخصوصاً ان المنتسب الوحيد لإنهاء عكار كان التطلع في الجيش والامن الداخلي وامن الدولة والقوى الأمنية الحرة. وتشير الفاعليات الى ان حتى عملية التهريب المحدودة لبعض السلع المحدودة ولاستعمال التجارة الداخلية البسيطة والمتواضعة صارت محفوفة بالمخاطر بين لبنان وسوريا. وتقول الأوساط ان بعض من يعمل في اعمال يومية

(مياومين) في طرابلس من ابناء عكار في القطاع الخاص يعملون باجور زهيدة ولا تكفي الخبز واجرة الطريق بينما يقبع مئات الخريجين الجامعيين في المنازل بلا عمل. وتقول الفاعليات ان الغضب يكبر وخصوصاً تجاه المستقبل والحريري وخصوصاً احمد الحريري امين عام تيار المستقبل الذي وعد ابناء المنطقة بالكثير واليوم وبعد عام ونصف لم يتحقق شيء. وتضيف من الطبيعي ان ينقم الناس على من يجدون له كل ٤ اعوام ويخذلهم اي تيار المستقبل ويعتبرون انهم اصبحوا وقوداً لمعاركة السياسية والتي يبني صفقاته فيها بتحالفات تحت الطاولة وفوقها مع التيار الوطني الحر ومع حزب الله وحلفاء سوريا.

وتؤكد الفاعليات ان حضور التيار الوطني الحر اليوم بات أقوى ومقبولاً وحاضراً في الساحة العكارية مع نشاط ملحوظ للنائبين اسعد درغام المنتمي الى التيار الوطني الحر وكان مستشاراً لوزير الخارجية ورئيس التيار الوزير جبران باسيل للشؤون الكندية والنائب الثاني مصطفى حسين وهو متحالف مع التيار الوطني الحر في الانتخابات الاخيرة وعضو في كتلة لبنان القوي لكنه مستقل عن التيار ولا ينتمي اليه

الاقراء عن لقاءين بسبب بعض الحساسيات والتباينات الشخصية وليس السياسية ضمن الفريق الواحد.

وتكشف الاوساط ان هذه المساعي تهدف الى ايجاد إطار جامع لهذه القوى بعيداً من بعض الشذوذات وتشبثت الجهد وتفرخ لقاءات وتجمعات شخصية لا تخدم الحسنة الجامعة لاجزاب وتحالف آذار البحريني والذي انكفأ مستوحاة من الخارج او تحالف حزب الله وقوى ٨ آذار والاتفاق السابق وجبهه الغضب الشعبية السائدة عليه، عبر نسيب بعض الحركات واللقاءات السنوية المناهضة للمستقبل في حزب الله وايران بينما الصحيح ان هذه القوى موجودة وهي من النسيج المحلي والاهلي والشعبي العكاري وليست مستوحاة من الخارج او خارج المنطقة ولها حيئيتها السياسية والشعبية وتحرك وفق رؤيتها السياسية وتجمعها مع احزاب ٨ آذار وحزب الله الائتلاف التي خط المقاومة والتحالف مع سوريا الممانعة وهي حليفة وليست تابعة لهما.

تنظيمياً، وامس الاول لاقت جولة وزير المهجرين غسان عطالله ارتياح وقبول وترحيب القوى العكارية وحلفاء التيار وقبله جولة وزيارة باسيل. في المقابل تؤكد اوساط سياسية عكارية متحالفة مع القوى الوطنية والإسلامية الناشطة في عكار ومناطقها ان هذه القوى تستعيد توازنها السياسي بعد الانتخابات الاخيرة والتي لم تستطع فيها ان تحقق ارقاماً مطلوبة ومأمولة ولم تستطع ان توصل نائب من مرشحها ومن اللائحة التي دعمها تحالف حزب الله وقوى ٨ آذار والقوى الوطنية رغم ان التحالف الوطني العربي يعتبر ان النائبين درغام وحسين جزء من الحالة الوطنية التي تؤمن بافضل العلاقات مع سوريا وبمشروع المقاومة ودورها الوطني.

وتكشف الاوساط ان بعد استعادة الحالة الوطنية دورها واجتماعها ثلاث مرات يؤكد ان هناك مساع للاتفاق بين الاحزاب الكبرى في عكار والمتحالفة في الحالة الوطنية والإسلامية واحزاب ٨ آذار على توحيد مكان اللقاء دورياً واسبوعياً. وتضيف يبدو ان الاتفاق سيرسو على مقر حزب راند وعريق وكبير في صفوف التحالف على اعتباره ان كان جامع بعد تغيب بعض

## الراعي: السياسيون خبراء بخلق العقد والتعطيل بحلها الدولة تعيش انشطراً سياسياً مهيتاً حول تنفيذ الطائف

الى أن: كل مدينة تنقسم على نفسها لا تثبت! والدولة اللبنانية التي تعيش انشطراً سياسياً مميّتا، لا يتم فيها قول المسيح: كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب؛ لقد بدأ الانقسام في داخل الدولة عندما لم يتم الالتزام بالدستور المعدل العام ١٩٩٠ بوثيقة الوفاق الوطني، المعروفة باتفاق الطائف، لأصلاً ولا روحاً، في مختلف الجوانب، بل ظهرت وموسرت مخالفات له متتالية وأعراف متناقضة، من دون أن تحسن بقوانين تعدله وفقاً للأصول. وهكذا بات كل فريق يفسره كما يشاء ووفقاً لمصلحته. ولهذا السبب فتح الباب على مصراعيه أمام الخلافات والنزاعات وتعطلت عمل المؤسسات الدستورية، عند كل استحقاق. وباتت السياسة تتدخل في الإدارة والقضاء والأجهزة الأمنية، فاقسدتها.

وحتم الراعي: «إننا في مناسبة عيد الأضحى المبارك، نعرب عن تهانينا القلبية وأخلص تمنياتنا لإخوتنا المسلمين في لبنان والعالم، راجين أن يكون العيد موسم خير وبركات من الله العلي. وكما نتمنى الله علينا بلقاء خير ملك اليهود».

وقال: «هذه بكل أسف حال رجال السياسة الذين تنقصهم الروحانية والقيم الأخلاقية والإنسانية، والمفتلين من نواتهم، ويضعون مصلحتهم الشخصية فوق كل اعتبار. هنا تكمن منابع النزاعات والخلافات والانقسامات والعداوات، لكننا لانريد هنا أن ندين أحداً. فهذا ليس من شأننا. لكننا ندعو إلى الخروج من الذات كما يردد قدااسة البابا فرنسيس، والقيام بالخطوة الأولى نحو الآخر، والسير معاً نحو فرح الحقيقة والخير العام. أجل كل بيت ينقسم على نفسه لا ينجح. فكم نشاهد من عائلات، بكل أسف، تتفكك، ويعيش أعضاؤها في بؤس، ويتبدد تراثها، ويذوق أولادها، وخصوصاً القاصرين منهم، مرارة خلاف والوالدين وكسر الشراكة الزوجية؟ وكم من بلدات ومدن وقرى تتناظر وتعطل المشاريع الإنمائية، وصولاً إلى إسقاط مجالسها البلدية وبعثاتها الرسمية، بسبب الخلافات العائلية والحزبية والسياسية. وقد نبهنا الرب يسوع



الراعي خلال القداس

الأخرس».

أضاف «يتبين من إنجيل اليوم، الذي سمعناه، أن الناس نوعان: الأول، منفتح يرى الخير في الآخرين، ويقر به. وينفتح على سر الله المتجلي في يسوع المسيح وفي الإنسان الآخر. هذا النوع من الناس ممثل في ذلك الشعب الطيب، المؤمن، الحر والمجرد من ذاته، الذي لما شاهد آية شفاء الأعمى - الأخرس، اندهش وأمن بيسوع ورأى فيه ابن داود الملك المنتظر. النوع الثاني من الناس، متكبر، ممثل من ذاته، أناني، لا يستطيع رؤية الخير عند الآخرين، ولا يقر بقيمتهم. هؤلاء لا يرون علامات حضور الله وتجلياته في البشر. وقلوبهم مملوءة كبرياء وبعضا، ويسعون إلى الغناء الآخر المتميز بأخلاقته وإمكاناته وقدراته. هذا النوع من الناس ممثل في الفريسيين الذين رأوا في آية شفاء الأعمى - الأخرس عمل رئيس الشياطين. فكان يسوع بالنسبة لهم رئيس الشياطين، «بعل زبول، هؤلاء خافوا من أن يكون يسوع الملك الآتي بحسب مفهومهم السياسي. فخافوا على نفوذهم ومصلحتهم الشخصية. في الواقع، هكذا ظنوه فاشتكوه عند الرومان محتلي أرضهم بأنه

الصريح البطريكي في اليمان، حيث ألقى عظة بعنوان: «كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب»، وفيها: «في إثر شفاء الأعمى - الأخرس واندھاش الجمع، وسوء نظرة الفريسيين ونيتهم، أكد الرب أن كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب، وكل مدينة أو بيت ينقسم على نفسه لا ينجح. هذا تأكيد نخشبه كل يوم سواء في العائلة أم في المجتمع أم في الدولة. نشكر الله على أننا تجاوزنا الاختبار الأخير الذي عشناه بمرارة في حادثة قبرشمون التي عطلت عمل الحكومة لمدة ثلاثة وأربعين يوماً، ووترت الأجواء السياسية، وبعادت بين القلوب، وأثرت سلباً على الوضع الاقتصادي والمالي. فترجوا أن يكون الاختبار الأخير. إننا نشكر الله على اجتماع المصارحة والمصالحة وعلى اللقاء الاقتصادي والمالي، المدين انقذا في قصر بعيداً، فكان الإفراج عن الحكومة المعطلة إذ عقدت جئستها أمس الاول. فأثبت السياسيون مرة أخرى أنهم خبراء في خلق العقد والتعطيل وفي حلها وإعادة الحركة. ولكن بعد خسائر مالية واقتصادية باهظة تلحق بالدولة والشعب. نصلي كي نشفي نهائياً من هذه الملة مثل ذلك الأعمى»



## تحت المبضع

## غير مقطوعين من شجرة...؟



فؤاد ابو زيد

في ١١ تموز الماضي، نشرت في الديار مقالاً حمل عنوان «حلف ثلاثي وطني مع وقف التنفيذ» اشترت فيه الى ان قوى ١٤ آذار الرئيسية، تيار المستقبل، القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي المتخوفة من استهداف الرئيس الاشتراكي وليد جنبلاط واستفراجه، استراتيجياً، وبتاريخ ١٠-٨-٢٠١٩ جدد حزب القوات اللبنانية موقفه بأنه «في الخط السياسي العام» سيقف الى جانب حليفه الاستراتيجيين رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط. هذا التحالف، وبينان الخارجية الأميركية ومواقف الدول الغربية المؤثرة، كان لها الدور الاساس في تلبين مواقف قوى ٨ آذار و١٤ آذار من حادث قبر شمون - البساتين، ما دفع الرئيس العماد ميشال عون الى دعوة جنبلاط ورئيس الحزب الديموقراطي طلال ارسلان الى اجتماع المصارحة والمصالحة في قصر بعبدا، الذي فُتح الابواب امام الحكومة المعطلة منذ شهر وعشرة ايام للانقضاء، ومعالجة ما يمكن انقضاء اقتصادياً وماليا واجتماعياً في الداخل والخارج، بسبب تعنت جميع الاقراء وعدم الشعور بمدى الضرر الذي اصاب البلد، وكان التعطيل اصبح هوية في الحياة السياسية اللبنانية، وكان البطريق بشاره الراعي على حق عندما قال في عظة الاحمد «ان السياسيين اصبحوا خبراء في خلق العقد التي تخلف خسائر مالية واقتصادية باهظة...».

الذين فقدوا الثقة بالحكومة وبالطيف السياسي الحاكم، وبوضع لبنان الامني والسيادي والمالي غير المريح، لا يراهنون على سلامة الأوضاع مستقبلاً، ويؤكدون ان الجرح العديدة المستمرة منذ مدة تلتئم على زغل، وان نتائج الانتخابات النيابية التي افرزت اكثرية جديدة من قوى ٨ آذار هي الاولى منذ انتخابات ٢٠٠٥. لن يهنا لها بال قبل ان تفتت الاقلية الجديدة، التي ما زالت قادرة على منع الاكثرية الجديدة من الحصول على اكثرية الثلثين في مجلس النواب لترميم ما تريد من مناصب ومشاريع وخصوصاً بعدما ثبت ان قيادات الاقلية «غير مقطوعين من شجرة»، وبحسب قولهم، وان لهم حلفاء يوزن حلفاء الاكثرية، ان لم يكن وزنهم اكبر.

يبقى في النهاية واجب التنبيه والحذر، الى انه مقابل الارتياح الى خطوة المصالحة، واستخفاف الحكومة عملها، تتوارد الاخبار عن عقوبات اميركية قاسية ستطول لبنان، والسؤال هل ينجح رئيس الحكومة سعد الحريري، في ابعاد الكاس المر عن لبنان؟ في زيارة واشنطن؟

## استقبالات

وبعد القداس، استقبل الراعي في الصالون الكبير الوفود المشاركة في البذخة الالهية والمهندس جون مفرح الذي عرض للراعي الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ظل الدعم الولي على مختلف الصعد، وقدم المراد والدكتور صعب من المكتب، بطاقة الدعوة الى الذكرى السنوية لشهداء القوات اللبنانية، وتم خلال اللقاء عرض المواضيع الوطنية لاسيما العلاقة بين الكنيسة المارونية والقوات اللبنانية.

## سياسة لبنانية

## كلمة السيدة نضال الأشقر بمناسبة تكريمها من قبل مؤسسة سعادته في ظهور الشوير



نضال الأشقر

أقف أمامك وأخجل من أحلامنا التي تقزمت وتبددت ، فأين نحن من ذلك الحب وذلك الالتزام وذلك الشغف ؟ ماذا فعلنا بذلك الإرث الكبير ؟ وكيف بددنا الأرض وبددنا التراب وبددنا الناس والشجر والطبيعة ... أعطيتنا نعمة الحرية والجهاد وأعطينا نعمة الصراع ، أعطيتنا العز ووقفه العز الذي كتبنا به تاريخنا المجيد . أعطيتنا المناقبية والأخلاق التي بدونها تسقط كل الرهانات . إن الخطط مهما كانت بعيدة وكاملة إذا لم يحملها رجال مناقب وأخلاق فهي لا محال ساقطة . أخرجتنا من جلدنا القديم ، من حزازاتنا الضيقة

وطائفياتنا وأنايياتنا ، الى رحاب المصلحة العامة والخير العام . فماذا فعلنا نحن بكل ذلك ؟ نكتشف اليوم أكثر من أي وقت مضى كم كنت على حق ؟ نكتشف أهمية فصل الدين عن الدولة ، وأهمية وحدة الأمة وأهمية وحدة المجتمع وأهمية وحدة الهدف . تبين لنا اليوم ولغيرنا أيضاً وأكثر من أي وقت مضى كم كنت على حق في أرتباط الشام وفلسطين والعراق والأردن ولبنان بمصالح واحدة وبمصير واحد . تبين لنا كم كنت على حق وكم بددنا من أحلام ومن فرص مواتية من هذا الإرث الكبير وكم نحن بحاجة الى العودة الى فكر سعادته والى العقيدة والالتزام . فماذا تنازلنا عن كل ذلك فلماذا استشهدت أنت أيها الزعيم الحبيب ؟ إذا كان موتك لم ينفع لقيامتنا وقيامه مؤسستنا وقيامه الأمة فينا فجلنا من التاريخ ! سلام عليك أيها الزعيم الحبيب سلام عليك منا جميعاً ونعلن لك باننا مصممون على إعادة بناء هذا الحزب العظيم . مصممون على الصراع والانتصار مهما كانت الشدائد والخيبات . وبهذا الإيمان نحن ما نحن ، وبهذا الإيمان نحن ما ستكون ، وبما نحن والى ما ستكون سيظل هُتافنا يملأ الدنيا لتحيًا سوريا وليحيا سعادته . لنصر دائما .

## جنابلاط عايد بالأضحي: على أهل أيام أحسن وهودء البال!

غرد رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط معايداً بمناسبة عيد الأضحي: أتمنى للجميع أضحى مبارك وأشكر الجميع فرداً فرداً على معايدتهم وعلى أهل أيام أحسن اقتصادياً وانمائياً وفرص عمل وهودء البال .

## سليمان: إنه فعلاً

## أضحى مبارك... نشكركم!

غرد رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ميشال سليمان عبر حسابه على «تويتر» كاتباً: «أضحى مبارك لجميع اللبنانيين، فعلاً أنه مبارك، والإكيف كان بالامكان أن تتم المصارحة والمصالحة؟ ولأن بالشكر تدوم النعم، نشكركم! أوقفوا الاتهامات والتجاذبات وتبادل الشتائم والتعوت، هم المواطن بكفيه، دعوه يصلي دون قرعة ولا ضجيج» .

## باسيل: العدالة الدولية

## بعين واحدة!

غرد رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل عبر «تويتر» مهتماً بالأضحي: فكتب: «أهني المسلمين الدرور بعيد الأضحى المبارك، وأدين اقتحام الأقصى وضرب المصلين، وأستغرب الصمت المتماذي عربياً ودولياً عن جرائم إسرائيل في المسجد الأقصى وفي يوم الأضحي بالذات!!! أضاف العدالة الدولية بعين واحدة، والعدالة التي لا تؤخذ عبر القوانين الدولية، تؤخذ بصمود الشعوب ومقاومتها...»

## هل نفخت المصالحة «الأوكسيجين» في روح التسوية الرئاسية؟



فادي عبيد

في ذروة السجالات التي شهدتها المساحة الداخلية على امتداد الفترة التي تلت أحداث قبرشمون، طرح أكثر من سياريو حول اهتزاز التسوية الرئاسية وإعادة بناء معادلات سياسية جديدة على وقع الاصطفافات التي سجلت غداة هذه الأحداث . وفي هذا السياق، أكد مصدر وزاري أن الحماسة التي سجّلت في فترة ما بعد الأحداث المؤسفة، في إعادة رسم التحالفات داخل مجلس الوزراء وخارجها، وإن اكتسبت طابعاً يتخطى الإطار الجغرافي والقطبي والسياسي، فهي لم تستند إلى أية ركائز أو عناصر جدية تسمح باستحضار توجهات وشعارات، وتحالفات سابقة، وكشف المصدر أن القراءة المتأنيّة للوقائع في الأيام القليلة الماضية، تشي بان لجم الاستمرار في الأزمة ورأب الصدع في المعادلة السياسية الداخلية، قد أتت من مرجعيات سياسية محلية في الدرجة الأولى، ولو أن تزامناً قد سجل ما بين هذه العملية من جهة، وصدور مواقف خارجية من جهة أخرى، ذلك أن ارتدادات التوتر الذي نشأ في الجبل تحديداً، وامتداد إلى محاور سياسية أخرى عموماً، لم تكن لتصب في مصلحة أي فريق، وتحديداً فرقي التسوية الرئاسية، بعدما كانت العطببات المتداولة في الكواليس السياسية تشير إلى أن مصير الحكومة بات على المحك، ومعها مصير هذه التسوية .

في المقابل، يضيف المصدر، إن تصاعد الأمور وفق المنحى الذي كان سائداً، كان يبرز بسقوط الضوابط الداخلية التي رسمتها التحالفات «المعقّدة» بين بعض الأقرقاء المحليين، وذلك على قاعدة

التعاون، وفكّ الإشتباك حول الملفات الإستراتيجية، وبالتالي، الإنصراف إلى التركيز على الملفات اليومية والمشاكل الحياتية والهجوم الإجتماعية للبتانيين، وذلك بصرف النظر عن انتماءاتهم الطائفية والسياسية والحزبية . وعلى الرغم من أن الحسابات لم تكن متطابقة بين أطراف أحداث قبرشمون المؤسفة، فإن المصدر الوزاري نفسه، شدّد على أن التدخل الخارجي سواء من خلال بيان السفارة الأميركية، أو من خلال ما تسرب من تقارير حول مواقف ديبولوماسيين خليجيين وأوروبيين في بيروت، لم يكن ليؤثر بشكل دراماتيكي أو يصب في مصلحة أي طرف محلي، ذلك، أن ركني التسوية لم ينقطع عن التواصل طيلة فترة توقّف مجلس الوزراء عن عقد الجلسات أوّلاً، كما أن مبادرات المعالجة والتسوية لم تتوقف من قبل المرجعيات السياسية ثانياً . وبالتالي، فإن الإلتقاء عند القواسم المشتركة كان وارداً في أي لحظة، على الرغم من سقوط هذه المبادرات الواحدة تلو الأخرى في الأسابيع الماضية، وأكد المصدر، أن المسار الذي استقرت عليه المعالجات هو ذاته المسار الذي تمت مناقشته في الأيام التي تلت أحداث قبرشمون، وهو ما ترك القضية تأخذ مجراها الطبيعي في القضاء، وفي موازاة ذلك، العمل على تنقيح الإحتقان على طوالة مجلس الوزراء في الدرجة الأولى، ثم في المواقف السياسية وإزالة كل العقبات أمام عودة الوضع إلى ما كان عليه عشية مطلع شهر تموز الماضي .

وخلص المصدر الوزاري ذاته، إلى أن المشهد الداخلي يبيّن باستقرار المرحلة المقبلة، وبتعزيز أجواء التعاون ما بين أركان التسوية، والتفاهم على أجندة داخلية شاملة .

## مراد: من أجل تحرير مقدساتنا...

رأى وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية حسن مراد، في تغريدة على حسابه عبر «تويتر»، أن «اقتحام الصهائبة للمسجد الأقصى يوم عيد الأضحى، والعبث فساداً في جنباته المقدسة والإعتداء على المصلين، يدفعنا للتمسك بحقنا في مقاومته أكثر، ولأهمية التماسك الإسلامي المسجي في وجه المحتل من أجل تحرير مقدساتنا» .

## الدفاع المدني انقذ شخصين غرقاً مقابل شاطئ صويلك



ذكرت المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني، أن «عناصر من الدفاع المدني انقذوا شخصين غرقاً أثناء ممارستهما هواية السباحة مقابل شاطئ صويلك»، موضحة أنه تم تقديم الإسعافات الأولية اللازمة لهما .

## حاصباني: «القوات» قمة في الالتزام... ولبنان بحاجة إلينا للتعويض عن فترة التعطيل



حاصباني يلقي كلمة جمعة

شدّد نائب رئيس مجلس الوزراء غسان حاصباني ممثلاً رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، خلال رعايته قداساً الهيا على نية شهداء المقاومة اللبنانية أقامته منطقة زغرنا - الزاوية، بعنوان «رح نرجع نتلاقى رح نرجع نتوحد»، بالتعاون مع جهاز الشهداء والأسرى والمصابين في الحزب، على أن «القوات هي قمة في الالتزام»، مضيفاً «نصلي من أجل أرواح الشهداء الذين استشهدوا في سبيل لبنان، استشهدوا لكي يبقى اليوم على أرضنا، في وطننا، نعيش بكرامة ونناضل من أجل بناء دولة قدموا أرواحهم من أجلها، فمن نحن لنتخلى عنها؟» . وتابع «ما يجمعنا هو القضية، وما تجمعه القضية، لا يفتره خلاف أو اختلاف أو تحد، القضية هي أكبر من رأي من هنا أو هناك، أو اعتزاز بالنفس أو موقع أو منصب. عندما استشهد هؤلاء لم ينتظروا جائزة أو مقابل. كل ما أرادوه هو الوطن الذي آمنوا به والقضية التي استشهدوا من أجلها» . وفي حديث أذاعي، أكد حاصباني أنه «لم يكن يجب أن يصل موضوع البساتين إلى ما وصل إليه، عبر الإحتقان الذي أدى إلى الإشتباك، ومن ثم تعطيل مجلس الوزراء، فيما البلد يعاني من أزمة اقتصادية ومالية، وقد تتحول نقدياً إذا طال الأمر»، مضيفاً «ولن ندخل في التحاليل والمعلومات بشأن ما أدى إلى انعقاد لقاء المصارحة والمصالحة، فالأمور سلكت اليوم المسار الصحيح» . وأكد أن لبنان بحاجة إلينا للتعويض عن فترة التعطيل .

## قداس ختام أعمال «لقاء الشبيبة الملكية في الشرق الأوسط»

## كلمة رئيس الجمهورية: آمنوا بالله وثقوا بقدراتكم

## العبسي : لا تنقادوا للعصبية وتضامنوا



العبسي يلقي كلمته

ترأس بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي الذبيحة الالهية ختاماً لأعمال «لقاء الشبيبة الملكية في الشرق الأوسط» في كاتدرائية القديس بولس - حريصا، يعاونه حشد من المطارنة والكهنة . حضر القداس وزير البيئة فادي جريصاتي ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، النائب ميشال موسى ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزير السابق نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة ميشال فرعون ممثلاً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وزير المهجرين غسان عطالله، وشخصيات روحية وأمنية، وممثلون عن كل من السفارة البابوية، الأميركية، الأردنية، السورية، المصرية، الفلسطينية وحشد من الشخصيات الرسمية والأمنية والروحية والإعلامية، إضافة إلى المشاركين في أعمال اللقاء وهم من دول الشرق الأوسط ومؤمنين .

وبعد الإنجيل المقدس، ألقى العبسي عظة توجه فيها إلى الشبيبة قائلاً: «أنتم من بلدان عديدة إنما أنتم من كنيسة واحدة. أنتم كنيسة جامعة تؤمنون بانها تنتهي إلى كنيسة جامعة، أي كنيسة لا حدود لها أياً كان شكل هذه الحدود. حضوركم الآن معا هو الدليل القاطع على ذلك. لا تكونوا متفوقين. لا تنقادوا للعصبية، انفتحوا بعضكم على بعض. اقبلوا واستقبلوا بعضكم بعضاً. وسعوا قلوبكم وعقولكم. ساعدوا بعضكم بعضاً. تضامنوا بعضكم مع بعض. بهذا افرحوا وافتحروا وتمسكوا، وإلا فانتم كنيسة لا قابلية فيها للحياة. في هذه الأيام العصبية التي تمر بها بلادنا قد يكون لنا شعور باننا في نفق لا نرى نهايته، شعور بالموت، شعور بان كل شيء انتهى، كارملة الإنجيل. إلا أن رجاءنا المسيحي يحثنا على الأناستسلم، على أن نختار الحياة لا الموت، كما نقرأ في سفر تقنية الإشتراع: «قد جعلت أمامكم الحياة والموت، البركة واللعنة، فأختر الحياة لكي تحيا أنت» .

## كلمة رئيس الجمهورية

وبعد القداس، ألقى جريصاتي كلمة رئيس الجمهورية، جاء فيها: «وجودكم اليوم في هذا المؤتمر دليل على أن ارادة لديكم لم تمت وهي لا تزال نابضة بالحياة في قلب كل منكم، وتدفعه الى عدم الاستسلام وعدم الاستماع الى شائعات كاذبة في ثياب حقائق هدفها ابعادكم عن طريق الحياة والحوار والعلم والعرفة والتعرف الى الآخر، أن لقاءكم يدعوكم ليس فقط إلى النهوض، بل الى القيامه مع كل ما تحمله هذه الكلمة من معان روحية وفكرية وجسدية، وهي دعوة شخصية لكل منكم، ومن خلالكم الى كل الشباب الذين عانوا من اضطهاد، ومن ظروف معيشية صعبة، ومن ممارسات الفكر الإرهابي المجرم. هذا هو جوهر الإيمان، آمنوا بالله وثقوا بقدراتكم، واعملوا بوعي الدمايك الثالث التي تحمي الوطن: حق الاختلاف، حرية المعتقد والرأي، وحرية التعبير، فتكسبوا أنفسكم ونسب

بدوره، أشار فرعون إلى «أن هؤلاء الشباب وهم مستقبل البلاد يعيشون هواجس الماضي وضغوط الحاضر وآمال المستقبل الذي نأمل أن يكون أفضل من الماضي الذي عشناه في سوريا وفلسطين ولبنان في العقود الأخيرة المنصرمة. فالشبيبة اليوم يمثلون التشتب بالأرض والشهادة المسيحية وشهادة انفتاح الكنيسة الكاثوليكية ودورها في الخصوصية الروحية والحوارية. ولا يسعنا سوى الاعراب عن سعادتنا ان يلتئم هذا اللقاء على ارض لبنان، لبنان الانفتاح والتعددية وارض الحضارات والأديان السماوية»، مضيفاً «أملنا بتحسين الوفاق السياسي بعد الأزمة الاخيرة التي عصفت بلبنان وضيق على التسويات، ما يدفعنا الى الدعوة للحرص على النموذج اللبناني القائم على الحوار السياسي بين الأطراف وحماية الحكومة وتمكينها من الاهتمام بشؤون الناس» .

## سياسة لبنانية

## خطب عيد الأضحى شددت على الحوار والعيش المشترك

فضل الله: لننشر السلام في بلاد المسلمين  
فإن الأوان للخروج من الصراعات الداخلية

فضل الله يلقي خطبته

التوحيد الحقيقي: لأن التوحيد ليس أن تلبى وتقول لبيك لا شريك لك باللسان فحسب، وإنما ينطلق ذلك من الإيمان بالقلب، لتخلع من نفسك الهيبة عن كل الذين يتألهون، ويريدون أن يرفضوا العبودية على شعوبنا ومجتمعاتنا، لتكون العبودية لسياساتهم، ووقود لحضارتهم، ومالا يحرك مصانعهم، لتحقيق أحلام السيطرة لديهم على مواقع الأرض، ومقدرات الشعوب والأمم، ودفع أمتنا إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني ليكون الأقوى وسط دول عربية وإسلامية مشرذمة ومقسمة».

وختم: «إن الحج فرصة لنا لننتقل إلى معنى الإسلام الإبراهيمي، الذي ذبح كل ذاتياته لأجل الله، وأعطى كل ما يملك لنيل رضا، وكسر كل أصنام الأرض لإعلاء راية التوحيد... ولننشر السلام في جنبات بلاد المسلمين، فقد آن الأوان لصحة العقل والتعقل، والخروج من المكابرات والإتانيات والصراعات الداخلية التي لم نجن منها سوى الويلات، والمزيد من الدماء، وهتك الحرمات».

القي السيد الدكتور جعفر فضل الله خطبة عيد الأضحى من على منبر مسجد الإمامين الحسين في حارة حريك، بعدما أم حشود المصلين، ومما جاء في خطبته السياسية: «الأمّة الإسلامية التي تلبس ثياب إجرامها وتفيض من مزدلفة في اتجاه المشاعر في منى، أرادها الله تعالى أن تكون على صورة واحدة، لا في الشكل فحسب، وإنما في المضمون الذي تحمله: الإسلام الذي تضحى بكل ما يخالفه عندما ترجم الشياطين، أو عندما تقدم الأضحى، أو عندما تعلق رأسه أو تقصره».

أضاف «الروح الإيمانية يجب أن تكون أساسا لوحدة المسار والمصير، فلا يعقل أن يحج الناس وتبقى الدول الإسلامية تحارب بعضها بعضا، ويعين بعضها الظالمين والمحتلين على شعوبنا، كما لا ينسجم مع معنى الإيمان أن يصبح الصهاينة الغزاة والمجرمون والمحتلون أقرب إلينا من أبناء أمتنا وحضارتنا ومن أسلم لله واتبع محمدا بن عبد الله، وحمل القرآن كتابا وجعل الكعبة قبلة... ليدخلوا في حلف هنا وهناك»، لافتا إلى «أن الله لا ينظر لمسمياتنا، ولا إلى القابنا، ولا إلى لباسنا، ولا حتى إلى صلاتنا وصومنا وطوافنا وسعيينا وهدينا، إذا لم يكن لدينا ورج بحجزنا عن الحاق الضرر بمجتمعنا العربي والإسلامي، وقلب مفاهيم الإيمان والوحدة والتواصل لحساب مفاهيم التبعية والانقسام وتبرير الصراعات الداخلية».

ودعا الدول الإسلامية «التي تجتمع اليوم في الأرض التي احتضنت تاريخ الإسلام، إلى العودة إلى قرآنا الواحد، في كل أواصره بالوحدة، وأن لا يمزق بعضنا بعضا بالفرقة والبغضاء، وأن لا نركن إلى الظالمين وأن لا نسير سير المفسدين، بل يتواضع كل منا للحق، ويحتكم إلى العدل، ويتحرك في سبل الخير، فذلك هو ما يفرضه



الكردي يوم المصليين

هذا أكثر ما نحتاجه في هذه الأيام. نحتاجه البلاد، نحتاجه المواطن، نحتاجه الطبقة السياسية في بلادنا، أن نعود إلى إنسانيتنا وإلى موازين الحق والعدل، نحتاجه كل واحد منا في الموقع الذي أقامه الله عليه في حياته، في أي موقع كنت فلنكن شعارك الرحمة والعدل والمسامحة وحسن الظن والمعاملة الطيبة هكذا كما ينتشر الشر في بقعة ثم يمتد ينتشر الخير في بقعة ثم يمتد، والفرق بينهما أن الشر يزول، فاما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض».

## ضريح الحريي

وبعد إلقاء الكردي الخطبة، توجه والعديد من الشخصيات إلى ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري، حيث قرأ الفاتحة عن روحه الطاهرة ورفاقه الأبرار. وكان الكردي قد وصل من دار الفتوى صباحا إلى مسجد محمد الأمين في موكب رسمي، وقدمت ثلة من قوى الأمن الداخلي التشريعات في باحة المسجد.

الشعار: إذا كانت المسيحية محبة فمارسوها  
وإذا كان الإسلام رحمة فتعاملوا معها

الشعار يستقبل المهنيين

ومستكر ومدان ويخالف قيمنا وثقافتنا وتربيتنا ويهدد وحدتنا الوطنية وكل ذلك يؤدي إلى تصدع المجتمع وهو نذير شر بحرب أهلية لأقرب الله. الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها، وإذا وقعت لأقدر الله ستأكل الأخضر والبائس ولن توفّر أحدا وإن نجح منها أحد. أيها اللبنانيون عودوا إلى قيمكم الدينية والوطنية والإنسانية وعودوا إلى وحدتكم الوطنية، عودوا إلى هديتكم وإلى ثقافتكم وفكروا مليا بعواقب الأمور، أنتم مؤتمنون على سلمنا الأهلي وعلى عيشنا المشترك وعلى وحدة الوطن وعلى أن يبقى لبنان وحدة في أرضه وشعبه وكيانه».

وختم الشعار: «إذا كانت المسيحية محبة فمارسوها، وإذا كان الإسلام رحمة فتعاملوا معها. اعتبروا من سنوات الحرب المشؤومة التي مضت وأمل بالأبعاد لها ذكر وأثر، والتي لم تكن يوما لصالح أحد. تنازلوا عن كبرياتكم، تواضعوا، ابتعدوا عن عنفوانكم من أجل وطنكم ومن أجل أهلكم ومن أجل مستقبلكم. هذه هي قيم الإسلام وهذه قيم الأديان وهذه قيم الإنسان، إحرصوا عليها وعلى حياتكم وأمنكم واستقراركم». بعد الصلاة، أقيم استقبال في بهو الجامع وتقبل التهاني.

القي أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي، خطبة عيد الأضحى المبارك في جامع محمد الأمين في وسط بيروت حيث أم المصلين بتكليف من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وجاء فيها: فلنبدل همة ولتر الله في أنفسنا مبادرات طيبة في التوبة الصادقة وفي العمل الصالح، هذه أيام توصل فيها الأرحام وأيام تتفق فيها الصدقات، وأيام يظهر فيها البشر والسرور والابتسام، أيام يكون فيها التناصح، لا تلتج في قلبك ضغينة على أحد، الأمر لا يستحق، العفو والمسامحة شأن الصادقين وشأن المحبين، فلا ينبغي أن يكون أي بغض بين الأخ وأخيه والقريب وقريبه، والصديق وصديقه وإنما في المسامحة والعفو، يقول رسولنا المصطفى صلى الله عليه وسلم: تتسكك في وجه أخيك صدقة أظهرها بصلى الفرح والسرور في هذه الأيام. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون آية عظيمة في كتاب الله عز وجل، هذا الفرح بالطاعة يناب عليه الإنسان، علما أو لا علم من الفرح، سبحة الفرح، لأننا أمة مع المحن التي فيها، والشدائد التي فيها».

أضاف «من أرض فلسطين نسال الله أن يفرج عن أهل فلسطين وأن يكرمنا بتحرير المسجد الأقصى. من المحن الممتدة من أرض فلسطين إلى كل بقعة تصاب فيها هذه الأمة مروراً بسوريا وبلاد الشام وكل الأمة في جروحها، مع كل هذه الآلام، ترى المؤمن المسلم المتوكل على الله المتيقن بالله والمستسلم لله تبارك وتعالى بالتلبية تراه يعلو فوق الجراح لأننا أمة ينبغي أن نستمر. أمة الرحمة، أمة الوساطة، رسالة الإسلام رسالة الرحمة مع كل هذه الآلام ترى الحمد لله المؤمن الصادق يستمر ليبرز الصورة الطيبة عن إسلامنا الحنيف وديننا المستقيم ليبرز الصورة الكاملة عن شخصية رسولنا المصطفى أن يظهر المعاملات الحسنة التي علمنا إياها نبينا محمد كيف نتعامل مع الناس بالامانة وبالصدق وبالرحمة وبالعفو وبالمسامحة

حسن: نوكد بعد لقاء بعهدا  
على حل كل الإشكالات بالحوار والتفاهم

حسن يوم الصلاة الاضحى

وتشريعات ومواكبة واعية وعلمية للخروج من حلقة المرواحة في الأزمات»، مضيفاً «نحبي شعبنا الصامد برجاء أن تبقى قيمة الإنسانية الوطنية الصخرة الصلبة التي تستند إليها وحدة ووطننا الأنوف، وأن يبقى متشبها بإيمانه الذي لا يتزحزح بمبادئ العيش المشترك والتعاقد الاجتماعي وتعزيز الصلات القائمة على تقاليد طالما تميز بها لبنان، سائلا الله أن يحفظ وحدتنا، ويعصمنا تحت جناح الانتصاف والتلاقي ونبذ التنافر العقيم والمجافة القاطعة لكل خير، وأن يلهم الجميع إلى الارتقاء في مقامات المسؤولية درءا لكل الصعاب وأخامدا لكل عبث ليس منه طائل».

وختم حسن: «نسال الله أن ينعم على فلسطين وشعبها بالفرح والظفر والنصر المبين، وعلى شعوب أمتنا العربية والإسلامية بما تستحق من حياة كريمة وبالأمان، وأن تتوصل دولنا إلى نهج التفاهم على مواجهة التحديات عبر منع التطرف والظلم والإرهاب وتحقيق التنمية ومكافحة الفقر».

أمّ شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن، صلاة الأضحى صبيحة العيد في مقام الأمير عبد الله التنوخي في عيبه، بمشاركة جمع من الفاعليات الروحية ورؤساء لجان وأعضاء في المجلس الذهبي، ووفد من مشايخ مؤسسة العرفان التوحيدية، ومن كلية الأمير السيد التنوخي.

وبعد أداء الصلاة، القي حسن خطبة العيد جاء فيها: «عبيرت المرجعيات الروحية في لبنان في القمة التي جمعتهم اخيرا عن الثوابت الوطنية التي طالما نادوا بها وانفقوا عليها. وبقوة دلالات المثل الإيمانية التي يحملونها في قلوبهم نادوا بالحفاظ على الروح الميثاقية التي تجمع اللبنانيين في وطن واحد، ودعوا إلى نبذ التنافر سييلا إلى إعادة لبنان إلى معنى الرسالة التي وصف بها، وعبروا مجددا عن القوة الحقيقية التي يحملها لبنان العزيز وهي الوحدة الوطنية والتآلف في سياسات تحمي بلدنا وخصائنه في وجه أي عدوان».

واكد انه «بعد لقاء بعهدا على مدى الأثر الإيجابي العميق لوحدة الموقف، وعلى أهمية وحدة الصف ووقف الاحتقان والتمسك بالقضاء المستقل الزهية، وبحل كل الإشكالات بالحوار والتواصل والتفاهم. وإذ نشد على يد القيادة السياسية الحريصة التي أكدت أنها الضمنية على الحق بما لها من سعة الصدر ورجاحة العقل، فإننا ندعو الى الخطاب وحدوي جامع».

وتابع «إننا نطلب من جميع المسؤولين والقيادات السياسية والهيئات الاقتصادية الاستهلام من معاني العيد في تقديم كل التضحية المطلوبة وإطلاق المبادرات في المسائل الاقتصادية والمعيشية والمالية التي من شأن معالجتها أن تعزز الثقة وتجدد الأمل وتمكن الحكومة بكل حقول عملها من الانطلاق بثقة وثبات إلى التصدي للمشاكل القائمة والتوجه إلى المؤسسات الدولية المعنية، مستندة إلى قوة الموقف المنسجم القائم على خطط

## صلوات في عدد من المناطق... وكلمات أكدت ضرورة توحيد الصفوف

بعد ذلك، توجه الجميع إلى الجامع المنصوري الكبير، حيث عزفت فرقة من كشافة الجراح الشيد الوطني وادت ثلة من قوى الأمن الداخلي وشرطة البلدية التحية، وبعد الصلاة تقبل نهرا والشعار ووزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات عادل افسيوني، والنائب سمير الجسر وكريم كبرارة ممثلا النائب محمد كبرارة والدكتور يمين التهناني بالعيد من المشاركين في صلاة العيد.

أما في البقاع الغربي، احتفلت منطقتنا حاصبيا والعرقوب بالعيد، فأقيمت الصلوات والخطب في المساجد ودور العبادة، وأكدت الكلمات «ضرورة جمع الشمل وتوحيد الصفوف، بعيدا من الحسابات الشخصية والقوية».

وفي شبعيا، أم مفتي حاصبيا القاضي الشيخ حسن دلي المصلي في جامع الفاروق، واعتبر أن «الحرب اللبنانية كلفت الوطن غالبا حتى اضع اتفاق الطائف ووضع حدا لهذه الحرب ووضع دستورنا للبنان الجديد، من أجل أن يكون لبنانيين وطن، إلا أننا نجد النفعيين والحاقدين يطلون بروؤسهم يوما بعد يوم، بهدف انتهاء اتفاق الطائف لانهم يريدون عادتنا إلى تلك الفترة المقيتة».



الخطبة في سجن رومية

الإيجابية إنفراجا على الواقع الاقتصادي. وفي طرابلس، وصل محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا لرفاقه العقيد بهاء الصمد ورئيس قسم المحافظة المكلف بملف البلديات في الشمال لقمان الكردي، إلى القصر البلدي عند السادسة من صبيحة اليوم الأول للعيد، وقد وصولهم عزف عناصر جمعية كشافة الغد الموسيقى الترحيبية وقدمت لهم شرطة البلدية التحية، وبعد استراحة قصيرة في قاعة المجلس البلدي انتقلوا والأعضاء إلى دارة مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار.

احتفلت بعض المناطق اللبنانية بعيد الأضحى المبارك، حيث أقيمت الصلوات والخطب في المساجد ودور العبادة، وأكدت الكلمات «ضرورة جمع الشمل وتوحيد الصفوف، بعيدا من الحسابات الشخصية والقوية».

وعليه، أقيمت صلاة وخطبتي عيد الأضحى في سجن رومية أول أيام العيد، برعاية هيئة رعاية السجناء وأسره التابعة لدار الفتوى في الجمهورية اللبنانية. وأكد أمين سر الهيئة الشيخ وليد زهرة في خطبته أهمية الالتزام بتعاليم الإسلام السمحة واعتبار العيد نفحة من نفحات الإيمان».

وزعت بعهد ذلك الحلوى على السجناء.

أما في بيروت، زارت عضو كتلة «المستقبل» النائب رولا الطيش جارودي منطقة الطريق الحديدية شارع السبيل، بالمناسبة، شاركت المواطنين فرحة العيد، ثم جالت على المحال التجارية، وتحدثت مع المواطنين الذين استوقفوها مرات عدة وصولا إلى حرج بيروت حيث «حرس العيد».

وأعربت عن تآؤلها مع عودة العمل الحكومي إلى البلد، وأمّلت في أن تعكس الأجواء بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. ويتمنى أن تحل الأعياد المقبلة ولبنان ينعم بالهدوء والاستقرار والأمن الاجتماعي. ويأمل في المزيد من الانفراجات التي تعيد لكل مواطن شيئا من استقراره. وكل عام والجميع بخير».

## الطائفة العلوية أحييت الأضحى في مسجد فاطمة الزهراء في جبل محسن



الأضحى، داعيا إلى «الوحدة ونبذ الفتنة والتفرقة»، أملا من المسؤولين «انصاف الطائفة العلوية في الوظائف وان يعم السلام والهدوء والاستقرار ربوع الوطن». بعد صلاة العيد، تقبل سليمان ودرويش والفاعليات والمشايخ التهناني بالعيد من المشاركين.

أحييت الطائفة الإسلامية العلوية في لبنان عيد الأضحى المبارك، في مسجد سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء في منطقة جبل محسن في طرابلس، وأم المصليين الشيخ علي سليمان، بحضور النائب علي درويش وحشد من الفاعليات والمؤمنين. وتطرق سليمان في خطبته إلى معاني عيد

## البطيركية الكاثوليكية هنأت بالأضحى

صدر عن المكتب الاعلامي في الديوان البطيركي لبطيركية الروم الملكيين الكاثوليك ما يلي: «يتوجه بطيركي انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبيسي من اللبنانيين عموما والطوائف الإسلامية خصوصا باحر التهناني

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. ويتمنى أن تحل الأعياد المقبلة ولبنان ينعم بالهدوء والاستقرار والأمن الاجتماعي. ويأمل في المزيد من الانفراجات التي تعيد لكل مواطن شيئا من استقراره. وكل عام والجميع بخير».



## أقصد

تسابق بين الإجراءات الحكومية وتقرير وكالة «ستاندر إند بورز»

## مصرف لبنان والمصارف استوعبت أي تأثير سلبي من خلال تدابير متعلقة بالهندسة المالية ورفع الرسملة

جوزف فرح



وفي هذا الصدد يقول غبريل ان المصالحة جيدة وضرورية إذ يجب انتظام عمل المؤسسات لكن الأسواق المالية والتجارية والاقتصادية تريد ان ترى اصلاحات وعدم التأخر في تطبيقها وبدء التحضير لموازنة العام ٢٠٢٠ ما يؤثر ايجاباً على الحركة الاقتصادية والمالية العامة وعلى نظرة المجتمع الدولي للبنان ان كانت

الدول المشاركة في مؤتمر سيدر او المؤسسات المالية الدولية. اما وزني فيعتبر ان الإجراءات الحكومية تأتي متأخرة حيث كان من المفروض المباشرة بتطبيق مواد موازنة العام ٢٠١٩ والحفاظ على نسبة العجز الحقيقي ٧.٥٦ في المئة من الناتج المحلي وليس عجزاً مقدراً، وان تبدأ بدراسة مشروع موازنة العام ٢٠٢٠ والمباشرة بتطبيق مؤتمر سيدر من خلال مشاريع البنى التحتية والتواصل مع المجتمع الدولي وفككتة تراكم الملفات.

واعتبر وزني ان اجتماع الحكومة خطوة ايجابية وان يكون منتجاً اقتصادياً ومالياً وليس شكلياً يعتمد على بنود للسفر والإنفاق.

وفي هذا الاطار لا يبدو ان الوكالة المذكورة في صدد التأخير من اصدار قرارها كما طلب منها لبنان رغم اجتماع لقاء المصارحة والمصالحة لكن في المقابل عمل لبنان وخصوصاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي فاز للمرة الرابعة كاحضل حكام المصارف المركزية في العالم على التحسب سيقاً لقرار الوكالة من خلال اتخاذ اجراءات تتعلق بنسب الملاءة المالية والمؤونات القروض والتسليفات وزيادة رساميل القطاع المصرفي الى المستويات المحددة.

وفي هذا الاطار يقول احد كبار المصرفيين ان ما تعرض له

تستند في تقييمها الى العوامل السياسية بشكل اساسي ثم وضع المالية العامة، الوضع المالي والنقدي، النمو الاقتصادي ميزان المدفوعات وان خفض الوكالة للتصنيف يؤدي الى تزايد المخاطر وارتفاع معدلات الفوائد مما ينعكس على المالية العامة والاقتصاد والى تراجع اسعار اليورو ويؤثر في الأسواق العالمية وزيادة الضغوط في سوق القطع وابتعاد المستثمرين العالميين عن الاصدارات اللبنانية وخسارة ثقة المودعين كما يفرض خفض اضطرار المصارف الى زيادة رساميلها وملاءاتها ومؤناتها وهذا ما فعله مصرف لبنان والمصارف اللبنانية.

واذا كان السياسيون قد عوا خطورة الوضعين المالي والاقتصادي فان لقاء المصارحة والمصالحة ادى سريعاً الى ارتفاع السندات الحكومية اللبنانية المقومة بالدولار واتخاذ قرارات سريعة لتفعيل الاقتصاد وتعزيز وضع المالية العامة واقرار موازنة عام ٢٠٢٠ مع تطبيق الاصلاحات الموعودة، والحفاظ على رقم العجز المقدر في موازنة العام ٢٠١٩ بـ ٧,٥٦ في المئة واطلاق المشاريع الاستثمارية المقررة في مجلس النواب والمقدرة بـ ٣,٣ مليار دولار، اضافة الى مشاريع سيدر والالتزام الكامل بتطبيق خطة الكهرباء وتخفيض العجز في موازنتها واقرار نظام المناقصات ومعالجة التهرب الضريبي والجمارك والاجراءات الضريبية وتفعيل عمل اللجان الوزارية واستكمال خطوات الاصلاح القضائي وتعزيز عمل التفشيش المركزي واجهزة الرقابة والتشدد في ضبط الهدر والإنفاق.

صحيح ان هذه القرارات هي عناوين يجب وضع آلية فورية للبدء بتطبيقها الا انها تبرز الحاجة القصوى لملئها لتخفيف الضغوط التي يتعرض لها لبنان وخصوصاً في ما يتعلق بالتقرير المرتقب لوكالة «ستاندر اند بورز» الذي سيصدر في ٢٣ الجاري منضمناً التخفيض للبنان، وبالتالي هناك تسابق بين الإجراءات الحكومية وهذا التقرير رغم انه قد كتب ما كتب ولن تفلح الإجراءات خلال اسبوع بمعالجة ما افسدته التجاذبات السياسية المستمرة.

ان تأتي خطوة لقاء المصارحة والمصالحة افضل من ان لا تأتي ابداً في ظل الضغوط الاقتصادية والمالية التي يتعرض لها لبنان وخصوصاً من قبل وكالات التصنيف الائتمانية حيث من المتوقع ان تصدر وكالة «ستاندر اند بورز» تقريرها تخفض فيه تصنيفها الائتماني للبنان، وتقرير لوكالة فيتش..

واذا كانت هذه الخطوة معطوفة على اللقاء المالي الذي ترأسه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وبحضور الرئيس نبيه بري وسعد الحريري وعدد من الوزراء وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفيير وصبان في تخفيف الضغوط على الوضعين المالي والمصرفي، فان الأسواق المستوعبت اي تأثير سلبي على تقرير «ستاندر اند بورز» المرتقب من خلال الإجراءات الاستباقية التي اتخذها مصرف لبنان من خلال الهندسة المالية الاخيرة التي ادت الى زيادة في الاحتياطي في العملات الأجنبية بحوالي المليار دولار ووضع ارباح المصارف في رساميلها وتأمين المؤونات على القروض مع العلم ان المصارف تتمتع اليوم بمائة وصلت الى ١٦ في المئة بينما المفروض في المعايير الدولية ان تكون بنسبة ١٢ في المئة وهذا عامل ثقة واطمئنان ويعطي دفعا للقطاع المصرفي بعدم امكانية تعريضه لاية مخاطر في حال اتخذت وكالة التصنيف «ستاندر اند بورز» قرارها بتخفيض التصنيف للبنان الى «٢».

لكن رئيس وحدة «الاحداث الاقتصادية والمالية في بنك بيبلس نسيب غبريل اعتبر ان التركيز على تقرير «ستاندر اند بورز»، وهو في غير محله: فالمؤسسة الدولية لديها منهجية محترفة محددة لتقييم التصنيف للبنان ولاي بلد اخر، تأخذ في الاعتبار مجموعة واسعة من العوامل والمؤسسات المالية والنقدية والاقتصادية وفي ضوءها تضع تقريرها.

اما الخبير الاقتصادي والمالي غازي وزني فيؤكد ان الوكالات

## تقرير «بنك عبودة» عن الفصل الثاني من العام ٢٠١٩ : تقشف مالي وجهود إصلاحية لمواجهة المخاوف السيادية مكانة جيدة للمصارف تسمح لها بالتحرك في مناخ صعب

أيار ٢٠١٩، أي بزيادة نسبتها ٣,٥٪ مقارنة مع أيار ٢٠١٨ ومن دون أي تغيير تقريباً منذ كانون الأول ٢٠١٨. وقد ازداد الدين العام بالليرة اللبنانية بنسبة ١٣,٧٪ مقارنة مع أيار ٢٠١٨ لتوازي قيمته ٥٣,٢ مليار دولار في أيار ٢٠١٩. أما الدين العام بالعملات الأجنبية، فقد انخفض بنسبة ٩,٩٪ مقارنة مع أيار ٢٠١٨ ليناهز ٣٢,١ مليار دولار في أيار ٢٠١٩. وفي هذا السياق، وبعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان والمصارف التجارية من مجموع الدين العام، يكون الدين العام الصافي قد ازداد بنسبة ٦,٢٪ مقارنة مع أيار ٢٠١٨. لتصل قيمته الى ٧٦,٧ مليار دولار في أيار ٢٠١٩. بناءً عليه، تقدّر نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي بحوالي ١٥٠٪ حتى أيار ٢٠١٩.

### ■ الوضع النقدي

تقلص الموجودات الخارجية لمصرف لبنان في النصف الأول من العام قبل استعادة نموها في تموز، مع أن النشاط ظل لصالح العملات الأجنبية في النصف الأول من السنة، فإن وتيرة النحويولات نشاطات عقب تطورات محلية هامة وإيجابية، أي تشكيل حكومة جديدة واقرار موازنة تقشفية طال انتظارها. وقد تقلصت موجودات مصرف لبنان الخارجية في النصف الأول من السنة، نتيجة سداد سندات يورو بوند وتحويلات صافية لصالح العملات الأجنبية، قبل أن تشهد هذه الموجودات قفزة في تموز، في حين واصل المصرف المركزي تادية دور الواسطة بين المصارف وسوق السندات السيادية.

### ■ النشاط المصرفي

صحيح أن المصارف اللبنانية تواجه طوفاناً تشغيلياً بالغ الصعوبة تتسم بتجاذبات سياسية محلية وتحوّلات جيوسياسية إقليمية ضاغطة على الحركة الاقتصادية الداخلية وعلى القدرة على توليد مداخيل مصرفية، إضافة إلى الضرائب الجديدة المؤثرة على الربحية، إلا أنها لا تزال في وضعية مريحة تسمح لها بالتحرك وسط المصاعب بدون عوائق جمة، ويعود ذلك بالخاصة إلى قاعدة ودائعها الواسعة والمستقرة، وإلى مكانتها المالية المريحة، وإلى ممارساتها الحافظة وامتثالها للمعايير الدولية، كما هو معترف لها به عالمياً.

إن المصارف العاملة في لبنان تموّلت نشاطها، بوجه خاص، من خلال قاعدة ودائع عرضة ومنبعاة مكونة من ١٧٢ مليار دولار في حزيران ٢٠١٩، أي ما يوازي ٦٧٪ من إجمالي موجوداتها وحوالي ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبنان. وعلى سبيل المقارنة، تبلغ نسبة الناتج المحلي الإجمالي ٨٢٪ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و ٤٠٪ في الأسواق الناشئة و ٥٢٪ في العالم.

إن القاعدة المصرفية الواسعة قياساً على حجم الاقتصاد المحلي المتضرر عن نسبة ملحوظة للذمم المصرفية إلى الناتج المحلي الإجمالي، ولو أقلّ بروزاً إثر استراتيجيات التجميع المتبعة حديثاً من قبل المصارف اللبنانية، فنسبة الذمم المصرفية إلى الناتج المحلي الإجمالي تقارب اليوم الـ ١٠٠٪ في لبنان، مقابل ٥٨٪ في المنطقة و ٣١٪ في الأسواق الناشئة و ٤٤٪ في العالم. ولما كانت المصارف اللبنانية تعتمد استراتيجيات الحد من المخاطر في بيئة الأعمال الراهنة، فإن محفظة ديون القطاع المصرفي أخذت بالتقلص بحيث بلغت ٥٦ مليار دولار في حزيران ٢٠١٩.

في الوقت ذاته، فإن الممارسات الحافظة للمصارف اللبنانية، ولاسيما الإدارة الشاملة للمخاطر والتحليل الدقيق للتسليف، هي من العوامل التي ساعدتها على المحافظة على نوعية موجودات جيدة (نسبة الديون المشكوك بتحصيلها إلى إجمالي الديون لا تزال دون العشرة في المئة رغم التباطؤ الاقتصادي المتنامي) وعلى مرونة مالية كبيرة وسبولة ملائمة، وتبلغ نسبة الديون المصرفية إلى الودائع ٣٣٪ مقابل متوسط إقليمي قدره ٧١٪ ومتوسطات دولية بحدود ٨٠٪.

باختصار، يبقى القطاع المصرفي اللبناني ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد اللبناني، وهو يثبت مناعته الدائمة في الأيام العصيبة محافظاً على مكانة مالية بارزة وعلى قدرته على تمويل الإقتصاد الحقيقي بقطاعيه العام والخاص.



سائحا في النصف الأول من العام ٢٠١٩ مقابل ٥٣٣,٠٨٧ سائحا في الفترة ذاتها من العام ٢٠١٨. وقد شكّل السياح القادمون من البلدان العربية والأوروبية القسم الأكبر من المجموع، أي ما يعادل ٣٥,٨٪ (٣٥٨,٩٢٨ سائحا) و ٣,٢٢٪ (٢٩٧,١١٢ سائحا) على التوالي.

وقد انعكس تحسّن الحركة السياحية بعض الشيء على حركة المطار بحيث أظهرت إحصاءات مديرية الطيران المدني أن العدد الإجمالي للمسافرين زاد بنسبة ٣,٥٪ في النصف الأول من العام ٢٠١٩.

### ■ الميزان التجاري

شهدت الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٩ ازدياد عجز الميزان التجاري بنسبة ١٠,٢٪ نتيجة نمو كل من الواردات والصادرات. فقد زادت الواردات بنسبة ١٠,٥٪ مرتفعة من ٨,٠ مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٨ إلى ٨,٨ مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٩. وزادت الصادرات بنسبة ٩,٢٪ مرتفعة من ١,٣ مليار دولار إلى ١,٤ مليار دولار في الفترة ذاتها. في هذا السياق، ارتفعت القيمة الإجمالية للصادرات والواردات بنسبة ٩,٩٪ لتصل إلى ١٠,٢ مليار دولار في الفترة المعنية.

### ■ العجز المالي

تقلص العجز المالي العام بنسبة ١٨٪ في الأشهر الخمسة الأولى من ٢٠١٩: يبدو أن سنة ٢٠١٩ قد بدأت بتحسّن ملحوظ للمالية العامة اللبنانية حسب آخر الأرقام المنشورة من قبل وزارة المالية، والتي تغطّي الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٩، ويأتي تقلص العجز في ظل وعي متزايد من قبل أصحاب القرار السياسي للحاجة الملحة إلى تعزيز الوضع المالي واستعادة الهبوط الآمن للمالية العامة الذي طال انتظاره، في سياق تقاوم العجز العام والإستدانة العامة.

وتظهر الإحصاءات أن العجز العام انخفض بنسبة ١٨,٣٪، متراجعا من ٢,٩ مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٨ إلى ٢,٤ مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٩، بسبب تراجع المحفوظ للنفقات الإجمالية بنسبة ١١,٢٪ وتراجع الإيرادات العامة بنسبة أقلّ قدرها ٦,٩٪. أما تقلص النفقات الإجمالية فعائد إلى الإجراءات التقشفية الصارمة التي اتخذها أصحاب القرار السياسي قبل إقرار الموازنة، وتقلص الإيرادات العامة عائد إلى تباطؤ الإقتصاد المحلي في سياق نمو اقتصادي أضعف. ومن جراء ذلك، تراجع الرصيد الأولي من عجز بقيمة ٣٥٤ مليون دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٨ إلى عجز أقلّ قدره ٣٨ مليون دولار في الفترة ذاتها من العام ٢٠١٩، فيما انخفضت خدمة الدين العام من ٢,٦ مليار دولار إلى ٢,٣ مليار دولار في الفترة المعنية.

في المقابل، بلغ الدين العام الإجمالي ٨٥,٤ مليار دولار في

والصناعية خصوصا عقب إعادة فتح معبر نصيب بين سورية والأردن، كما زادت الواردات أيضا.

فقد زادت الصادرات الزراعية في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٩ فيما تراجعت الواردات الزراعية بشكل طفيف. وبالآرقام، ارتفعت الصادرات الزراعية بنسبة ١١,٥٪ مقابل نموها بنسبة ١٨,٥٪ في الفترة ذاتها من العام ٢٠١٨، في حين انخفضت الواردات الزراعية بنسبة ٠,٤٪ مقابل نموها بنسبة ٧,٤٪ في الفترة ذاتها من العام ٢٠١٨.

أما في ما يخص القطاع الصناعي، فيلاحظ أن الواردات الصناعية زادت بنسبة ١١,٤٪ على أساس سنوي (٤,٢٪ في الأشهر الخمسة الأولى من ٢٠١٨) وأن الصادرات الصناعية زادت بنسبة ٨,٨٪ (٩,٣٪) في الفترة ذاتها من ٢٠١٨).

### ■ البناء

وتواصل الأداء السلبي للقطاع العقاري طوال النصف الأول من العام ٢٠١٩ مكملاً للمحى الذي سلكه خلال العامين الماضيين. ويستمر بطء الطلب والعرض في ظل استمرار تلبّد المناخ الاستثماري في البلاد.

فمن ناحية الطلب، تظهر الإحصاءات الرسمية أن السوق العقاري قد شهد امتداد أداء السنة الماضية، وهو لا يزال يسجل انخفاضا في عدد الصفقات والمبيعات العقارية. فقد انخفض عدد المبيعات العقارية بنسبة ٢٠,١٪ على أساس سنوي متراجعا من ٢٧,٤٧٢ عمليّة في النصف الأول من العام ٢٠١٨ إلى ٢١,٩٥٧ عمليّة في النصف الأول من العام ٢٠١٩. أما عدد الصفقات العقارية فتراجع بنسبة ٥,٢٪ ليبلغ ٦٧,٧٢٨ صفقة. يُضاف إلى ذلك أن عدد المبيعات العقارية للأجانب انخفض بنسبة ١٧,٥٪ ليبلغ ٤٦٤ عمليّة في النصف الأول من العام ٢٠١٩، ويعكس تراجع الطلب هذا الوضع المتردي الذي يعانيه القطاع بسبب الضعف النسبي للقدرة الشرائية والتأخر على مستوى القروض العقارية.

كذلك، انخفضت قيمة المبيعات العقارية بنسبة ٢٩,٦٪ على أساس سنوي لتبلغ ٢,٧٢٦,٢ مليون دولار في النصف الأول من العام ٢٠١٩.

من جهة أخرى، يُظهر مؤشر أسعار السوق السكنية في بيروت، والذي تنشره شركة أرامكو، تراجعاً بنسبة ٣,٥٪ في العام ٢٠١٨.

### ■ السياحة

وشهد أداء القطاع السياحي تحسّناً في النصف الأول من السنة، مسجلاً نتائج إيجابية على مستوى النشاط السياحي والفنّدي والتجارة البحرية. فأرقام وزارة السياحة تظهر أن عدد السياح زاد بنسبة ٨,٣٪ في النصف الأول من العام، مقابل زيادة بنسبة ٣,٣٪ في النصف الأول من العام ٢٠١٨. وبلغ عدد السياح ٩٢٣,٨٢

أظهر تقرير بنك عبودة عن الفصل الثاني من العام ٢٠١٩ أن «الاقتصاد اللبناني الحقيقي شهد مزيداً من الوهن في الأشهر القليلة الأولى من العام ٢٠١٩»، وكشف أن «وتيرة التحويلات تسابطات عقب تطورات محلية هامة وإيجابية، أي تشكيل حكومة جديدة واقرار موازنة تقشفية طال انتظارها». وأشار إلى مكانة مالية جيدة للقطاع المصرفي اللبناني تسمح للمصارف بالتحرك في مناخ صعب»، مؤكداً بأن «الإحصاءات تُظهر أن العجز العام انخفض بنسبة ٨,٣٪، متراجعا من ٢,٩ مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٨ إلى ٢,٤ مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٩». وخُصص إلى أن «احتمالات الشروع في إطلاق عجلة الإصلاحات باتت الآن أكثر جذبية رغم التحديات الموهنة بالتجاذبات السياسية المستمرة، مرتبب بتوفر بُنى الحكومة في الآونة الأخيرة».

وجاء في التقرير: «الاقتصاد اللبناني الحقيقي شهد مزيداً من الوهن في الأشهر القليلة الأولى من العام ٢٠١٩، كما يتضح ذلك من خلال المؤشر الاقتصادي العام الصادر عن مصرف لبنان، فالأخير الذي يعكس أداء نشاط القطاع الحقيقي، قد سجل متوسطاً قدره ٣٠٣,٤ في الأشهر الخمسة الأولى من العام ٢٠١٩، أي يتراجع نسبته ٣,٥٪ بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي، وذلك في مقابل نمو إيجابي وانها خلال السنوات القليلة الماضية، ما يشير إلى أن اقتصاد القطاع الحقيقي يبرز تحت ضغوط متزايدة».

هذا الانكماش في المؤشر الاقتصادي العام لا يعني بالضرورة أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سلبى. فقد توقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ٨,٣٪ في العام ٢٠١٩. رغم أن هذا الأخير يعد واهناً بالمقارنة مع حاجات العمالة المحلية، فهو يشير إلى أن الاقتصاد الوطني لا يزال يتجنب الوقوع في فخ الركود الذي يمكن أن يشهده في حال سجل انكماش صافٍ أو نمو سلبي في اقتصاد القطاع الحقيقي.

وما يدعم النمو الاقتصادي هذا العام هو الاستهلاك الخاص وتحسن حركة التصدير إلى حد ما. إذ يستفيد الاستهلاك الخاص من تحسّن الأداء السياحي، لاسيما في ظل رفع الحظر السعودي بحيث ارتفع عدد السياح الخليجيين بنسبة ٧٠٪ خلال النصف الأول من العام ٢٠١٩، مما أدى إلى نمو في قيمة المشتريات المغفلة من الضريبة بنسبة ٢٪ خلال هذه الفترة. كما شهدت الصادرات ارتفاعاً نسبياً هذا العام، مدفوعاً بإعادة فتح الطرق البرية عبر سوريا وسط شبه استقرار للوضع الأمني فيها.

في المقابل، إن أكثر ما ينقل النمو الاقتصادي في لبنان هو وهن الاستثمار الخاص، لاسيما في ظل تأجيل للقرارات الاستثمارية الخاصة، بحيث أن المستثمرين يترددون في الاستثمار في القطاعات الاقتصادية المختلفة في ظل الأوضاع العامة الشائكة محلياً وإقليمياً. في الواقع، إن للاستثمار الخاص تأثير مضاعف على النمو الاقتصادي، بحيث أن تباطؤ الاستثمار يؤثر بشكل ملحوظ على نشاط القطاع الحقيقي بشكل عام.

هذا وإن أداء مؤشرات القطاع الحقيقي يعكس التباطؤ في القطاع الحقيقي، فمن أصل ١١ مؤشر للقطاع الحقيقي، ارتفعت أربعة مؤشرات بينما تراجعت سبعة مؤشرات خلال النصف الأول من العام ٢٠١٩ بالمقارنة مع الفترة المماثلة من العام ٢٠١٨. ومن بين المؤشرات التي سجلت نمواً إيجابياً نذكر الواردات التي سجلت نمواً بنسبة ١٠,٥٪، والصادرات (٩,٢٪)، وعدد السياح (٨,٣٪)، وعدد المسافرين عبر مطار بيروت (٣,٥٪)، ومن بين المؤشرات التي سجلت نسب نمو سلبية نذكر تسليّمات الإسمنت (٣,٣٤٪)، ومساحة رخص البناء المنوحة (٣,٠٨٪)، وقيمة المبيعات العقارية (٢,٩٦٪)، وعدد مبيعات السيارات الجديدة (٢,٣٤٪)، وقيمة الشبكات المتناقص (١,٦٣٪)، وحجم البضائع في المرفأ (١,٠٤٪) وإنتاج الكهرباء (١,٠٤٪).

### ■ الزراعة والصناعة

وأظهر القطاعان الزراعي والصناعي في النصف الأول من العام ٢٠١٩ إشارات نهوض. فقد زادت الصادرات الزراعية



## اقتصاد

## الحرب التجارية: ماذا يريد ترامب من الصين؟



انخفض وأكثر من ١٪ إلى ما دون ٧ يوان للدولار، وهو أقل مستوى منذ ١١ عاما، وذلك بعد أيام على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن خطط لزيادة الرسوم الجمركية على مزيد من السلع الصينية المستوردة بقيمة ٣٠٠ مليار دولار. وكانت وزارة الخزانة قد أدرجت الصين في آخر تقاريرها على «لائحة مراقبة» الدول الخاضعة لمراقبة دقيقة بسبب ممارساتها الخاصة بالعمل.

وندد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالإجراء الذي اتخذته الصين بشأن عملتها وكتب ترامب في تغريدة على تويتر:

«خفضت الصين سعر عملتها إلى مستوى تاريخي ممتد تقريبا. هذا يسمى «تلاعبا بالعمل». هل تسمعوني يا مجلس الاحتياطيات الاتحادي؟ هذا انتهاك كبير سيضعف الصين بصورة كبيرة بمرور الوقت!».

من جهتها رفضت الصين الاتهامات بالتلاعب بعملتها، وقال محافظ بنك الشعب الصيني بي قاوغ إن بكين لن تستغل عملتها، كإداة للتعامل مع اضطرابات خارجية مثل النزاعات التجارية. وأضاف أن سعر صرف اليوان عند مستوى مناسب حاليا يتماشى مع العوامل الاقتصادية الأساسية والطلب في السوق. ورغم أن بكين قالت إن اليوان ينخفض بناء على عوامل السوق العرض والطلب، فقد اعتبر بعض المحللين أنه رد على إعلان ترامب الأخير.

وقال كريستي تان رئيس استراتيجية الأسواق في «National Australia Bank Ltd»: «لقد كسر اليوان حاجز الـ ٧ يوان، وقد فقد ذلك ردا على الرسوم الجمركية الجديدة». ودفعت خسائر اليوان العديد من عملات المنطقة للهبوط، حيث فقد الدولار الأسترالي ٠,٣٪ إلى ٠,٦٧٧٣ دولار أميركي، مقتربا من أقل مستوى في سبعة أشهر عند ٠,٦٧٤٨ دولار أميركي.

لكن الدولار تراجع أمام عملات الملاذ الآمن التقليدية، حيث دفع تنامي القلق إزاء الحرب التجارية المستثمرمين للجوء للدولار. ونزل الدولار إلى ١٠٥,٨٠١ وهو أقل مستوى منذ هبوطه الحاد المفاجئ في يناير الماضي، في حين ارتفعت العملة الأوروبية الموحدة بنسبة ٠,١٥٪ إلى ١,١١٢٢ دولار لتواصل التعافي من أقل مستوى في عامين الذي لامسته عند ١,١٠٢٧ دولار.

## ■ منتجات روسية ■

الي جانب ذلك منحت الصين الترخيص لاستيراد عدد من المنتجات الزراعية من روسيا، بعدما أوقفت استيراد نظيراتها من الولايات المتحدة، التي تخوض معها حربا تجارية. ونقلت وكالة «رويترز» عن مكتب الجمارك الصيني أن بكين وافقت على استيراد القمح من منطقة كورغان الروسية، ما سيدعم خطة موسكو في زيادة صادرات القمح هذا العام الزراعي. كذلك صادقت السلطات الصينية على استيراد فول الصويا من جميع أنحاء روسيا، وذلك بعدما أوقفت بكين وارداته من الولايات

اعتبارا من ١ أيلول المقبل، رسوما جمركية بنسبة ١٠٪ على البضائع الصينية بقيمة ٣٠٠ مليار دولار. وقال ترامب في تغريدة على تويتر: «نتواصل المفاوضات التجارية (مع الصين)، وخلال هذه المفاوضات سنبذل الولايات المتحدة في ١ أيلول بفرض رسوم إضافية صغيرة بنسبة ١٠٪ على البضائع والمنتجات المصدرة من الصين إلى بلادنا بقيمة ٣٠٠ مليار دولار». وأشار إلى أن القرار الجديد، لا يشمل الرسوم الحالية بنسبة ٢٥٪ على بضائع بقيمة ٢٥٠ مليار دولار.

وأعاد الرئيس الأميركي إلى الأذهان، أن الصين لم تنفذ وعدها بالبدء بشراء المنتجات الزراعية من الولايات المتحدة بكميات كبيرة، وكذلك لم تنفذ الوعد بالتوقف عن بيع أدوية الفيتتايل المخدرة التي تسبب الجرعات الزائدة منها، بوفاة الآلاف من سكان الولايات المتحدة كل عام. ونوه ترامب، بأنه يأمل في مواصلة الحوار الإيجابي مع الصين حول توقيع معاهدة تجارية شاملة.

وتخوض الصين والولايات المتحدة حربا تجارية، بعدما زادت إدارة ترامب الرسوم الجمركية على بضائع صينية بقيمة ٢٥٠ مليار دولار، لترد الصين بإجراءات مماثلة على منتجات أميركية بـ ٥٠ مليار دولار. إلا أن بكين وواشنطن اتفقتا خلال قمة العشرين الأخيرة في اليابان على التهدئة واستئناف المفاوضات التجارية بغية التوصل إلى اتفاق تجاري. وانخفضت أسعار النفط أوسط مخاوف من تراجع الطلب على الخام بعدما قال الرئيس الأميركي إنه سيفرض رسوما على مزيد من الواردات الصينية، مما قد يبعثد الحرب التجارية مع الصين. كما هدد الصين بإجراءات أقسى، وقال إنه قد يرفع الرسوم أكثر إذا تقاسم الرئيس الصيني بي جين بينغ عن التحرك بسرعة أكبر للتوصل إلى اتفاق تجاري بين البلدين. من جهتها تعهدت الصين بالرد على قرار ترامب، وهو تحرك أنهى هدنة تجارية استمرت شهرا فيما تؤثر الحرب التجارية على النمو الاقتصادي، الأمر الذي يؤدي إلى خفض الطلب على السلع الأولية مثل النفط. وقال المصرف الأميركي «غولدمان ساكس» في تقرير بحثي إن «الطلب على النفط مخيب للأمال في ٢٠١٩ بسبب النشاط الاقتصادي الضعيف والطقس غير المواتي والتوتر التجاري». إلا أن أسعار النفط لقيت بعض الدعم من التوتر في الشرق الأوسط، وذلك بعد احتجاز إيران ناقلة نفط قالت إنها تهرب النفط مؤخرا.

## ■ التلاعب بالعمل ■

من جانب آخر صنفت الولايات المتحدة رسميا الصين دولة تتلاعب بسعر صرف العملة واتهمت بكين بإضعاف اليوان في وقت تتصاعد فيه الحرب التجارية بين البلدين. وجاءت الخطوة الأميركية هذه عقب سماح الصين لعملتها بالانخفاض إلى أدنى مستوياتها مقابل الدولار خلال عقد تقريبا. وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن الوزير ستيفن منوتشين «بمواقفة» الرئيس ترامب صنف الصين دولة متلاعبة بالعمل.

وتنتيجة لذلك سيبدو منوتشين صدوق النقد الدولي إلى «إلغاء المزايا التنافسية غير العادلة التي خلقتها الإجراءات الصينية الأخيرة»، حسب الخزانة الأميركية. وكان اليوان قد

تصاعدت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين بشكل كبير في الفترة الأخيرة، بسبب القرارات والتصريحات التي اتخذتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وما أعقبها من قرارات صينية مضادة، وبدأت الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأميركية والصين وكما نقلت بعض المصادر، فعليا في السادس من تموز ٢٠١٨ بتطبيق الولايات المتحدة أول تعريفات جمركية محددة خصيصا للصين وقيام هيئة الجمارك وحماية الحدود بتحصين تعريفات جمركية بنسبة ٢٥٪ على ٨١٨ منتجا صينيا مستوردا بقيمة ٣٤ مليار دولار، وردت الصين في اليوم نفسه بتطبيق بفرض تعريفات جمركية بنسبة ٢٥٪ على ٥٤٥ سلعة أميركية المنشأ بقيمة ٣٤ مليار دولار، واستمرت المعارك التجارية بين الطرفين وشهدت مراحل من التصعيد والتهديئة إلى أن اتفق الطرفان على عقد هدنة. وبعد عقد ١١ جولة من المحادثات التجارية رفيعة المستوى أعلن الرئيس الأميركي تعثر المفاوضات في ٥ أيار ٢٠١٩، وأن الولايات المتحدة ستزيد التعريفات على ٢٥ المنتجات الصينية بقيمة ٢٠٠ مليار دولار أميركي من ١٠ إلى ٢٥٪.

ولا تزال الصين أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة، وقد زادت صادراتها في العام الماضي بنسبة ٧ في المئة. ولكن صادراتها إلى الولايات المتحدة، مع ذلك، انخفضت بنسبة ٩ في المئة في الربع الأول من ٢٠١٩. مما يدل على أن آثار الحرب التجارية بدأت تظهر. وتفيد دراستان أكاديميتان نشرتا في شهر آذار إلى أن الشركات الأميركية والمستهلكين دفعوا تقريبا التكلفة الكاملة للرسوم الجمركية التي فرضتها أميركا على الواردات من الصين، ومن غيرها من دول العالم في العام الماضي. ويقول اقتصاديون من البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، ومن جامعتي برينستون وكولومبيا، إن الرسوم التي فرضت على شريحة كبيرة من الواردات، بدءا من الصلب، وحتى الغسالات، كلفت الشركات الأميركية والمستهلكين ٣ مليارات دولار في الشهر في صورة تكاليف ضريبية إضافية. ويضاف إلى ذلك - كما يقول الاقتصاديون - مليار و٤٠٠ مليون دولار خسائر بسبب انخفاض الطلب. وتوصل بحث آخر إلى أن المستهلكين الأميركيين والشركات هم من يدفعون معظم تكاليف الرسوم الجمركية.

وتفيد دراسة بأنه إذا أخذنا في الحسبان رد الدول الأخرى على الرسوم الجمركية، فنستجد أن الضحية الكبرى للحرب التجارية التي يخوضها ترامب هي المزارعون، والعمال في المناطق التي أبدت تأزما في انتخابات ٢٠١٦. قال ترامب إن الشركات الأميركية التي تستورد من الصين يجب أن تغير وجهتها، إلى فيتنام مثلا، أو تشترى بضائعها من المصانع الأميركية، وهذا أفضل. ويرى البعض إن الأمر ليس بهذه السهولة. فتغيير وجهة الاستيراد تستغرق وقتا طويلا، وتكثف في نهاية المطاف أكثر». كما أن الصين هي الأخرى قوة تصنيعية كبرى، يصغر أماسها أقرب منافسيها، وليس من السهل استبدالها في الأسواق.

## ■ رسوماً إضافية ■

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن بلاده ستفرض

## إيران تواصل «غربة» عملتها وتعطي نفسها جديداً لـ «التومان»!



سيخفض استهلاك الأوراق النقدية أيضا. يذكر في هذا الصدد أن مجلس الوزراء الإيراني أعد مشروع قانون لإلغاء ٤ أصفار من العملة الإيرانية الريال وتحويلها إلى مسمى التومان.

أعلن المصرف المركزي الإيراني عن خطط لإلغاء التعامل بـ ٧٠٠ مليون ورقة نقدية من عملة الريال. ويأتي هذا الإجراء، الذي سينزامن مع ضخ طبعة جديدة، في إطار قرار التحول إلى عملة التومان الذي اتخذ مؤخرا، وفق رئيس البنك المركزي الإيراني، عبد الناصر همتي.

وأفاد همتي أيضا في تصريح على هامش اجتماع مجلس الوزراء، أن المسكوكات النقدية ستخرج نهائيا من التداول العامة، مع سريان قانون إلغاء الأصفار الأربعة من العملة الوطنية. ورأى رئيس البنك المركزي الإيراني أن القرار الجديد،

## وكالة مكافحة الإحتكار الروسية تحقق مع «أبل»

الامر الذي أثر بشدة على عمل التطبيق، في حين قامت «أبل» بإصدار نسخة محدثة من تطبيقها الخاص «Screen Time»، المناهض لتطبيق «كاسبيرسكي».

وهذا ليس التحقيق الأول المفتوح ضد العملاق الأميركي، حيث كشفت صحيفة «مينيتشي» اليابانية قبل أيام عن أن لجهة التجارة العادلة اليابانية تحقق مع «أبل» بسبب ضغوطها على شركات تصنيع قطع الغيار اليابانية، وما إذا كانت قد أساءت استخدام سلطاتها في انتهاك لقواعد مكافحة الإحتكار.

فتحت الوكالة الروسية لمكافحة الإحتكار، تحقيقا ضد عملاق الإلكترونيات «أبل» لوجود شبهة باستغلال هذه الشركة الأميركية لوقفها المهيمن في تطبيقات الهواتف الذكية.

وقالت الوكالة، إن التحقيق فتح بناء على شكوى تقدمت بها شركة الأمن السيبراني الروسية «كاسبيرسكي»، وقالت الشركة الروسية في الشكوى إن «أبل» تستغل مركزها المهيمن، ويتعمور التحقيق حول السبب لعدم تحديد تطبيق تملكه «كاسبيرسكي» يدعى «Safe Kids» على نظام تشغيل «أبل»، وهو

## الركود يبدق أبواب أكبر إقتصاد أوروبي بفعل النمو الهزيل للصادرات



تباطأ زخم الصادرات الألمانية خلال النصف الأول من ٢٠١٩ مسجلة تحركا معاكسا على نحو مفاجئ في حزيران، ما يضاف إلى مؤشرات على ضعف واسع النطاق في اقتصاد يعتمد على نحو متزايد على الطلب المحلي كي يحقق نموا هزيبا.

وقال لـ«رويترز»، فإن غرفة التجارة والصناعة الألمانية تتوقع ركود الصادرات تقريبا في ٢٠١٩ ككل، مشيرة إلى أثر تباطؤ النمو عاليا بجانب النزاعات المتعلقة بالرسوم التجارية والضريبة بشأن

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في النمو في سائر أوروبا الغربية، لكن أكبر اقتصاد أوروبي الذي يعتمد بشكل تقليدي على الصادرات، كان عرضة للخطر على وجه الخصوص.

وتبدد أثر تلك العوامل المعاكسة بفعل تحفيز داخل البلاد، حيث قاد التوظيف المرتفع إلى مستوى قياسي وزيادات الأجور التي تتجاوز التضخم وانخفاض تكاليف الاقتراض ازدهارا في قطاعي الاستهلاكي والتشييد.

لكن ذلك لم يمنع الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا، الذي من المقرر صدور بيانات أولية بشأنه يوم الأربعاء المقبل، من الانضمام إلى الاقتصاد البريطاني وهو ثاني أكبر اقتصاد في القارة في الإنكماش في ثلاثة أشهر حتى حزيران. وفي انعكاس لتقسام الأوضاع الخارجية

والمحلية، أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي أن الفائض التجاري الألماني انكمش إلى ١٠٩,٩ مليار يورو من ١٢٢,٤ مليار في ستة أشهر حتى حزيران (يونيو) مع ارتفاع الواردات ٣ في المائة وتباطؤ نمو الصادرات إلى ٠,٥ في المائة مقارنة بالأسهر الستة السابقة.

في حزيران، انخفضت الصادرات ٠,١ في المائة مقارنة بآيار بينما على أساس سنوي هبطت ٨ في المائة مسجلة أكبر معدل تراجع سنوي في نحو ثلاث سنوات.

وأظهرت البيانات أن فائض ميزان المعاملات الجارية في ستة أشهر، الذي يقاس بتدفق السلع والخدمات والاستثمارات، تراجع إلى ١٢٦,٤ مليار يورو من ١٣٠,٦ مليار يورو.

لكن ذلك المستوى ما زال أعلى من المستوى الاسترشادي الذي تضعه المفوضية الأوروبية عند

## «ضربة» للإقتصاد التركي وتساعد القلق بين المستثمرين

ارتفع معدل التضخم في تركيا إلى ١٦,٦٥ في المئة في تموز الفائت، وذلك بعد انتهاء تخفيضات ضريبية على بعض السلع، بحسب رويترز.

ووفقا لاستطلاع أجرته رويترز، بلغ متوسط التوقعات للتضخم السنوي في أسعار المستهلكين ١٦,٩ في المئة، وارتفع التضخم مقارنة مع ١٥,٧٢ في المئة في حزيران. وعلى أساس شهري، زادت أسعار المستهلكين ١,٣٦ في المئة، وهو معدل يقل أيضا عن المتوسط، الذي كان متوقعا البالغ ١,٦ في المئة.

وارتفع معدل التضخم في تركيا، وهو مصدر قلق رئيسي للترك والمستثمرين على السواء، ما يزيد عن ٢٥ في المئة في تشرين الأول لأعلى مستوى منذ ١٥ عاما، في أعقاب أزمة العملة، التي فقدت خلالها الليرة التركية نحو ٣٠ في المئة من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي.

وارتفعت الليرة خلال الأشهر الماضية رغم استمرار المخاوف بشأن استقلالية البنك المركزي، واحتمال فرض الولايات المتحدة



وافق رئيس الوزراء الروسي، دميتري مدفيدف، على اقتراح سلطات جمهورية القرم، المتعلق بإبرام اتفاق بين شبه جزيرة القرم وسوريا بشأن التعاون التجاري والاقتصادي. وجاءت موافقة رئيس الوزراء الروسي في وثيقة نشرت على موقع المعلومات القانونية التابع للحكومة الروسية. وجاء في الوثيقة: «الموافقة على اقتراح مجلس وزراء جمهورية القرم بشأن إبرام اتفاق بين مجلس وزراء جمهورية القرم (التابعة لروسيا الاتحادية) ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية بشأن التعاون التجاري والاقتصادي».

وقد من القرم سوريا منتصف تشرين الأول الماضي، وتم في إطار هذه الزيارة توقيع

حذر اتحاد الأغذية والمشروبات في بريطانيا من احتمال أن تواجه بريطانيا نقضا في بعض الأغذية الطازجة لأسابيع أو شهور إذا خرجت من الاتحاد الأوروبي دون التوصل إلى اتفاق. وحذرت سلاسل متاجر للتجزئة مثل تيسكو من أن الخروج من الاتحاد، المقرر في ٣١ من تشرين الأول، بدون اتفاق سيمثل مشكلة إن أن كثيرا من المنتجات الطازجة يتم استيرادها كما يجري ملء المستودعات قبل موسم عطلات عيد الميلاد.

وقال نيم ريكورفت رئيس العمليات في اتحاد الأغذية والمشروبات لرويترز «لن نجوع لكن سيحدث نقص في الأغذية الطازجة وبعض المكونات».

وأضاف «مع الوضع في الاعتبار أن الطعام قابل للتلف... نتوقع حدوث نقص في بعض الأصناف الغذائية في الأسابيع أو الأشهر التي ستعقب الخروج من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق».

وقبل الموعد الأصلي للخروج، الذي كان في ٢٩ آذار، أنفقت المتاجر الكبرى وتجارة التجزئة ملايين الجنيهات الاسترلينية للاستعداد للخروج، وتضمن ذلك طبع مخرنونات إضافية من البضائع المحفظة والياه وغيرها من السلع من الموردين. وحذر رئيس الوزراء بوريس جونسون الاتحاد الأوروبي مرارا من أنه سيقود البلاد للخروج من الاتحاد في ٣١ تشرين الأول من دون اتفاق ما لم يوافق على اتفاق جديد للخروج.



## رياضة

بطولة انكلترا في كرة القدم - المرحلة الأولى  
فوز صعب لأرسنال (١-٠) وساحق لمانشستر يونايتد (٤-٠)

أوباميانغ يسجل هدف أرسنال الوحيد في مرمى نيوكاسل



من مباراة نيوكاسل يونايتد وأرسنال

تسديدة من مدى قريب، لكن تقنية الفيديو اعتبرت أن ضربة الرأس التي سددها لاعب الوسط ارتطمت في ذراع زميله وبولي بولي، إثر ركلة ركنية قبل أن يسدد. وكادت هذه المحاولة بعد أن أطلق راؤول خيمينيز أول تسديدة على المرمى، لكن وفرهامبتون فشل في اختراق دفاع أصحاب الأرض حيث ذهبت تسديدة المهاجم المكسيكي بدمه اليمنى سهلة في يد كاسبر شمايكل حارس ليستر.

وأهدر ليستر، الذي هيمن على الشوط الأول، فرصة سهلة للتقدم في الدقيقة ٣٨ عندما مر يوري تيلمانس إلى زميله المهاجم جيمي فاردي داخل منطقة الجزاء، لكنه أخفق في تحويلها إلى المرمى. وكان يمكن لوفرفهامبتون أن يجعل ليستر يدفع ثمن إهدار هذه الفرصة قبل نهاية الشوط الأول بلحظات لكن المهاجم ديوجو يوتا فشل في التسديد، عندما تسلم الكرة بالقرب من وسط الملعب، لكنه لم يستغل الفرصة.

وسواجه ليستر، تشلسي خارج ملعبه يوم الأحد المقبل، بينما سيستضيف وفرفهامبتون فريق مانشستر يونايتد في اليوم التالي. وفي مباراة ثالثة جرت على ملعب أولد ترافورد، سحق مانشستر يونايتد ضيفه تشلسي (٤-٠) سجلها ماركوس راشفورد (٢) في الدقيقتين ١٨ و ٦٧، وأنطوني مارتينس ودانيال جيمس في الدقيقتين ٦٥ و ٨١.

شوطها الأول مع بعض الفرص لكل من الفريقين، أبرزها لأوباميانغ بعد نصف ساعة على البداية، لكن دون أن ينجح أي طرف في بلوغ الشباك.

وبقي الوضع على حاله حتى بداية الشوط الثاني حيث غابت الفرص تماما حتى الدقيقة ٦٠ عندما نجح أوباميانغ بالتسجيل عندما وصلته الكرة على الجهة اليسرى بعد تمريرة طويلة متقنة من مايتلاند - نايلز، فتقدم بها قبل أن يلعبها بحكمة بعيدا عن متناول الحارس السلواكي مارتن دوبرافكا.

وبعد الهدف، دفع إيمري بيبسي وسببايوس ومارتينيلي دون تعديل في النتيجة، ليعود أرسنال بالنقاط الثلاث في بداية الموسم، مكرسا عقدة مدرب نيوكاسل ستيف بروس أمام «المدفعية» حيث خسر كمدرب للمرة العشرين، مقابل فوزين فقط من أصل ٢٨ مواجهة في مختلف المسابقات.

وفي مباراة ثانية، بدأ ليستر سيتي بطل ٢٠١٦ الموسم الجديد بتعادل سلبي على أرضه ضد وفرفهامبتون.

وأحرز ليساندير ديندونكر هدفا لوفرفهامبتون، ألغاه حكم الفيديو المساعد، في التعادل السلبي مع مستضيفه ليستر سيتي، في الدوري الإنكليزي. واعتقد وفرفهامبتون أنه هن الشباك بعد ست دقائق من الاستراحة عندما أرسل ديندونكر

جري.

وكان اللاعبان في تموز الماضي محور اعتداء آخر، حيث أظهرت أشرطة كاميرات المراقبة كولايشيناتس المكنى «الدبابة» يقفز من سيارة رياضية الدفع عائدة لأوزيل الذي جلس داخلها، لمواجهة ملثمين كانوا على متن دراجة نارية، حاولوا الانتقاص على السيارة في منطقة غولدز غرين.

ولوح المعنديان بالسكاكين في وجه ظهير أرسنال كولايشيناتس (٢٦ عاما) الذي دافع عن نفسه في مواجهتهما، وأثارت التقارير إلى أن المعتدين حاولوا الوصول إلى سيارة أوزيل المتوقفة خارج منزل كولايشيناتس.

وأفادت الشرطة الإنكليزية أمس الأحد أن شخصين يشتبه بضلوعهما في الحادث، سيمتلان أمام المحكمة الشهر المقبل.

وعلى رغم غياب اللاعبين، لم يمنح إيمري الفرصة لأي من الوافدين الجدد، العاجي نيكولا بيبسي (ليل الفرنسي)، والفرنسي - السنغالي ويليام ساليبا (ليل)، الاسكتلندي كيران تيرني (سليتيك)، البرازيلي غابريال مارتينيلي (إيتوانو)، الإسباني داني سببايوس (ريال مدريد) أو حتى قلب الدفاع البرازيلي دافيد لويز القادم من الجار اللندني للدود تشلسي.

وقرر إيمري الرهان على الشاين اينسلي مايتلاند - نايلز (٢١ عاما) وجوزف ويلوك (١٩ عاما) في مباراة بدت مفتوحة خلال

## فالفيدي يعلن خيراً سيئاً عن ميسي



أرنستو فالفيدي



ليونيل ميسي

غريزمان مع زملاءه، أجب فالفيدي: «عادة ما يتم تقييم الهادفين، عن طريق صناعة الأهداف أو تسجيلها، ومن الجيد أن يكون لديهم علاقة جيدة مع الشباك». وأضاف فالفيدي: «أتحت له أكثر من فرصة للتسجيل مكرراً، أنا سعيد لأن كل المهاجمين سجلوا، بما فيهم غريزمان». وأتم: «هذا الأمر سيعطينا ثقة كبيرة، وبالتالي حلول أكثر في المباريات المقبلة».

ومع ذلك، لن يكون فالفيدي في موقف صعب، بعد أن تألق الثلاثي جريزمان وسواريز وديميلي، خلال مواجهة نابولي.

وسجل سواريز هدفين، وديميلي وغريزمان هدفاً، ليكر برشلونة فوزه على نابولي في ظرف أيام قليلة، حيث فاز في المباراة الأولى بنتيجة ٢-١.

ورداً على سؤاله حول مدى تجانس

طلبات باريس سان جيرمان  
تقرب نيمار من ريال مدريد

نيمار

وأضافت الصحيفة أن الملكي لديه لاعبين يمكن إدراجهم في الصفقة مقابل الحصول على نيمار، مثل الويلزي غاريث بايل والكولومبي خاميس رودريغيز وحتى إيسكو الأروكون.

ودون ذكر أي ناد بعينه، كان المدير الرياضي لنادي العاصمة الفرنسية، ليوناردو أرواغو قد أعلن السبت أنه على الرغم من أن المفاوضات بشأن المهاجم البرازيلي «متقدمة أكثر من أي وقت مضى، لا يعني ذلك أنه تم التوصل لاتفاق بالفعل».

وقال «سنرى ماذا سيحدث... لكننا بحاجة لتحديد ما سيحدث في المستقبل». ويانتظار التوصل لاتفاق محتمل من أجل رحيله عن النادي الباريسي، يظل وضع نيمار الرياضي متجمدا ولم يتم استدعائه للمشاركة في مواجهة نيم باولي جولات الموسم الجديد من الدوري الفرنسي لكرة القدم، في قرار جاء أيضا على خلفية عدم تعافيه بشكل تام من إصابته.

كشفت تقارير فرنسية أن نادي باريس سان جيرمان يريد مبلغ لا يقل عن ٢٠٠ مليون يورو مقابل لاعبه البرازيلي نيمار دا سيلفا، ما يجعل ريال مدريد هو الأقرب للتعاقد مع مهاجم السيلساو.

وأوضحت صحيفة «لو باريزيان» أنه «في ظل حالة الاستياء من رغبة نيمار في الرحيل، تريد إدارة بي إس جي، الكثير

من المال مقابل التخلي على اللاعب». وأضاف الصحيفة أن المبلغ الذي تطلبه إدارة البي إس جي يقترب من الـ ٢٢٢ مليون يورو التي دفعها النادي الباريسي لاستخدام نيمار من برشلونة قبل عامين.

وأبرزت صحيفة «ليكيب» أنه بناء على مبادرة من المحيطن بالمهاجم البرازيلي، حدث تواصل بالفعل مع ريال مدريد قبل بداية الصيف، لكن لم يحدث تقدم. وحتى ثلاثة أسابيع مضت، كانت إدارة الريال ما زالت توجه أنظارها نحو الفرنسي بول بوجبا أو كان لديها النية للتعاقد مع مواطنه كيليان مبابي لعام ٢٠٢٠، بحسب نفس الصحيفة.

لكن رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز لطالما كان من «معجبي» نيمار، وفقا لصحيفة «ليكيب»، وظل على تواصل مع والد نيمار، كما أن علاقته بنظيره على رأس باريس سان جيرمان، ناصر الخليفي، جيدة أيضا، الأمر الذي قد يسهل عملية التفاوض.

فان دايك : أدريان قمار  
على تعويض أليسون

فيرجيل فان دايك

وقال فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول إن خبرة الحارس أندريان في الدوري الإنكليزي الممتاز ستساعده على تعويض زميله المصاب أليسون، الذي سيغيب لفترة طويلة بسبب مشكلة في عضلة الساق.

وأصيب أليسون خلال الفوز ٤-١ على نورويتش سيتي في افتتاح الموسم يوم الجمعة الماضي. وخلال تقدم ليفربول ٣-٠ على ملعب أنفيلد اختل توازن أليسون أثناء تسديد الكرة في الدقيقة ٣٦ وسقط على الأرض قبل أن يسلك بربلة ساقه ويستدعي الجهاز الطبي. لكن الحارس البرازيلي غادر الملعب بمساعدة الجهاز الطبي بدلا من الخروج على محفة. وحل الإسباني أندريان بدل منه. وكان أندريان انضم إلى ليفربول قبلها بأربعة أيام فقط في صفقة انتقال مجاني.

ومع غياب أليسون عن مباراة كأس السوبر الأوروبية بعد غد الأربعاء أمام تشلسي واحتمال ابتعاده لفترة طويلة يعتقد فان دايك أن أندريان حارس وست هام السابق يملك القدرة على حماية شباك فريق المدرب يورغن كلوب.

وأبلغ فان دايك وسائل إعلام بريطانية: «وصل (أندريان) إلى سن ومرحلة في مسيرته تمكنه من حراسة مرمى الفريق والتأقلم

بسهولة». وخاض أندريان «٣٢ عاما، ٥ مباريات فقط في مسابقتي الكاس مع وست هام الموسم الماضي لكنه لعب ١٢٥ مباراة في الدوري الممتاز مع النادي اللندني قبل الانضمام إلى ليفربول عقب رحيل سيمون مينيوليه.

وأضاف الهولندي فان دايك: «اكتسب الكثير من الخبرات في الدوري الممتاز. أعتقد أنه سيبلي بلاء حسنا لو لعب ببطريقته المعتادة».

وتابع: «أليسون مهم جدا بالنسبة لنا لكني لا أعلم طبيعة إصابته على وجه التحديد. سنعرف خلال اليومين المقبلين نتيجة الفحوص». وأتم: «يتعين أن نتعامل مع الموقف وهو ما سنفعله».

ويواجه ليفربول بطل دوري الأبطال منافسه تشلسي بطل الدوري الأوروبي في اسطنبول بعد غد الأربعاء.

## كونتي يثني على فالنسيا



انطونيو كونتي

«كانت مباراة صعبة ومهمة ضد فريق رائع يمتلك نفس المدرب منذ فترة طويلة، بجانب أنه فاز بكأس ملك إسبانيا ضد برشلونة أيضا».

وأضاف «المباراة كانت اختبارا إيجابيا للاعبين فريقي لأنهم أظهروا لأول مرة أنهم لا يريدون الاستسلام، هم لم يريدوا الخروج مهزومين، إنه أمر إيجابي من حيث العقلية».

وتابع «أخبرت اللاعبين أن بإمكانهم القيام بعمل أفضل لكننا نعمل على التحسين، أنا متعب قليلا لأننا نعمل بشكل متحمس وأيضا من الناحية البدنية لكي نصل لأفضل حال، المباراة كانت خطوة أخرى نحو النمو».

وأردف كونتي: «كانت هذه هي المرة الأولى التي يلعب فيها لوتارو وبوليتانو معا، لوتارو يتدرب معنا منذ أيام فقط، لكنه يبدل مجهودا وسيعمل على ذلك، أما بوليتانو فغاب الفترة الأخيرة بسبب إصابة». وواصل «كلا اللاعبين بل ولأعبي الفريق ككل عليهم الدخول في الأليات التي أطلبها في الهجوم. أنا سعيد أيضا لأجل إسبوزيتو، شارك بالوقوف الصحيح ولونجو أيضا الذي يمدنا بمساعدة كبيرة».

وختتم «لوكاكو؟ إنه بحاجة إلى العمل بدنيا في يدخل في الأليات، إنه لاعب عظيم ونحن سعداء معه، إنه يظهر رغبة والتزام كبير ليكون جاهزا».

دي يونغ: دي بيك قمار  
على اللعب لريال مدريد

فريكي دي يونغ

يرغب ريال مدريد، في تدعيم خط وسط الفريق بصفقة قوية، ويضع فريق المدرب زين الدين زيدان، الهولندي دوني فان دي بيك، لاعب أياكس أمستردام، هدفا لضمه هذا الصيف.

لكن هل فان دي بيك، قادر على اللعب في هذا المستوى؟.. الإجابة تبدو واضحة لدى فريكي دي يونغ، لاعب وسط برشلونة، الذي يؤكد أن زميله السابق، قادر على اللعب في

ريال مدريد. وقال دي يونغ في تصريحات لشبكة «ESPN»، عقب مواجهة برشلونة ونابولي في الولايات المتحدة، مساء السبت: «ليس لدي شك في أن دي بيك جيد بما فيه الكفاية للعب في ريال مدريد».

وأضاف مازحا: «أفضل أن يبقى في أياكس؛ لأنني لا أرغب في اللعب أمامه، وكذلك كي يبقى أياكس قويا».

وتابع: «لكن، لا بالطبع، إذا انتقل إلى مدريد، فانا ساكون سعيد له حقا.. أعتقد أنه يستحق ذلك، إنه لاعب رائع، أنا متأكد من أنه يتمتع بقدرة هائلة».

وأوضح: «أعتقد أنه أظهر ذلك الموسم الماضي في دوري أبطال أوروبا، خاصة في جولات خروج المغلوب». وواصل: «أظهر للعالم وكل شخص في أوروبا

أن لديه القدرة على اللعب في هذا المستوى». وسيصبح دي بيك في حال انتقاله لريال مدريد ثالث لاعب كبير يغادر أياكس هذا الصيف بعد، دي يونغ «برشلونة»، ودي ليخت «يوفنتوس».

وعلق دي يونغ على هذا الأمر، قائلا: «إنه لأمر محزن أن نرى فريقا شابا، وناجحا مفعكا، لكن هذه هي كرة القدم».

وأردف: «أنا فخور حقا بالموسم الذي قديمناه، فخور كذلك برؤية شباب يصنعون طفرة كبيرة، وأعتقد أنهم جميعا يستحقون ذلك».

وأكمل: «بالطبع، أشعر بالحزن قليلا، ليس لأنني رحلت إلى برشلونة، فانا سعيد جدا، لكن من الحزن بعض الشيء أن (أياكس) ينهار». وأتم: «لكنك تعلم أن هذه الأشياء ستحدث عندما تقدم موسما كهذا في نادٍ بمثل أياكس.. هذا ما يحدث».



## موراي يتوقع نهاية هيمنة الثلاثي الكبير فيدرر - نادال - ديوكوفيتش في العام ٢٠٢١



نوفاك ديوكوفيتش



رافايل نادال



روجيه فيدرر



اندي موراي

التطور. هذا الثلاثي أرشحه للتألق، وربما يظهر معهم لاعب يبلغ من العمر الآن ١٧ أو ١٨ عاماً لم أشاهده».

وتحدث موراي عن النمساوي دومينيك تيم قائلاً: «تيم يصل إلى نهائيات الغراند سلام مؤخراً وهو في تطور مستمر، يتمتع باخلاقية عمل مميزة، أنتظر قدومه بقوة وتوجيهه بالألقاب الكبرى، ولكن أن يفرض هيمنته، أرى أن الثلاثي المتواجد في القمة حالياً سيبقون لبعض الوقت».

ألى ذلك، أضاف اندي موراي، المصنف الأول على العالم سابقاً، بطولتين في الصين، إلى جدول المنافسات التي سيخوضها مع استعداده للعودة لمباريات الفردي، الأسبوع المقبل، في بطولة سنيناتي للتنس للأساتذة.

وسبحوض اللاعب البالغ من العمر ٣٢ عاماً، الذي خضع لجراحة في أعلى الفخذ في كانون الثاني الماضي، أنقذت مسيرته عقب خسارته في الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة، مباريات الفردي في بطولتي تشواهاي وبكين.

الغراند سلام، و٩٥ بطولة في الأساتذة، و١١ لقباً في البطولة الختامية للموسم.

ويرشح موراي الثلاثي فيليكس أوجير اليازيم (١٩ عاماً) وستيفانوس تسيتسيباس (٢١ عاماً) والكسندر زفيريف (٢٢ عاماً)، للسيطرة على اللعبة لفترة طويلة.

وعن هذا الثلاثي قال موراي: «أحب فيليكس، أحب أسلوب لعبه، يدنيا هو قوي للغاية ويتمتع بقوة ذهنية جيدة، لا يزال صغيراً في السن ويحتاج لبعض الوقت».

وتابع: «تسيتسيباس يملك تنس جيد، هو رياضي رائع ويمك شخصية مميزة، ومن المتع مشاهدته، يتمتع بمهارات متعددة ويجيد اللعب على الأرضيات المختلفة، وهو أمر هام للوصول إلى القمة».

وواصل: «الطابع زفيريف يملك الكثير من المقومات وهو أكثر من توج بالألقاب في الجيل الواعد، وإذا مر ببعض الشهور السيئة، فمن السهل على الجماهير نسيانها، لا يزال صغيراً في العمر ويمك القدرة على

سياتي اليوم الذي ستنتهي فيه هيمنة الثلاثي الكبير نوفاك ديوكوفيتش ورافايل نادال وروجر فيدرر على ملاعب الكرة الصفراء، ولكن يبقى السؤال إلى متى ستبقى تلك الهيمنة؟ ومن القادر على إنهاؤها؟ ويرى البريطاني اندي موراي بأن تلك الهيمنة ستوقف في عام ٢٠٢١ قائلاً بحسب ما نقل موقع رابطة محترفي التنس: «أرى أمورا ستحدث في العامين المقبلين، ربما لا أرى ذلك في ١٢ أو ١٨ شهراً المقبلين، ولكني أتوقع حدوث تغيير كبير بعد عامين».

وأضاف: «سيحدث ذلك التغيير بصورة أساسية من قبل الشباب، لا أتحدث هنا بأن الكبار في السن لن يتوجوا بالألقاب في الجران سلام، ولكنهم لن يفرضوا هيمنتهم، سنرى لاعبين صاعدين يدخلون بين المصنفين الأربعة الأوائل عالمياً، والاستمرار في تلك المكافحة لفترة طويلة».

وتوج كل من فيدرر ونادال وديوكوفيتش بـ ١٦ من الألقاب الكبرى مجتمعين، بواقع ٥٤ بطولة في

## متفرقات من بطولة العالم في الفورمولا واحد

## الألماني سيباستيان فيتيل: «بعيدة جداً» عن طموح الهيمنة على السباقات «ريد بل»: «تخبّط كارثي» داخل مرسيدس هو الفرصة الوحيدة للمنافسة على اللقب

والسائق الرائع في مواجهة منح الشباب الفرصة للتواجد خلف مقود السيارة بكل ما تحمله من إيجابيات ومخاطر. سنبداً تلك العملية، ولن يكون الأمر سهلاً».

وأقر وولف بأن ضمان أن يحصل بوتاس على مقعد بشكل سهل في مكان آخر إذا ما استغنى الفريق عن خدماته أمر يحظى بجانب رئيسي في المناقشات.

وقال: «يلعب ذلك بكل تأكيد دوراً في النقاشات كوننا نحمل مسؤولية تجاه سائقينا، الناشئين منهم وأولئك الذين يتواجدون على متن السيارة، إذ أننا لن نقوم بما يصعب الأمور أكثر عليهم».

واختتم: «لذا فإن أي قرار سنأخذه سنراعي فيه اختيار السائق بالقيادة في مكان آخر، وإذا كان من أجل إستيبيان فسنازعي أن يواصل تحقيق التقدم وأن يعود يوماً ما إلى مرسيدس، ولو كان من أجل بوتاس، فإن يحصل على هبوط لنين إن صبح التعبير مع فريق آخر، كونه يستحق ذلك، حيث حظي بسرعة رائعة في السباق».

## بوتاس يفكر بخطة بديلة

## في حال تخلت مرسيدس عنه

اعترف فالنتيري بوتاس أنه يقوم بالفعل بدراسة خيارات أخرى في حال قرر فريقه مرسيدس عدم الاحتفاظ بخدماته لموسم ٢٠٢٠ المقبل.

أكد توتو وولف مدير فريق مرسيدس أن بوتاس ضمن معركة مباشرة مع إستيبيان أوكون على مقعد إلى جوار لويس هاميلتون في الموسم المقبل من بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد، حيث سيتم اتخاذ القرار خلال العطلة الصيفية.

وكشف الفنلندي أنه يمتلك خطة واحدة بديلة على الأقل في حال لم يبق مع السهام الفضية في ٢٠٢٠.

حيث أجاب: «الطابع عندما تكون في وضع مثل هذا وعندما تود البقاء مع الفورمولا واحد، فأناك تحتاج إلى خطة بديلة»، وربما خطة «سي»، كذلك. لذا بالتاكيد، كنت أفرّح حيال بعض الأمور هنا وهناك. من الجيد امتلاك عدة خطط، لذا الآن على الانتظار».

من جهة أخرى، أوضح بوتاس أنه ليس من السهل الحكم على كمية المخاطرة التي يتوجب عليه اتباعها بالترزامن مع الضغط المتزايد بشأن مستقبله في ٢٠٢٠، حيث ذكر ما حصل في اللفة الأولى من سباق المجر حين تضرر جانحه الأمامي جراء الاحتكاك مع شارل لوكلير سائق فيراري.

وقال: «بالتاكيد ليس وضعا سهلاً، وذلك هو الحال في هذه الرياضة، إيجاباً الحدود القصوى، حساب المخاطر والضغط بشكل كبير لمحاولة الاستفادة من الفرص من دون الفشل - كما حصل في المجر. تلك هي الطريقة التي تسيّر بها الأمور».

وأكمل: «لكن بالتاكيد، من ناحية العقد فإنك على الحدود القصوى وذلك لا يساعد على الإطلاق، نهائياً. يعتقد الناس أن بعض السائقين يقدمون أداء أفضل تحت الضغط عندما تكون الأمور على الحدود القصوى، لكن بالتاكيد ذلك لا يساعد بالنسبة لي».

وتابع: «لكن، لا يمكنني القول أنه وبالوصول إلى المنعطف الأول كنت أفرّح في ذلك، أنا لا أفكر بهذه الطريقة. على أية حال، كنت متعششاً جداً للفوز، بغض النظر عن وجود عقد من عدمه، أردت الفوز بهذا السباق، وأردت المخاطرة».

واستمر: «لم يسر السباق كما كان خطأ، كان ليسير بشكل مختلف تماماً لولا بضعة سنتيمترات هنا وهناك».

وحيث سئل إن كان قلقاً حيال إمكانية خسارة عمله، أجاب: «لست قلقاً بشكل فعلي، بالتاكيد من الجيد سماع بعض الأخبار الجيدة أن الفريقين يحتاج، لكن ليس بوسعي القيام بأي شيء (للتأثير على ذلك)».

وأكمل: «بذلت جهدي خلال السباق، حاولت التقدم إلى الصدارة بالكبح خارج المنعطف الأول، من ثم سارت الأمور بطريقة فوضوية بعض الشيء في المنعطفين الثاني والثالث، ولأسف تضرر بالجناح الأمامي».

واختتم: «كان ليسير السباق بشكل مختلف تماماً. لا أعتمد أنه سيغير كل شيء، مجرد سباق واحد، كما قلت من قبل. لست قلقاً في الحقيقة، سنعرف المزيد من الأخبار قريباً جداً».

وأضاف: «المسألة غير مرجحة بشكل كبير، إذ سيكون على مرسيدس أن تحقّق بشكل كارثي كي لا تحقق الفوز بهذه البطولة».

وتابع: «أعتقد بأن هدفنا خلال النصف الثاني من الموسم سيتمثل بشكل كبير في إغلاق ذلك الفارق. إذ وبينما نحظى بمزيد من الأداء على السيارة في ظل مواصلة هوندا تحقيق تقدم من جانبها، فستكون تلك على نحو كبير سنة بناء انتقالية إلى موسم ٢٠٢٠».

وقال هورنر أن التقدم مع سيارة ريد بل كان سريعاً منذ التحديث الذي قدّمه الفريق في النمسا، والذي ساهم في تحسين التوازن على السيارة

وجلب الثقة إلى فئتي الحظيرة النمساوية بعد بداية صعبة للموسم.

«أعتقد بأن التغييرات التي شهدتها القوانين خلال العطلة الشتوية قد أضرت بحظوظنا بكل تأكيد عبر الطريقة التي صممنا بها الجناح الأمامي» قال هورنر.

وأكمل: «لكننا في المقابل كفريق قد اكتسبنا المزيد من الفهم وبتنا قادرين على استخدام هذه القوانين على نحو أفضل واستعادة التوازن والخصائص على السيارة».

وأردف: «بالطبع اجتمع ذلك مع تغيير بنية الإطارات أيضاً، إذ أضرتنا هذان العاملان تحديداً بشكل كبير في جانب الهيكل خلال العطلة الشتوية».

واختتم: «أعتقد بأننا أحرزنا تقدماً جيداً للغاية في ذلك الجانب على مدار الأشهر القليلة الماضية، إذ نأمل أن نحقق مزيداً من التقدم مع وتيرة التطوير التي سنحظى بها في النصف الثاني من الموسم وأن نواصل ذلك مع المضي قدماً».

## ولف لم يكن يوسع الاحتفال بشكل كامل

## بفوز المجر بسبب يوم بوتاس المحبط

اعترف توتو وولف مدير فريق مرسيدس بأنه لم يكن قادراً على الاحتفال بشكل كامل بفوز سائقه لويس هاميلتون بجائزة المجر الكبرى بسبب السباق «السيء» الذي خاضه سائقه الآخر فالنتيري بوتاس بعد توقف الصيانة الاضطرابي لتغيير أنف السيارة على حلبة هنغارورينغ.

عانى بوتاس من أضرار على الجناح الأمامي لسيارته مرسيدس إثر احتكاكه مع شارل لوكلير في اللفة الافتتاحية من السباق، إذ أن التوقف الاضطرابي المجرّج أرجعه إلى المركز الأخير ليعاني بعد ذلك في شق طريقه خلال الترتيب، إذ أكمل السباق تاماً في نهاية المطاف.

وتأتي تلك النتيجة بعد أسبوع من انسحاب الفنلندي من سباق ألمانيا الممطر، وقيل اتخاذ وولف ومرسيدس لقرارهما النهائي بشأن المفاضلة بين بوتاس وإستيبيان أوكون للقيادة بجوار هاميلتون في ٢٠٢٠.

«لهذا لم ترونني أقفز من الفرحة بعد الفوز كون الأمر محزن للغاية بالنسبة له» قال وولف عن إحباط بوتاس عقب السباق.

وأضاف: «لقد كان سعيداً للغاية بعد نتيجته في التصنيفات، إذ كان أداءه عبقرياً وكانت يتمتع بالمساحة الذهنية المناسبة قبل السباق. لكن ما تعرّض له من أمور مؤسفة في تسطّح إطاراته، احتكاكه بلويس ومن ثم بولكلير أطلحت بكل العمل الذي قام به، وهذا محزن للغاية بالنسبة له وأنا أشعر بالأسف له».

وبالحديث عن تأثير ذلك على اختيار الفريق للسائق الذي سيحاور هاميلتون الموسم القادم، قال وولف: «لن ندع سباقاً واحداً يؤثّر على قرارنا، إذ يتمحور الأمر أكثر حول تجميع كافة البيانات والنظر فيها ومن ثم اتخاذ القرار».

وتابع: «سيكون الأمر بين الاستقرار، الشخصية الجيدة



سيباستيان فيتيل

وفي حين أن ماسي قال بعد سباق هونكهايم أنه لم ير مشكلة كبيرة في تلك المنطقة، إلا أنه عاد للقول بعد محادثته مع هلكنبرغ أنه يعتقد بأنه سيكون من الصواب البحث عن حل بديل في المستقبل.

تحدّث إلى هلكنبرغ وسأقي على فحوى تلك المحادثة بيننا، لكن ذلك أمر سندرسه مجدداً إن عدنا إلى هونكهايم» قال ماسي، وأضاف: «سنلقي نظرة ونرى إن كانت هناك أشياء أخرى للقيام بها».

ثمّ تابع: «كانت تلك التركيبة الأيسط على الأرجح في تلك المرحلة. أنهما أحد الجوانب التي تشبه الحفف. تبقى بعيداً عنها إلى حد ما في بعض المناطق، لكنني أتفهم الأمر عندما تتهاطل الأمطار».

وأكمل: «تحدّثت أنا ونيكو وكانت محادثة مثمرة جداً، لكنّها كانت محادثة ثنائية لسبب معين».

ويتفهم ماسي وجود خطر رفيع بفضل بين معاقبة مكونات الخروج عن المسار للأخطاء، لكن يجب على الجانب الآخر عدم وضع السائقين في أوضاع خطيرة لأخطاء بسيطة نسبياً.

وكان هلكنبرغ منزعجاً على وجه الخصوص لأنه شعر بأن التعرض لحادثة كان عقوبة أكبر بكثير للخطأ الصغير الذي ارتكبه عبر الخروج قليلاً عن المسار.

وقال ماسي: «هذه عملية موازنة متوازنة وستواصل إلى الأبد».

وأضاف: «مرت بتقلباتها وستواصل ذلك، وهي جزء من الرياضة التي نعشقها. لا أعتقد بأن هناك قياساً واحداً يتناسب مع الجميع. ذلك هو موقعنا في الوقت الحاضر وسنواصل التطور بأفضل طريقة ممكنة».

## «ريد بل»: «تخبّط كارثي» داخل مرسيدس

## هو الفرصة الوحيدة للمنافسة على اللقب

يرى كريستيان هورنر مدير فريق ريد بل أن تخبّطاً «كارثياً» فقط داخل مرسيدس هو ما سيكون كافياً لمنح سائقه ماكس فيرشتاين فرصة المنافسة على لقب بطولة العالم للفورمولا واحد هذا الموسم.

على الرغم من أن تادياب فيرشتاين القوية الأخيرة التي جعلته أعلى سائق تسجلاً للنقاط في السباقات الأربعة الماضية قد تركت مرسيدس مقتنعة بأن الهولندي الشاب يمثل تهديداً على لقب ٢٠١٩، لكن هورنر ما يزال غير مقتنع بهذا الأمر بعد.

إذ يعتقد البريطاني أن أفضلية النقاط الـ ٦٩ المريحة التي يتمتع بها لويس هاميلتون أمام فيرشتاين صاحب المركز الثالث في ترتيب البطولة - ومع بقاء تسعة سباقات على نهاية الموسم - تعني أن آمال فريقه بالمنافسة على اللقب ليست واقعية.

«يتمتع لويس بما يقارب أفضلية ثلاثة سباقات مع بقاء تسعة حتى نهاية الموسم، لذا يجب أن يخرج خالي الوفاض في ثلاث جولات» قال هورنر عند سؤاله عن آمال فريقه بتحقيق اللقب.

يرى سيباستيان فيتيل أن فريقه فيراري «بعيد جداً» عن طموحه بالهيمنة على السباقات بسبب اعتماد مستوى أدائه الحالي على نوعية كل حلبة هذا الموسم.

أظهرت فيراري لحات من الوتيرة الجيدة خلال عدة سباقات هذا الموسم، لكنها وصلت إلى العطلة الصيفية من دون أي انتصار بعد ١٢ سباقاً.

ويعمل الفريق على تحسين مستويات الارتكازية القصوى للسيارة، حيث يعتمد حالياً على الحلبات ذات المقاطع المستقيمة الطويلة للبقاء ضمن المنافسة، وذلك بعد أن عانى الحصان الجامح أسوأ أداء له لناحية الوتيرة في سباق جائزة المجر الكبرى قبل العطلة الصيفية.

حيث قال فيتيل: «لدينا إمكانية للتحسن، ضمن المنعطفات حيث نتأخر خلف المنافسين. ومن ذلك بطبيعة الحال تأتي الأفضلية على المقاطع المستقيمة، لكن إن كان بوسعنا المبادلة بينهما فسنقوم بذلك».

وأكمل: «لقد أضفنا بعض الأمور إلى السيارة. وتلك تعمل بشكل جيد (في المجر) لكن في الواقع أنها لم تكن بالمستوى المطلوب للاقترب من المنافسين».

وتابع: «هناك ثلاثة حلبات قادمة، خاصة سبا ومونزا، قد تتاسبنا».

واستمر: «لكن في نهاية المطاف، هدفنا أن نكون قوة مهيمنة، أن نسيطر على السباقات. ومن موقعنا الحالي، ما زلنا بعيدين جداً عن ذلك».

في المقابل، يرى فيتيل أن الروح المعنوية ضمن فريق فيراري ما زالت «جيدة» بالرغم من التأخر الذي يعانيه الفريق هذا الموسم.

ويرى الألماني أن فيراري كانت تعي «حدودها» خلال تصفيات المجر، لذا فإن نتيجة السباق الخيئة لم تكن مفاجئة ولم تؤثر على معنويات الفريق.

وقال: «لا أعتقد أنها خطوة إلى الخلف. تحسناً بعض الشيء وكانت تلك خطوة صغيرة إلى الأمام، لكن ما أظهرناه لم يكن كافياً».

وأكمل: «من المهم أن يكون جو العمل ضمن الفريق جيداً وأن يبقى إيجابياً، وهذا هو واقع الحال».

وتم وصف فيتيل «بالهادئ» مع مواصلة فيراري مسيرتها الخالية من الانتصارات في ٢٠١٩، لكنه اعترف بضرورة أن يكون «ناقداً» لنفسه كذلك - وذلك بعد أن منح نفسه تقييمه من ١٠ خلال النصف الأول للموسم.

حيث قال: «هنا وهناك لم نرق بأفضل عمل ممكن. ذلك أمر على التركيز عليه للتحسن خلال النصف الثاني للموسم».

وأكمل: «السباقات الأخيرة كانت أفضل ربما بالنسبة لي بالمخاطرة مع بعض السباقات التي عانيت فيها الكثير من الأمور».

وتابع: «من الواضح أننا لسنا في الموقع الذي نرغبه، وبالنظر إلى أهم النقاط: يمكننا النظر في سباقات مثل المجر، ننظر إلى المناطق في الحلبات التي نعاني فيها لناحية الأداء».

واختتم: «نحن نعمل على تحديد ودراسة تلك الأمور. نحن نعمل بشكل كبير جداً، ولا يقصنا الالتزام أو الإرادة. الفكرة تكمن في المحافظة على الهدوء، القيام بعملك ومحاولة اللحاق بالمنافسين بأقصى ما بوسعك».

## الفورمولا واحد ستعيد التفكير

## في تصميم بعض المناطق لحلبة هونكهايم

قال مايكل ماسي مدير سباقات الفورمولا واحد أنه سيعمد على الأرجح إلى إعادة التفكير في تصميم «شريط الدراع» على حلبة هونكهايم إن عادت إلى روناومة بطولة العالم للفورمولا واحد.

تسبب سطح القسم الخارجي من المنعطفات الأخيرة على حلبة هونكهايم في الكثير من الجدل في سباق هذا العام عندما فقد عدد من السائقين - من بينهم شارل لوكلير، ونيكو هلكنبرغ، ولويس هاميلتون - السيطرة على سياراتهم في الأمطار واصطدموا بالجدار.

وقال لوكلير مباشرة بعد السباق أن وجود سطح ضعيف التماسك بذلك الشكل «غير مقبول»، بينما نقل هلكنبرغ إحباطه من خلال محادثة خاصة بينه وبين ماسي قبيل جائزة المجر الكبرى.



## تتمت

### العراق : كشف مخطط لهجوم «إرهابي» على كركوك و«الحشد الشعبي» يُحبط مخططاً لـ «داعش» في ديالى

مخططاً لتنظيم «داعش» الإرهابي (المحظور في روسيا) لاستهداف مدينة خاتقين الحدودية مع إيران، بمحافظة ديالى شمال البلاد.

وقال أعلن قائد قاطع ديالى للحشد الشعبي طالب الموسوي عبر موقع الحشد، امس: «ضمن الخطة الأمنية المعدة لتأمين المحتفلين في عيد الأضحى نفذت استخبارات قاطع ديالى عملية استباقية لملاحقة فلول داعش أسفرت عن العثور على أكبر مضافة للإرهابيين في زور خاتقين (زور قرية محمد شيرك)».

أضاف الموسوي: «المضافة تعد المقر الرئيس لداعش في الزور وتحوي مواد لوجستية وتجهيزات عسكرية ومخزناً للطعام وجهازاً لتحلية المياه وسحب الماء من البئر وبطاريات التوليد وعاكسة وكاميرا مراقبة صغيرة».

وتابع: «الإرهابيون كانوا يرومون تنفيذ هجمات إجرامية لاستهداف أمن مدينة خاتقين في مدة العيد»، لافتاً «الحشد الشعبي وضع خطة أمنية محكمة ضمن قاطع مسؤوليته بالتنسيق مع القوات الأمنية لتأمين المحتفلين أثناء العيد في محافظة ديالى».

وأعلن العراق في كانون الأول ٢٠١٧ تحرير كامل أراضيه من «داعش» بعد نحو ٣ سنوات ونصف من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد معلناً إقامة ما أسماها «الخلافة الإسلامية».

وتواصل القوات العراقية عمليات التفيتش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً، بينما تتمركز قوات الحشد الشعبي على الشريط الحدودي مع سوريا للتصدي لمحاولات تسلل عناصر التنظيم الإرهابي المتكررة.

وأطلقت القوات العراقية الإثنين الماضي المرحلة الثالثة من عملية «إرادة النصر» العسكرية لتطهير بعد المناطق في ديالى ونيوى من فلول تنظيم «داعش».

كشفت القوات الأمنية العراقية، امس، عن إحباط مخطط «إرهابي» على محافظة كركوك (شمال) لاستهداف المدنيين في العيد.

وذكر قائد اللواء ٢٢ بالحشد الشعبي عبد الله عطية الشغابني، في بيان، إن «قوة مشتركة من اللواءين ٢٠ و٢٢ في الحشد الشعبي، والفرقة السادسة في الشرطة الاتحادية، نفذت عملية أمنية بناءً على معلومات استخبارية تفيد بوجود تحركات إرهابية لاستهداف المدنيين وقوات الحشد الشعبي المرابطة في قرى ناحية الرشاد (التابعة لقضاء الحويجة جنوب غربي كركوك) بفترة العيد».

وأوضح أن «العملية أسفرت عن تدمير مضافات (مراكز تجمع) واتفاق لتنظيم داعش الإرهابي»، مضيفاً أن «العملية تاتي ضمن العمليات التي يجريها اللواء بحثاً عن مجاميع إرهابية تتواجد في القصبات، وجبال حميرين، القريبة من ناحيتي الرشاد والرياض في محافظة كركوك».

وفي محافظة نينوى (شمال) أفاد مسؤول محلي عراقي، عن ضبط سيارة مفخخة مجهزة للتفجير شرقي مدينة الموصل، مركز المحافظة. وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، محمد إبراهيم، في تصريح صحفي، إن «قوة من الحشد الشعبي تحركت بناءً على معلومات استخباراتية باتجاه سيارة مفخخة كانت مجهزة داخل منزل في منطقة كوكلي شرقي الموصل». وأوضح إبراهيم، أنه «تمت السيطرة عليها وتفكيكها من دون أي خسائر تذكر».

وتابع أن «القوة اعتقلت الشخص الذي كانت السيارة المفخخة في منزله».

ومؤخراً، زاد نشاط «داعش»، بالمناطق الحدودية مع سوريا في محافظات نينوى والأنبار وديالى وكركوك وصلاح الدين، حيث نفذ سلسلة عمليات استهدفت عناصر أمن ومدنيين.

#### ■ ... والحشد الشعبي

#### ■ يحبط مخططاً لـ«داعش»

وفي السياق، أعلن الحشد الشعبي في العراق إحباط

### الجيش السوري يُحكم سيطرته على بلدة الهبيط في ريف إدلب الجنوبي



المدينة، بتمهيد مدفعي وصاروخي وجوي كثيف، ما أسهم بقطع جميع خطوط إمداد المسلحين باتجاه البلدة بعد أن تمت محاصرتهم من جهتي الغرب والجنوب، خلال اليومين الفائتين. من جهته ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان (مقره لندن)، أن الجيش السوري تمكن من تحقيق أهم تقدم له في ريف محافظة إدلب منذ أكثر من عام، واستطاع فرض سيطرته على بلدة الهبيط بجنوب إدلب فجر أمس الأحد، وذلك بعد ه محاولات تقدم فاشلة على البلدة.

أحكم الجيش السوري سيطرته على بلدة الهبيط الاستراتيجية بعد مواجهات مع إرهابي «جبهة النصرة» المنتشرين في المنطقة. وتنبع أهمية الهبيط كونها بوابة لريف إدلب الجنوبي، وبوابة للوصول إلى مدينة خان شيخون والطريق الدولي.

وذكرت مصادر محلية أن مجموعات الاقتحام العاملة التابعة للجيش السوري دخلت البلدة وبدأت عمليات التمشيط على الفور، مشيرة إلى استباق عملية التقدم البرية باتجاه

## الأمم المتحدة : ٤٠ قتيلاً و٢٦٠ جريحاً بينهم عشرات المدنيين في اشتباكات عدن

أكدت الأمم المتحدة أن ٤٠ شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب ٢٦٠ آخرون، حسب معلومات أولية، جراء النزاع الذي اندلع في مدينة عدن جنوب اليمن.

وأشارت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن، ليز غراندي، في بيان نشر، امس، على الموقع الرسمي للمنظمة العالمية، إلى أن المواجهات التي احتدمت الخميس الماضي في أكبر مدن جنوب اليمن بين قوات الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والأخرى التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين، قائله إنه «مما يفطر القلب أن مواطنين ينوحون على أهاليهم في أيام عيد الأضحى بدلاً من الاحتفال معهم به».

وشددت المنسقة على «أن ٣٤ منظمة إنسانية لا تزال تعمل في عدن وستواصل أداء مهمتهم، موضحة أن الأولوية تكمن الآن في إرسال فرق طبية إلى المدينة لمساعدة المصابين».

وأبدت غراندي بالغ قلق الأمم المتحدة من تقارير تتحدث عن مواطنين عالقين داخل منازلهم دون إمكانية الوصول إلى الغذاء والماء، مناشدة جميع أطراف النزاع الالتزام بمسؤولياتها بموجب القانون الإنساني الدولي، وفعل كل ما بوسعها بغية حماية جميع المدنيين في كافة أنحاء البلاد.

وأكدت المنسقة أيضاً على «ضرورة ضمان حرية التنقل الآمن للمدنيين وتلبية احتياجاتهم الأساسية، مطالبة السلطات بضمان وصول المنظمات الإنسانية إلى المواطنين لمساعدتهم».

وفي محافظة حجة، ارتفعت حصيلة المجزرة التي ارتكبتها

«التحالف العربي» صباح عيد الأضحى المبارك، إلى ١٩ شهيداً وجريحاً، وأفاد موقع «المسيرة نت» عن سقوط ٨ شهداء أغلبهم أطفال ونساء و١١ جريحاً جراء استهداف العدوان لمنزل أسرة نازحة في منطقة صومل بمديرية مستبأ. وكانت وزارة الصحة العامة والسكان قد أعلنت في وقت سابق عن سقوط ١١ شهيداً وجريحاً كحصيلة أولية.

وكان مراسل «المسيرة نت» قد أوضح أن طيران العدوان استهدف منزلًا تسكنه أسرة نازحة من منطقة حرض في منطقة الصوامل بمديرية مستبأ بثلاث غارات متتالية. وأكد المراسل استشهاد وجرح جميع أفراد الأسرة بالكامل، مشيراً إلى أنه تم التعرف على أربعة جرحى، مشيراً إلى صعوبة التمكن بعد الشهداء كون الأسرة تحولت إلى أشلاء متناثرة. ولفت إلى أن عمليات البحث عن الضحايا تحت انقاض المنزل لا تزال مستمرة.

الي ذلك، كشف طيران التحالف العربي، امس، مواقع تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في العاصمة المؤقتة عدن جنوب اليمن.

وأفاد مصدر عسكري يعني وكالة «سبوتنيك» بأن طيران التحالف استهدف بغاراتين على الأقل قصر معاشيق في مديرية صيرة وجبل حديد في مديرية خور مكسر شرق عدن. وأضاف المصدر أن التحالف ألقي منشورات على مناطق متفرقة من مدينة عدن، أكد فيها أنه لن يسبح بتفريق وحدة اليمن، داعياً اليمنيين إلى الحفاظ عليها.

## مجلس الأمن يدعو الأطراف الى خفض وتائر العنف في ليبيا

وحكومة الوفاق الليبية المعترف بها دولياً، على إعلان هدنة إنسانية خلال أيام عيد الأضحى.

وأعرب بوليانسكي عن أمل روسيا في أن يكون وقف إطلاق النار مستداماً، مشيراً إلى أن اللقاء اللوم على أي من طرفي النزاع أمر غير بناء، لأن الوضع المأساوي الذي تمر به البلاد حالياً نتيجة مباشرة لتفكك الدولة الليبية جراء أحداث عام ٢٠١١.

من جانبها، دانت ممثلة فرنسا في الاجتماع، آنا غوفين، التفجير الذي أودى بأرواح موظفين أمنيين، وشددت على ضرورة إجراء تحقيق في الحادث وملاحقة المسؤولين عنه.

وأشارت الدبلوماسية الفرنسية إلى أن النزاع الليبي دخل مرحلة حرجة، مؤكدة أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة، وحثت جميع الفرقاء الليبيين على الالتزام بالهدنة الإنسانية.

وأكدت مندوبة بريطانيا الدائمة لدى الأمم المتحدة، كارين بريس، أيضاً ضرورة ملاحقة المسؤولين عن هجوم بنغازي، داعية طرفي النزاع إلى الالتزام بوقف إطلاق النار واتخاذ خطوات في سبيل تعزيز الثقة المتبادلة.

بدوره، أشار ممثل الولايات المتحدة في الاجتماع، جوناثان كوهين، إلى أن ما حصل في بنغازي يدل على ضرورة خفض وتائر العنف في البلاد، مناشداً جميع الأطراف المضي قدماً في تخفيف حدة التوتر.

الدول العربية عن تعازي ومواساة الأمين العام لأسر الضحايا، وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين»، وأكد المصدر «دعوة أمين عام الجامعة لجميع الأطراف الليبية إلى احترام الهدنة الإنسانية خلال عيد الأضحى المبارك، التي دعا إليها غسان سلامة، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن، والعمل على تثبيت هذه الهدنة وصولاً إلى وقف دائم لإطلاق النار، واستئناف المسار السياسي الذي يعد السبيل الوحيد للوصول إلى حل مستدام للأزمة في ليبيا».

#### ■ مجلس الأمن : العودة للحوار

وعلى خلفية مقتل ثلاثة موظفين للأمم المتحدة جراء تفجير سيارة مفخخة في مدينة بنغازي، حث مجلس الأمن الدولي جميع الفرقاء الليبيين على خفض وتائر العنف في البلاد.

وأعرب القائم بأعمال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، دميتري بوليانسكي، أثناء اجتماع طارئٍ عقده مجلس الأمن مساء السبت، بطلب من فرنسا، عن دعم موسكو لوقف العمليات القتالية في الأراضي الليبية بأسرع وقت ممكن.

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أهمية أن تمارس أطراف النزاع ضبط النفس، وأبدي تفاولاً موسكوا إزاء الاتفاق المبرم مؤخراً بين «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفتر

شرقي ليبيا اودى بحياة ٣ من موظفي البعثة الاممية للدعم في ليبيا. وأكد مصدر طبي في بنغازي، أن عدد قتلى الانفجار السبب وصل إلى ٣ أشخاص من موظفي البعثة الاممية للدعم في ليبيا وجرحى ١٠ أشخاص آخرين. وقال المصدر الطبي الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لو كالة «سبوتنيك»، إن «عدد القتلى وصل إلى ٣ قتل إثر السيارة المفخخة التي انفجرت في منطقة الهواري غربي بنغازي»، مشيراً إلى أن «عدد الجرحى وصل إلى ١٠ أشخاص». وأوضح المصدر أن «الضحية الثالثة من الانفجار هو أحد موظفي البعثة التابعة للأمم المتحدة يدعى كليف باك من جامايكا ونوفي مناترا بحرق من الدرجة الثالثة»، موضحاً بأن «كليف باك كان ضمن فريق بعثة الأمم المتحدة المستهدف بالتفجير الإرهابي، ليرتفع بذلك عدد قتلى البعثة في الهجوم إلى ثلاثة أشخاص».

#### ■ الجامعة العربية تدين تفجير بنغازي

وأدانت الجامعة العربية التفجير الذي وقع في بنغازي وقالت الجامعة في بيان، امس، «إن أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بشدة حادث التفجير الإرهابي، وأودى بحياة ثلاثة من العاملين في الأمم المتحدة وإصابة آخرين».

وتابع البيان «أعرب مصدر مسؤول بالأمانة العامة لجامعة

دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة جنوب العاصمة طرابلس التزامن مع تكبيرات صلاة عيد الأضحى، رغم هدنة العيد التي اتفق عليها طرفا النزاع.

وتناقلت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي أن وحدات عسكرية قتالية دخلت مدينة مرزق بالجنوب الليبي وبدأت بعمليات ضد ما أسمته بالمعارضة «التشادية والمرتزقة».

كما قال نشطاء إن ٤ قذائف سقطت عشوائياً امس على قاعدة معيشتية، كما ذكرت مواقع أن أصوات اشتباكات ورميات سمعت بطريق المطار وبشارع الخلاطات جنوب العاصمة الليبية طرابلس. وقال المركز الاعلامي لعمليات بركان الغضب التابعة للوفاق في تغريدة عبر تويتر، امس «تسجيل ثاني خرق لهدنة عيد الأضحى من قبل مليشيات مجرم الحرب المتمرد حفتر في اول أيام العيد بعد استهداف مطار معيشتية الدولي بقذائف صاروخية ما أدى الي إيقاف حركة الملاحة الجوية حتى إشعار آخر».

وقالت إدارة مطار معيشتية الدولي بعد ظهر امس «للاسف مع صباح امس اول أيام عيد الأضحى المبارك تعرض المطار للصفص وتوقف الملاحة الجوية لحين إشعار آخر».

#### ■ انفجار سيارة مفخخة في بنغازي

وكانت سيارة مفخخة انفجرت مساء السبت في مدينة بنغازي

## ترامب يلمح لعلاقة كلينتون بالملياردير ابشتاين

أكوستا على ترك منصبه، بعد أن اكتشف أنه أبرم عام ٢٠٠٨، عندما كان يتولى منصب المدعي العام في ميامي، صفقة قضائية مع ابشتاين، اتاحت للملياردير نقادي مواجهة اتهامات قضائية لجرائمه.

وانكر ابشتاين الاتهامات الموجهة إليه، فيما رفض القضاء الإفراج عنه بكفالة.

وعلى مستوى غير رسمي، أعطت وفاة ابشتاين زخماً جديداً لنظريات مؤامرة مختلفة تشوب القضية، إذ يعتبر البعض أن وفاته لم تكن انتحاراً بل بفعل فاعل، فيما يصر آخرون على أن الملياردير لا يزال على قيد الحياة وتمت فبركة وفاته كي يهرب من المسؤولية عما فعله.

وتتركز بعض هذه النظريات على العلاقات التي كانت تربط الملياردير الراحل بمسؤولين كبار في مختلف دول العالم، بمن فيهم الرئيس الأميركي الحالي، دونالد ترامب، والأسبق، بيل كلينتون، والأمير البريطاني أندرو دوق يورك، ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود باراك.

كلينتون، علاقة بموت الملياردير جيفري ابشتاين في زفافه. وجاء في التغريدة التي أعاد نشرها ترامب والتي سبق أن نشرها على «تويتر»، الناشط والكوميدي المحافظ، تيرنس وليامز، «مات منتحراً (ابشتاين) في الوقت الذي كان يخضع فيه للمراقبة لمنع من الانتحار؟ هراء! كيف يمكن لذلك أن يحدث؟»، مضيفاً أن «جيفري ابشتاين كانت بحوزته معلومات حول بيل كلينتون، والأّن هو ميت».

وأرفق وليامز تغريدته بقطع فيديو ادعى فيه أن آل كلينتون مسؤولون ليس عن موت جيفري ابشتاين فحسب، بل وإنهم متهمون بالتورط في موت مساعد الرئيس بيل كلينتون آنذاك، فينس فوستر، الذي مات منتحراً سنة ١٩٩٣.

إشارة إلى أن ابشتاين (٦٦ عاماً) واجه اتهامات بالتحرش بالقاصرات خلال فترة ما بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٥ وبالتجارة الجنسية.

وأحدثت قضية ابشتاين الذي اعتقل، أوائل تموز الماضي في نيويورك، صدى واسعاً في البلاد، وأجبرت وزير العمل ألكسندر

الشيوخ، برسالة شديدة النبرة إلى المدعي العام، أكد فيها على ضرورة ملاحقة المسؤولين عن الإهمال الذي أتاح للملياردير المتهم فرصة جديدة للإقدام على الانتحار.

وأشار ساس في رسالته إلى أن جميع المسؤولين في وزارة العدل، من بار نفسه وحتى آخر حراس في السجن، كانوا على دراية تامة بخطر أن يقتل ابشتاين نفسه وضرورة منع ذلك «كي لا تموت أسراره الغامضة معه».

من جانبه، أكد المدعي، جوفري بيرمان، في بيان أصدره أمس أن التحقيق الفدرالي في جرائم ابشتاين المزعومة سيستمر رغم وفاة المتهم الرئيس، موضحاً أن تهمة التآمر الإجرامي الذي واجهها الملياردير تقضي بتورط أشخاص آخرين في القضية.

#### ■ ترامب يلمح لعلاقة كلينتون بموت ابشتاين

أعاد الرئيس، دونالد ترامب، نشر تغريدة يتداولها مروجو نظرية المؤامرة، تفيد بأن للرئيس الأميركي السابق، بيل

أثار الانتحار المزعوم للملياردير الأميركي، جيفري ابشتاين، المتهم بالتحرش الجنسي بالقصر، داخل زفافه في السجن تساؤلات جديدة داخل الولايات المتحدة.

وأفادت وكالة «أسوشيتد برس»، بأن إدارة السجن الذي كان ابشتاين ينتظر فيه محاكمته، رفعت أواخر تموز عن الملياردير الرقابة المشددة التي كان يخضع لها منذ محاولة الانتحار المزعومة الأولى، قبل نحو أسبوعين، إذ عثر عليه داخل زفافه فاقدًا للوعي مع جروح في رقبته.

وأكد المدعي العام (وزير العمل) الأميركي، ويليام بار، في بيان أصدره امس، أنه شعر بصدمة عندما علم بوفاة الملياردير المتهم، وتابع: «وفاة السيد ابشتاين تخبر تساؤلات جديدة لا بد من الإجابة عنها»، وذكر بار أن مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI) ووزارة العدل سيجريان تحقيقان متوازيان في وفاة الملياردير.

في غضون ذلك، بعث السيناتور الجمهوري عن ولاية نبراسكا، بين ساس، عضو لجنة الشؤون القضائية في مجلس





## دوليات

### بوتين يهنئ المسلمين بعيد الأضحى



هنا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المسلم في روسيا بحلول عيد الأضحى، متنيا على إسهام الهيئات الإسلامية في الحوار بين القوميات والأديان في البلاد. وأشار، في برقية تهنئة نشرها الكرملين على موقعه الإلكتروني، أمس إلى أن عيد الأضحى، وهو أحد أكبر أعياد المسلمين، يخدم التوحد بين الناس وتعزيز القيم.

وقال بوتين في البرقية: «من صميم قلبي أهني المسلمين في روسيا بعيد الأضحى. من دواعي السرور أن المسلمين في روسيا حريصون على الحفاظ على التراث الروحي لأبائهم وأجدادهم وأنهم يزرعون لدى الجيل الناشئ احترام تاريخ أجدادهم وتقاليدهم وعاداتهم».

### أثرياء العالم يفرّون من المملكة المتحدة بمليارات الدولارات بسبب «الضريبة»

وضعهم، وسوف يُنصح الكثير منهم بوضع جميع أصولهم في صناديق خارج البلاد. ويفضل أولئك الذين يغادرون البلاد موناكو وسويسرا وفرنسا وإسرائيل والبرتغال وإسبانيا ودبي. وقد عزّي هذا الانخفاض إلى التغييرات في القوانين، التي صيغت لمساعدة من يشترون منازلهم الأولى وتثبيت من يستثمرون في عقارات متعددة. بينما قالت جوزي هيلز، من شركة «Pinsent Masons» «قد لا يُستشعر أثر انخفاض فواتير الضرائب من غير المقيمين إلا بعد قوت الأوان».

وفي العام الماضي (٢٠١٨)، أعلن عن أن باريس قد تفوقت على لندن بوصفها أفضل وجهة أوروبية للمليارديرات وفاقى الثراء. ووجدت دراسة أجرتها «Wealth-X» للبحوث أن الإعفاءات الضريبية المغرية التي قدمها الرئيس إيمانويل ماكرون، وعدم اليقين المرتبط بالبريكسيت في المملكة المتحدة، أسهما في هذه الخطوة.



جورج أوزبورن. إذ قالت ريبكا فيشر، المحامية بشركة «Russell & Cooke»، إن «خليطاً ساماً» من التغييرات على رسوم الدمغة، وضريبة الميراث وضريبة أرباح رأس المال على العقارات الثانية أدت إلى هذا الخروج الجماعي. وأضافت ريبكا: «الكثير من الأثرياء من غير المقيمين في المملكة المتحدة سوف يفكرون في

قالت صحيفة «Daily Mail» البريطانية إن أثري الأثرياء يفرّون من المملكة المتحدة بسبب السياسات الضريبية لجورج أوزبورن، مما يكلف المملكة المتحدة مليارات الدولارات. وقالت الصحيفة البريطانية إن عدد الأشخاص المقيمين في المملكة المتحدة على نحو قانوني لكنهم يتمتعون بمزايا ضريبية، انخفض انخفاضاً قياسيًّا في العام الماضي. وتظهر البيانات الحديثة لهيئة صاحبة الجلالة للإيرادات والحصار انخفاض عدد أولئك الأشخاص من ٩٨٥٠٠ إلى ٧٨٣٠٠ شخص.

وقد انخفضت الضرائب التي يسهم بها أولئك الأشخاص غير المقيمين من ٩.٥ مليارات جنيه إسترليني (١١.٤ مليار دولار) إلى ٧.٥ مليارات جنيه إسترليني (٩ مليارات دولار) في عام واحد فحسب، وذلك وفقاً لصحيفة «The Telegraph».

والقى الخبراء باللائمة في ذلك الانخفاض على عدد من السياسات التي طرحها المستشار السابق

### رئيس وزراء بريطانيا يتعهد بتوفير «١٠ آلاف مكان» إضافي في السجون



أيد رئيس الوزراء البريطاني الجديد بوريس جونسون صلاحيات الشرطة «لإيقاف والتفتيش» وتعهّد أيضاً بتوفير «عشرة آلاف مكان» إضافي في السجون البريطانية.

وقال جونسون في صحيفة ميل أون صندي «أعلن اليوم أنه في كل إدارات الشرطة الثلاثة والأربعين في انكلترا وويلز نوضح أنه يمكن للشرطة ويجب عليها استخدام صلاحياتها للإيقاف والتفتيش». وأضاف أن مثل هذه الخطوة ضرورية لمكافحة الجريمة، بحسب رويترز.

عشرة آلاف مكان إضافي في السجون. وأصر على تشديد قوانين الأحكام الخاصة «بمركبي الجرائم الجنسية والعنف الخطيرة»، بالإضافة إلى من يحملون سكاكين. وقال «نعم على المدى القريب سيؤدي ذلك إلى ضغط أكبر على سجوننا وهذا هو سبب إعلاننا اليوم أننا سوف نوفر عشرة آلاف مكان آخر في سجوننا».

### النرويج : الهجوم على مسجد مركز النور «محاولة إرهابية»

وأصيب مسن (٧٥ عاماً) في إطلاق النار الذي استهدف المسجد وحسب الشرطة وقع إطلاق النار أمس الأول داخل مسجد النور في ضواحي العاصمة النرويجية أوسلو، وتم اعتقال المشتبه به من قبل الشرطة. وأعلنت الشرطة النرويجية، أن شخصاً أصيب لم يعرف بعد مدى خطورة إصابته. وتم توقيف مشتبه به، وأضاف، الشرطة أن عناصرها



التشروا في الموقع. ووصفت الشرطة المسلح بأنه «شاب ذو بشرة بيضاء»، وأشارت، أنه ليس لديها معلومات إضافية عن هويته، وأوضحت أنه ليس هناك ما يشير إلى تورط مزيد من الأشخاص في إطلاق النار، حسب صحيفة البيان.

أعلنت الشرطة النرويجية، أمس، أن الهجوم الذي استهدف مسجداً، أمس الأول، يعد «محاولة إرهابية». وقال رون سكولد، المفتش بشرطة العاصمة أوسلو، في مؤتمر صحفي، إنه يتم التحقيق في الهجوم على مسجد مركز النور الإسلامي في ضاحية «بارم» أمس إله أنه «محاولة لتنفيذ عمل إرهابي»، حسبما نقلت شبكة الإذاعة والتلفزيون النرويجية «إن آر كيه» (رسمية).

وأضاف أن الشرطة وجهت للمتهم، وهو شاب نرويجي (٢٠ عاماً)، تهمة «القتل ومحاولة القتل»، على خلفية الهجوم. من جهتها، أكدت رئيسة الوزراء النرويجية إيرنا سولبرغ، في تصريحات صحفية، ضرورة أن تكون جميع دور العبادة في البلاد آمنة بغض النظر عن طبيعة ذلك الدين.

وأدلت «سولبرغ» بتصريحاتها خلال زيارة أجرتها للمسجد في بارم، إحدى ضواحي

### الآلاف يتظاهرون في بوخارست مطالبين باستقالة الحكومة اليسارية



تظاهر آلاف الرومان في بوخارست للمطالبة باستقالة الحكومة اليسارية، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتظاهرة احتجاجية مماثلة فرقتها قوات الأمن بالقوة، مما أسفر عن سقوط مئات الجرحى. والمتظاهرون الذين قدرت وكالة الأنباء الرسمية عددهم بـ٢٤ ألف شخص، تجمعوا أمام مقر الحكومة رافعين الأعلام الوطنية ومرددين هتافات مناوئة للحكومة مثل «لصوص» و«استقبلوا».

وأضاف: «نريد حكومة تعمل من أجلنا وليس لمصالحها الخاصة». ودورها، قالت لينوتا إيانكو (٦٠ عاماً) إنها تتظاهر احتجاجاً على «ظلم الحياة اليومية» وفساد الطبقة السياسية والنظام الصحي المتهاكك. وكان كلاهما من بين حوالي ٨٠ ألف متظاهر تجمعوا في المكان نفسه قبل عام تماماً، في ١٠ آب ٢٠١٠ في احتجاج سلمي تصدت له قوات الأمن بقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والهرات، مما أسفر عن إصابة أكثر من ٤٥٠ شخصاً بجروح.

### كيم يُشرف شخصياً على تجربة سلاح جديد من منصة الإطلاق وتدريبات عسكرية بين واشنطن وسيول... وبيونغ يانغ تحتج!

سبب تدريباتها العسكرية المستمرة مع واشنطن. إلى ذلك كانت الصين قد دعت بريطانيا إلى عدم التدخل في شؤونها الداخلية بعدما طالب وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب بإجراء تحقيق مستقل في الاحتجاجات الأخيرة في هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة.



وقالت وزارة الخارجية البريطانية في بيان إن وزير الخارجية البريطاني دعا إلى التحقيق يوم الجمعة بعد اتصال هاتفي مع الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام. وقالت هوا تشون بينغ المتحدة باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان «من الخطأ ببساطة أن تتصل الحكومة البريطانية مباشرة بالرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ لممارسة الضغط»، كما نقلت وكالة «رويترز».

نسق زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، شخصياً على عمليات إطلاق أسلحة أولية صواريخ باتجاه بحر اليابان. وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس، إن الهدف من الإطلاق هو اختبار «نظام أسلحة جديد»، مشيرة إلى أن الزعيم كيم بعد تلقي تقرير عن الأسلحة، «أصدر تعليماته لإجراء اختبار على الفور»، وتجربته السلاح الجديد على منصة الإطلاق.

هذا ولم تكشف الوكالة عن خصائص هذه الصواريخ، ولكن تم ذكر أنه تم تطوير هذه الأسلحة بناء على ظروف التضاريس الكورية الشمالية. وأعلنت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية، أمس الأول أن جارتها الشمالية أطلقت مقذوفين لم تعد طبيعتهما باتجاه بحر اليابان. هذا وبدأت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأميركية، أمس، تدريباتهما العسكرية المشتركة على نطاق واسع، وستستمر لمدة عشرة أيام. وقالت هيئة الأركان المشتركة بسيئول إن التدريبات تتواصل حتى الـ٢٠ من آب الجاري، وتهدف إلى «التحقق من القدرات العملياتية الأولية للقوات الكورية الجنوبية من أجل نقل حق السيطرة

### آلاف يشاركون في مسيرة احتجاجية في هونغ كونغ في تحدٍ لحظر من الشرطة



شارك الآلاف في هونغ كونغ في احتجاجات أمس في تحدٍ لحظر فرضته الشرطة على خروج السيارات في المنطقة التي تسيطر عليها الصين، مواصلة المظاهرات بعد أن أطلقت الشرطة خلال الليل الغاز المسيل للدموع. وخرجت احتجاجات مناهضة للحكومة في مواقع مختلفة من هونغ كونغ بما في ذلك مطار المدينة لليوم الثالث.

وفي متنته فكتوريا هتفوا «حرروا هونغ كونغ»، وفقاً لرويترز. وخلال احتجاجات أمس السبت باتهامات شملت التجمع غير القانوني وحيازة أسلحة. وألقت السلطات القبض على أكثر من ٦٠٠ شخص منذ بدء الاحتجاجات في حزيران.

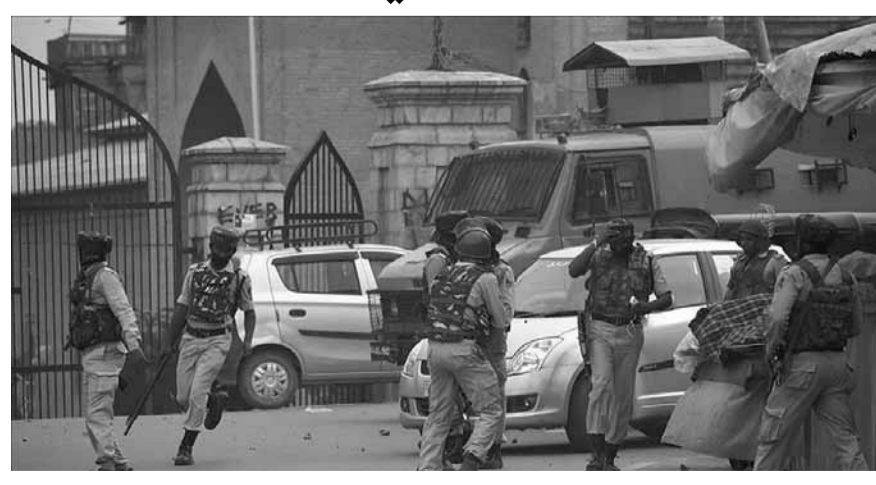
وقالت «بحث الجانب الصيني بجدية المملكة المتحدة على وقف تدخلها في الشؤون الداخلية للصين والتوقف عن توجيه اتهامات عشوائية ومفيرة بشأن هونغ كونغ».

على العمليات العسكرية في زمن الحرب من واشنطن إلى سيئول، وتعزيز استعدادهما العسكري القوي». وسبق أن أجرت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريب عناصر إدارة الأزمات لمدة ٤ أيام في الفترة من ٥ إلى ٨ آب، فيما يعد نوعاً من التدريب المسبق للتضخيم لتدريبات مركز القيادة المشتركة.

من جهتها، قالت كوريا الشمالية إنها لن تجري أي اتصالات مع جارتها الجنوبية، ناهيك عن الحوار، حتى تعطي سيئول «عذراً معقولاً» حول

### نيودلهي : خففنا القيود المفروضة في كشمير احتفالاً بعيد الأضحى

كامل»، خلال فترة تتراوح بين ١٠ و١٥ يوماً، حسب المصدر ذاته. فيما تعطي الأخرى الكشميريين وهدمهم في الولاية حق الإقامة الدائمة فضلاً عن حق التوظيف في الدوائر الحكومية والتملك والحصول على منح تعليمية. وفي اليوم التالي، صادق البرلمان الهندي بغرفتيه العليا والسفلى على قرار تقسيم ولاية جامو وكشمير إلى منطقتين (منطقة جامو وكشمير ومنطقة لداخ)، تتبعان بشكل مباشر إلى الحكومة المركزية. لكن القرار يحتاج لتمريره من رئيس البلاد كي يصبح قانوناً.



سيطرته في الإقليم المتنازع عليه مع باكستان. فمفد الإثنين الماضي، أجبرت السلطات الهندية المواطنين في جامو وكشمير على البقاء في منازلهم. من جهته، توقع وزير الدولة لشؤون الداخلية في الهند، جانجابورام كيشان ريدى، أن يعود الوضع في جامو وكشمير إلى «طبيعته السلمية بشكل

قالت السلطات الهندية، أمس، إنها خففت من القيود المفروضة على ولاية جامو وكشمير، الجزء الخاضع لسيطرتها من إقليم كشمير، احتفالاً بعيد الأضحى الذي يحتفل به المسلمون بدءاً من الأحد وحتى الأربعاء المقبل. وقال شهيد شوهارى، نائب مفوض مدينة سرينagar، مركز جامو وكشمير، عبر تويتر، إنه «تم تشغيل أكثر من ٢٥٠ جهاز صرف آلي، وفتح فروع البنوك أمام المواطنين، لسحب الأموال تزامناً مع احتفالات عيد الأضحى»، حسبما نقلت وكالة أسوشيتد برس.

جاء ذلك بالتزامن مع حذر السلطات الهندية في جامو وكشمير من أي ردود أفعال سلبية أو أعمال عنف رداً على قرار نيودلهي بإلغاء الوضع الخاص الذي كان تتمتع به جامو وكشمير، الجزء الخاضع



## كوارث

### مقتل ١٤٧ شخصاً في فيضانات الهند



وتضرر منها أكثر من خمسة ملايين. ووصفت هذه الفيضانات بأنها الأسوأ في الولاية خلال نحو ١٠٠ عام. وأغرقت مياه الفيضان أجزاء من مدينة هامبي الأثرية، وهو موقع مدرج على قائمة التراث العالمي في ولاية كارناتاكا الهندية. وهذا الأسبوع، ضربت الفيضانات أيضاً ولاية مهاراشترا المجاورة لكيرلا، لتبلغ الحصيلة الإجمالية للضحايا في الولايتين ما لا يقل عن ٤٠ قتيلاً، إضافة إلى تشريد أكثر من ٤٠٠ ألف شخص. (المصدر: سبوتنيك)

لقي أكثر من ١٤٧ شخصاً مصرعهم أمس بسبب الفيضانات في ولايات وكارناتاكا وكيرالا ومهاراشترا الهندية بينما سارت فرق الإنقاذ لإجلاء السكان. وأعلنت السلطات المحلية مقتل ٦٠ شخصاً في ولاية كيرالا وحوالي ٣٠ شخصاً في ولاية مهاراشترا في حوادث متعلقة بالأمطار لاقتن إلى أن مخيمات الإيواء استقبلت ما يزيد عن ١٦٥ ألف شخص. وشهدت كيرالا فيضانات مدمرة العام الماضي أودت بحياة أكثر من ٢٠٠ شخص

شارك أكثر من ٢١ ألف جندي صيني في عمليات إنقاذ وإغاثة، ما زالت مستمرة منذ وصول إعصار «ليكيما» المدمر إلى اليابسة في مقاطعة تشجيانغ شرقي البلاد. وقامت نحو ٤٠٠ سفينة تم إرسالها إلى تشجيانغ بإنقاذ وإجلاء أكثر من ٢٣ ألف شخص حتى الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد، وفقاً لمصدر عسكري. و«ليكيما» هو تاسع إعصار خلال هذا العام، في تشجيانغ، حيث تسبب بأضرار جسيمة وفيضانات كبيرة.

وساعد الجيش في إصلاح طرق بمسافة ٢٤٧ كم وطهر نحو ٣٢٠٠ متر من الأنهار ونقل ١٠٥ أطنان من مواد الإغاثة. واستدعت فرق إنقاذ عسكرية إلى مدينة تايتشهو، حيث عانى جزء كبير من المناطق المأهولة من انقطاع الكهرباء ونقص المياه وتعطل وسائل الاتصالات، في وقت مبكر من صباح يوم السبت، بحسب المصدر. وأسرت الفرق إلى قرية صغيرة في مدينة وينتشو المجاورة، حيث علق نحو ١٢٠ قروياً بسبب انهيار أرضي خطير سببته الأمطار، وأنقذوا السياح المحبوسين في هوتشو وأخرجوا القرويين المحاصرين في منازل تغمرها مياه الفيضانات في نينغبو.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية في الصين أمس إن عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم نتيجة إعصار شديد بشرق البلاد ارتفع إلى ٢٨ بعد أن أدت أمطار غزيرة إلى حدوث انهيار أرضي أجبر السلطات على إجلاء أكثر من مليون شخص.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن الإعصار دمر ١٧٣ ألف هكتار من المحاصيل الزراعية و٣٤ ألف منزل في تشجيانغ. وقدرت سلطات الإقليم أن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الإعصار بلغت ١٤,٥٧ مليار يوان (ملياري دولار). وقال تلفزيون الصين المركزي إن الانهيار الأرضي وقع على بعد ١٣٠ كيلومتراً تقريباً من مدينة وينتشو الساحلية إثر انهيار سد طبيعي في المنطقة بسبب الأمطار.



## اعلانات مسبوبة - اعلانات مسبوبة - اعلانات مسبوبة - اعلانات مسبوبة - اعلانات مسبوبة

**مندوبون**  
ماليا غروب بحاجة الى مندوب ضمان بدوام كامل. للراغبين الاتصال على الرقمين ٠١/٩٠٠١٠٠٣/٣١٠٨٨٨: لبنان ت ٠٩/٤٧٨٠٥٠٠

**مهندسون**  
لشركة مقاولات مهندس مدني خبرة ٥ سنوات. ارسال CV على: dec.eng.lb@hotmail.com

**معروض**  
اثيوبية تتكلم العربية لديها اقامة تطلب عملا لدى سيدة مسنة المعاش \$٥٠٠ ٠٣/٨٨٧٨٩٠٣

**معارف**  
رجل لبناني يطلب عملاً لدى عائلة سائق وحدائق لديه رخصة سوق قاطرة ومقطورة Toute marque (مع نمامة) خبرة في هذا المجال ٠٣/٦٨٣٩٧٩٠٣

**المتن**  
شباب حائز على شهادات عليا يطلب عمل في لاداريا ٧٠/٠١٣٦٩٤٠٣

**بيروت**  
للبيع دويلاكس دولوكس ٣٠٠ م. الربايعة مطلة على البحر سعر مغر ٠٣/٣٦٧٣٣٤

**بيروت**  
شقة للبيع او للإيجار ١١٥ م.م. انظلياس ت: ٠٣/٢٧٣٤٣٣

**بيروت**  
للبيع شقة الحمراء، جان دارك، ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة، جلوس، غ.خادمة، ط. ٠٣/٥٢٧٨٠٤٤ م.م. ٠٣/٤٦٦٤١٩٠٣

**موظفون**  
مطلوب معلم حلويات عربية شقية في الرياض لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات، لديه المعرفة بجميع انواع الحلا العربي خاصة الجديد في السوق السعودي للاتصال في لبنان جوال: ٠٧٦/٧٠٣٩٦٣ او ارسال رسالة بلواتس آب على الجوال السعودي: ٥٠٦٤٠٥٨٢٢

**مطلوب سائق حائز على شهادة سوق ١٠ طن لبناني الجنسية للعمل في شركة بلاستيك نهر الموت ت: ٠١/٨٩٧١٣٩**

**موظف (ة) للمبيع waiter**  
hadwaiter لبنانيون، ل العمل في باتيسري The Salon في برمانا ٠٣/٥٧٢٥٧٢ CV: nicolasseaman@yahoo.com

**مطلوب مباشرة لافريقيا (داكار) - السنغال معلم شيفس Chips - معلم كيك Cup cakes ٨١/٧٥٧٤٣٣ mw@africachipsnegal.sn**

**مطلوب موظفة للعمل في محل لللبسة النسائية في شارع الكسليك - الدوام ٠١-٧,٣٠٠ المعاش \$٨٠٠ ت: ٠٣/١٦٧١٦٦١**

**موزع لبناني (بين ٢٥ - ٤٠) على كاش فان مواد غذائية، للمنطقة الغربية ت: ٠١/٤٦٣٤٣٠٣**

**نعلن عن حاجتنا لمعلمين ذوي خبرة في صناعة الخبز المرقوق ٠٧٦/٨٨٧٥٨٨ - ٧٠/٠٧٩٢٥٢**

**مطلوب سائق بدوام جزئي (سيارة مؤمنة مع ضمان) للراغبين الاتصال على الرقمين: ٠١/٩٠٠١٠٠٣/٨٨٨٣١٠**

**ادارية**  
Université d'Al-Kafaat Campus de Ain-Saadeh offre d'emploi: chef du département gestion des hôtels CV au: lenaawiki@gmail.com

**شركة مصاعد تطلب محاسب (ة) خبرة ٤ سنوات ت: ٠١/٩٠١٠٧٦ - ٠١/٩٠١٠٧٧**

**مطلوب محاسب ذو خبرة منطقة الاشرافية، الاتصال بين الساعة ٩ صباحاً و٥ ظ. ٠١/٥٦٢٢٠٠**

**شقة للإيجار - الحدت حارة الروم غرفة نوم وجلس ومطبخ - حمام - بلكون ت: ٠٣/٢١٩٤٠٩**

**للإيجار روف قرميد - غرفة وصالون ومطبخ شقة ط ٣ - ٣ نوم وسفرة وحمام - ستديو مفروش بالكامل - ارضي - نوم، جلوس، رونبوان الحمايك سن الفسيل ٠٣/٧٨٢٧٠٨**

**للإيجار شقة مفروشة برمانا الطريق الشرقي ٤ نوم صالون وسفرة ومطبخ مع موقف للاتصال: ٠٤/٨٦٢٤٧٩٠٣**

**للإيجار محل جل الدب قرب البلدية ٤٠ م.م. ت: ٠٣/٣٢٢٠٠٨**

**للإيجار شقق مفروشة برمانا الاول ٠٣/٢٣٣٤٠٠٠**

**شاليه للبيع او للإيجار ١١٠ م. بورتيتميليو ٢ نوم - موقف ت: ٠٣/٣٨٨٨٧٠٣**

**شاليه للبيع او للإيجار ١١٠ م. بورتيتميليو ٢ نوم - موقف ت: ٠٣/٣٨٨٨٧٠٣**

**بعدا**  
للبيع محل الشياخ عين الرمانة ٠٣/٦١٦٦٥٨٠٣

**معدات**  
للبيع عدة عمان: مستوعات، جبالة، بوب كات، حفارة جي سي بي، دعمات، سقالات، طعاجات، بسعمر مغر ت: ٠٣/٢٩٧٧٠٠٣

**مفقود**  
فقدان محفظة تحتوي على اوراق ثبوتية باسم مي سعيد خرياطي فمن يجدها الاتصال: ٠٣/٧٨٣٠٩٤

**فقد سندي تملك باسم محمد ديب الدرويش ورولا محمد فخر الدين ت: ٠٣/٢٦٨٨٨٧٠٣**

**فقدت على اوتوستراد الزلنقا جل الدب حقيبتي ظهر صفراء ورمادية ماركة Cuchua تحتوي على اوراق مهمة (دفترين ومغلف) يخص جنيفر ابو سمح ت: ٧٠/١١٦٧٠٨٠٣**

**فرار مستخدمين**  
هربت الاثيوبية zufan teshale من منزل وسيم نسيب شوب: ٠٣/٧٥٨٨٠١٠٣

**إبداء اهتمام / طلب معلومات**  
**اختيار متاجر في محافظة بيروت، جبل لبنان و الجنوب**  
**Ref.LBN19OSCT003**

برنامج الأغذية العالمي (WFP) هو أكبر برنامج إنساني ومنظمة الأمم المتحدة الأولى التي تعنى بمحاربة الجوع في كافة أنحاء العالم. في كل عام، يقوم برنامج الأغذية العالمي والذي يتواجد في ٨١ دولة بتقديم الغذاء لأكثر من ٩٠ مليون شخص. يقوم البرنامج بتقديم المساعدات من خلال الأغذية العينية و/ أو التحويلات النقدية لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان المتضررين.

في لبنان، يقدم البرنامج المساعدات الغذائية للبنانيين والاجئين السوريين الأكثر حاجة من خلال البطاقات الإلكترونية. يبحث برنامج الأغذية العالمي في لبنان عن متاجر للتعاقد معها حيث يمكن للمستفيدين استخدام البطاقات الخاصة بهم لشراء الغذاء فيها وذلك في المحافظات التالية: بيروت، جبل لبنان و الجنوب.

يجب أن يكون لدى أصحاب المحلات التجارية المهتمين من المناطق التي ذكرت سابقاً فقط، القدرة على توفير الغذاء كماً ونوعاً، بالإضافة إلى أن يكونوا قادرين على تلبية المتطلبات التالية:

- سنتين من الخبرة التجارية؛
- الأهلية القانونية للتعاقد؛
- سجل الكتروني خاص بالسلع التي يتم شراؤها/ نقطة شراء الكترونية (POS) أو على استعداد لشراء واحدة إن لم تتوفر في المتجر.

على أصحاب المحلات التجارية إرفاق الوثائق التالية مع الطلب:

- صورة مصدقة عن شهادة التسجيل لدى وزارة التجارة، الاقتصاد، المالية، أو العدل أو نسخة مصدقة عن رخصة الترخيص التجاري.
- صورة عن هوية صاحب المتجر

بالإضافة إلى ذلك، يجب على أصحاب المحلات التجارية قبول و الالتزام بشروط وأحكام البرنامج. يمكن للمحلات التجارية التي تستوفي الشروط المذكورة أعلاه الولوج و ملء استمارة اختيار المتجر الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي وإرسالها عبر الرابط التالي <https://eoi.lebanonco.org>

**إذا كنت من المتاجر المتعاقدة مع البرنامج حالياً، الرجاء عدم تقديم طلب مرة أخرى**

**الموعد النهائي لتعبئة وتقديم الطلبات: الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩ الساعة ١٨:٠٠ توقيت بيروت.**

**لا يتقاضى برنامج الأغذية العالمي أي رسوم مقابل تقديم الطلبات أو عملية الاختيار**

**٢٠٠٠ - ٤٠٠٠**

للبيع سيارة رينو Rapide موديل ١٩٩٢ ت: ٠٣/٢١١٨٢٤

**٤٠٠٠ - ٦٠٠٠**

مرسيدس 240C موديل ٢٠٠١ المانية ت: ٠٣/٣٤٦٩٣٥

**معدات**  
للبيع عدة عمان: مستوعات، جبالة، بوب كات، حفارة جي سي بي، دعمات، سقالات، طعاجات، بسعمر مغر ت: ٠٣/٢٩٧٧٠٠٣

**مفقود**  
فقدان محفظة تحتوي على اوراق ثبوتية باسم مي سعيد خرياطي فمن يجدها الاتصال: ٠٣/٧٨٣٠٩٤

**فقد سندي تملك باسم محمد ديب الدرويش ورولا محمد فخر الدين ت: ٠٣/٢٦٨٨٨٧٠٣**

**فقدت على اوتوستراد الزلنقا جل الدب حقيبتي ظهر صفراء ورمادية ماركة Cuchua تحتوي على اوراق مهمة (دفترين ومغلف) يخص جنيفر ابو سمح ت: ٧٠/١١٦٧٠٨٠٣**

للإيجار محل تجاري طابقين مار الياس تجاه محلات الفاكياتي ت: ٧٠/٥١٤٣١٩

شقة للإيجار في فيطرون مؤلفة من صالون وسفرة غرفة نوم مطبخ + حمام بلكون وموقف ت: ٠٣/٣٦١٧٥٦

للإيجار مكتب بدارو ١٠٠ م.م. الطابق الثماني ت: ٠٣/٢٠١٥١٤

شقة برمانا مفروشة ٢ نوم + حمام وحديقة ت: ٠٣/٣١١٤

شقة تلة الخياط غرفة + مطبخ + حمام مطلة على البحر شمالا وغربا ط. ٩٠ \$٣٠٠ شهريا الدفع سنوي (نه سائلي) ٧١/٤٦٦٤١٩٠٣

معمل لانجري وكلسات يطلب موزعين لمنطقة بيروت وجبل لبنان ت: ٠٩/٤٧٨٠٥٠٠٣

كيفون شقة للإيجار مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام \$١٣٠ شهرياً ت: ٧١/٤٦٦٤١٩٠٣

**المتن**  
للبيع دويلاكس دولوكس ٣٠٠ م. الربايعة مطلة على البحر سعر مغر ٠٣/٣٦٧٣٣٤

شقة للبيع او للإيجار ١١٥ م.م. انظلياس ت: ٠٣/٢٧٣٤٣٣

Mansourieh 410m2 sea and Mountain view, super delux double wall and glassing, video phone, chauffage, A/C, 2parking (for 6cars) marble and all doors sindyen frensewi. Final price 425,000\$ tel: 70/595956 - 81/795835

**بيروت**  
شقق

للبيع شقة الحمراء، جان دارك، ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة، جلوس، غ.خادمة، ط. ٠٣/٥٢٧٨٠٤٤ م.م. ٠٣/٤٦٦٤١٩٠٣





## تتميمات

# خوف من صرف أموال «سيدرا» على المشاريع والتحايل على الرقابة الدولية الإستفادة من قرارات اجتماع بعدا الإنقاذية فورية.. أمّا الخطأ الأخرى فمفاعيلها لن تظهر إلا في ٢٠٢١

(تتممة المناشيت)

مجلس الوزراء على أن يتم إقرار الخطوات المتفق عليها وجدولتها في خطة زمنية تبقى رهينة إيجاد التمويل لها وتتعلق بنسبة كبيرة بمسار مشاريع سيدرا. لذا لن يتم لحظ تداعيات إيجابية لهذه الخطة إلا ابتداء من العام ٢٠٢١ نظرا إلى البعد الاقتصادي العميق لبعض الإجراءات المقترحة. وحدها إجراءات اجتماع بعدا المالي والإقتصادي، لها مفعول فوري مع بدء تطبيق هذه الإجراءات التي يُمكن وصفها بالإجراءات الإنقاذية.

في الظاهر، هذه القرارات هي قرارات سيديدة وتذهب في الاتجاه الصحيح، ويفرضية أنها لن تواجه أي إشكالية سياسية أو أمنية مثل حادثة قبرشمون الأليمة تعطل عمل الحكومة وبالتالي تطبيق هذه القرارات، يحق للمراقب السؤال عن مدى فعالية هذه القرارات على الصعيد الاقتصادي، المالي، الاجتماعي، والبيئي كما وقدرتها على إنتشال لبنان من المازق؟

## ■ بين الإنماء والنمو الاقتصادي

### ماذا يقول العلم؟ ■

قبل سبعينيات القرن الماضي، كانت السياسات الاقتصادية ترتكز على ما يُسمى اليوم بالندابير الاقتصادية التقليدية أي أنها تدابير لها علاقة بالإقتصاد بشكل حصري. وكان أصحاب القرار ينظرون إلى التنمية على أنها ظاهرة إقتصادية حيث كان ينظر إلى الفقر، توزيع الدخل، البطالة.. على أنها مشاكل ثانوية! وهذا ما يُمكن ملاحظته من البيانات التاريخية التي تُظهر أنه في خمسينات وستينات من القرن الماضي، كان هناك ركود لمستويات المعيشة على الرغم من النمو الاقتصادي المحقق. وحتى يومنا هذا يُمكن ملاحظة أن هناك فارقاً فعلياً بين النمو والتنمية من خلال الإطلاع على بلد كنيجيريا الذي يمتلك موارد هائلة ويُسجل نمواً إقتصادياً، وفي المقابل هناك فقر كبير وبطالة مرتفعة ناهيك عن صعوبة الوصول إلى الطابة والإستشفاء والتعلم...

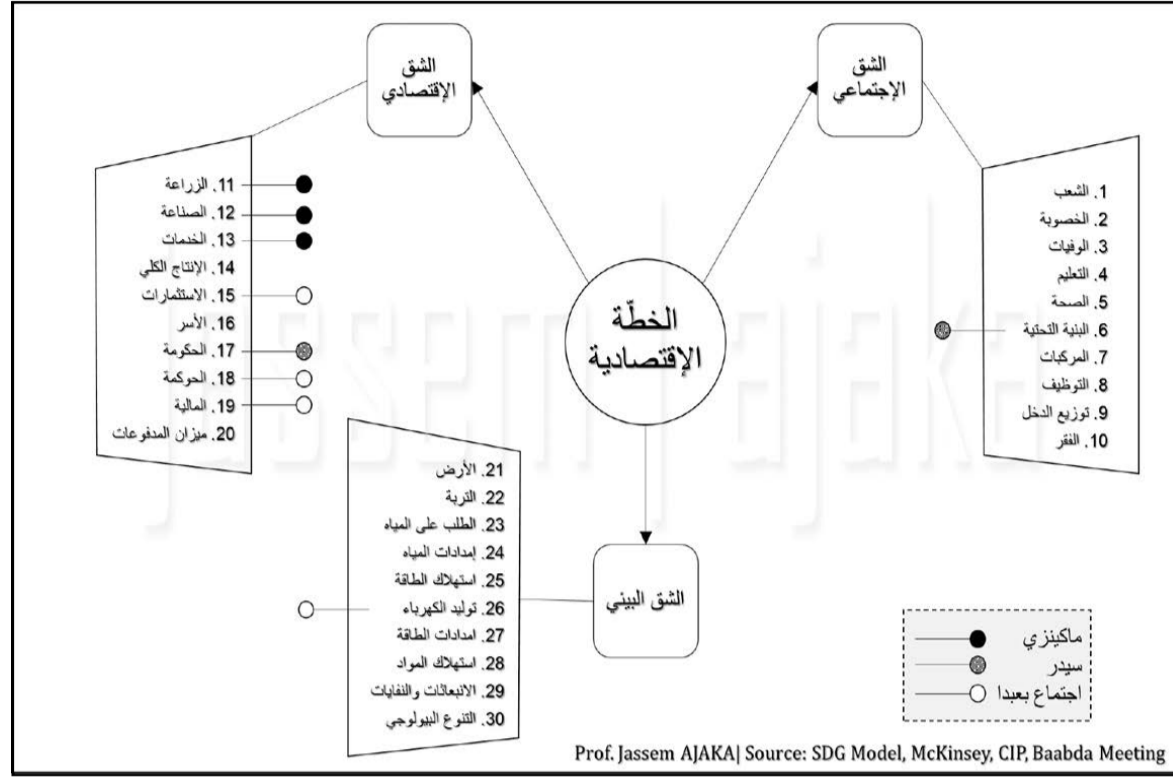
هذا الواقع دفع واضعوا السياسات الاقتصادية في الدول المتطورة إلى اعتماد مفهوم جديد اسمه «الإقتصاد للتنمية» حيث ينظر إلى التنمية على أنها عملية متعددة الأبعاد تنطوي على تغييرات في البنية الاجتماعية والمواقف الشعبية والغرائر الوطنية، إلى جانب تسارع النمو الاقتصادي، والحد من عدم المساواة، والقضاء على الفقر... وهذا المفهوم يتعارض مع النظرة التقليدية التي تنظر حصرياً إلى الدخل الفردي لقياس مستوى التنمية في البلدان من دون الأخذ بعين الاعتبار توزيع الثروات!

تعتمد التنمية المستدامة على ثلاث ركائز أساسية:

أولاً- الركيزة الاقتصادية وهي الطرق المختلفة التي يمكن أن تتدخل بها الدولة للتأثير على الوضع الاقتصادي، ولا سيما فيما يتعلق بتطور الإنتاج ومستوى الأسعار. ويراهما بعض الباحثين على أنها مجموعة من القرارات المتماثلة التي تتخذها السلطات العامة وتهدف، بمساعدة أدوات مختلفة، إلى تحقيق الأهداف من أجل توجيه الإقتصاد في الإتجاه المطلوب.

ثانياً- الركيزة البيئية والتي تنص على إحترام التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، والحد من الإنبعاثات الملوثة وعدم تدمير رأس المال الطبيعي؛

ثالثاً- الركيزة الاجتماعية وهي تأخذ بعين الاعتبار الآثار



Prof. Jassem AJAKA| Source: SDG Model, McKinsey, CIP, Baabda Meeting

الاجتماعية للنشاط الاقتصادي مثل مشكلة عدم المساواة، ظروف العمل، توزيع الثروات...

## ■ السياسة الاقتصادية

### ماكينزي، سيدرا وإجتماع بعدا ■

يطرح العديد من المواطنين السؤال عن الفارق بين ماكينزي، مشاريع سيدرا ومقررات اجتماع بعدا الاقتصادي- المالي؟ والأهم أين تموضع هذه الخطط والمشاسير من الخطة الاقتصادية للحكومة اللبنانية بمفهومها الحديث أي التنمية المستدامة؟

في العام ٢٠١٥، أصدرت الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتي تضم ١٧ هدفاً (SDGs) تُشكل دعوة لجميع البلدان الفقيرة والغنية والمتوسطة الدخل للعمل على تعزيز الإزدهار مع الأخذ بالإعتبار حماية كوكب الأرض والقضاء على الفقر جنباً إلى جنب مع الإستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي كما وتتناول مجموعة من الإحتياجات الاجتماعية بما في ذلك التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وفرص العمل مع معالجة تغير المناخ وحماية البيئة.

وبالتالي نرى أن أي خطة إقتصادية يجب أن تحوي إجراءات تُغطي الشق الاقتصادي، الشق الاجتماعي والشق البيئي عملاً بالخبرة والتجربة الطويلة للأمم المتحدة، وتحوي الأهداف السبعة عشر القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة، تعزيز النمو الاقتصادي

المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، إقامة بني تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام وتشجيع الابتكار، الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها، جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي، السلام والعدل والمؤسسات، وتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

يُصنص نموذج الـ «SDG»، على أن هناك ثلاثين قطاعاً يتوزعون على ركائز ثلاث: الاجتماعية (الشعب، الخصوصية، الوفيات، التعليم، الصحة، البنية التحتية، المركبات، التوظيف، توزيع الدخل، الفقر)، الاقتصادية (الزراعة، الصناعة، الخدمات، الإنتاج الكلي، الاستثمارات، الأسر، الحكومة، الحكومة، المالية، ميزان المدفوعات)، البيئية (الأرض، التربة، الطلب على المياه، إمدادات المياه، استهلاك الطاقة، توليد الكهرباء، إمدادات الطاقة، استهلاك المواد، الإنبعاثات والغازات، التنوع البيولوجي).

خطة ماكينزي الموضوعية، وصفت بشكل دقيق الواقع الاقتصادي اللبناني من كافة نواحيه وعرضت على الدولة اللبنانية خطوات تطل خمس قطاعات إقتصادية ستمتها «قطاعات واعدة»، وهي: الزراعة، الصناعة، السياحة، الخدمات المالية، إقتصاد المعرفة. وأشارت إلى دور المنتشرين في العالم كما أعطت عوامل تمكين مساعدة مثل البنية التحتية (زيادة قدرة المطار الاستيعابية، تنفيذ استراتيجية وزارة الاتصالات

المتعلقة بالكيف الضوئية، إصلاح البنية التحتية المحلية، تسهيل الوصول من/ إلى الجهات الرئيسية لتفعيل نموذج المراكز الأولية والشانوية»، إعطاء الأولوية لتمويل المناطق الصناعية الحالية) ونشر الإصلاحات الجذرية في القطاع العام، اعتماد قواعد مالية جديدة ومراجعة القواعد القائمة حالياً، وتطوير إنتاجية البرلمان.

في الواقع، دراسة هذه الإقتراحات (الأساسية) تُشير إلى أن ماكينزي إعتمدت سياسة الأربع السحري (نيكولاس كالدر- ١٩٧١) والذي هو عبارة عن رسم بياني يُظهر النمو الاقتصادي (تحفيز تطوير الإنتاج والدخل القومي)، العمالة الكاملة (خفض في البطالة)، إستقرار الأسعار (لحد من تطور التضخم) والتوازن الخارجي (مسألة موازنة تدفق السلع والخدمات والدخل ورأس المال مع بقية العالم). بمعنى آخر، إقترح ماكينزي في خطتها إجراءات لزيادة حصة الأخرين، الصناعي والزراعي في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة هذا الأخير بالمطلق. وبالتالي يُمكن الإستنتاج أن خطة ماكينزي هي عبارة عن قسم أساسي من الشق الاقتصادي من الخطة الاقتصادية التي يجب أن تعتمد الحكومة اللبنانية.

مشاريع سيدرا المنصوص عليها في الورقة التي قُدمتها الحكومة اللبنانية خلال مؤتمر سيدرا (Capital Investment Pro-gramme)، هي عبارة عن مشاريع بني تحتية أساسية تطل الشق الاقتصادي ولكن أيضاً الشق الاجتماعي. وبالتالي فإن تنفيذ هذه المشاريع هو أمر أساسي وضروري ويعتبر كشرط لأي نهوض إقتصادي واجتماعي. ويمكن القول إن هذه المشاريع هي شق من الخطة الاقتصادية التي يتوجب على الحكومة وضعها.

إجتماع بعدا المالي الاقتصادي، نص على مجموعة من الإجراءات (انظر أعلاه) التي تُغطي قسم من الشق الاقتصادي وقطاع الكهرباء من الشق البيئي. ولكن الأهم وهو ما يُعطى لمقررات اجتماع بعدا قيمة كبيرة هو شق العمل على الحكومة والحكومة (أي بمعنى آخر محاربة الفساد وتنظيم وتفعيل القطاع العام) وهذا الأمر سيكون له وقع كبير على الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية إذا ما تم تنفيذ.

على كل وكما يظهر من تحليلنا، خطة ماكينزي ومشاريع سيدرا وقرارات إجتماع بعدا هي خطوات أساسية في الخطة الاقتصادية التي يجب على الحكومة وضعها وما وجود كل هذه الخطط والخطوات إلا دليل على أنها لا تُغطي كل ما يحتاجه لبنان.

## ■ مخاطر التعطيل

مما سبق، يُمكن القول إن خيار القوى السياسية بمعالجة الوضع الاقتصادي هو خيار صائب (ولو متأخر)، وبالتالي فإن المواطن اللبناني يتوقع أن تقوم الحكومة بالإلتزام مرتين أو أكثر أسبوعياً على غرار لجنة المال والموازنة، لوضع خطة إقتصادية شاملة ومتكاملة تأخذ بعين الإعتبار الشق الاجتماعي خصوصاً الفقدان البيئي الذي يُمكن القول إنه أصبح أكثر من كارثي مع كل التلوث البيئي الذي يُحيط بنا والذي أصبحت كلفته على الإقتصاد تفوق الـ ٤،٤ مليار دولار أميركي سنوياً.

وفي ظل أهمية الذهاب في هذا الإتجاه، نرى أن هناك مخاطر سياسية تحف بالحكومة ويعملها وإنتاجيتها خصوصاً أن تداعيات حادثة قبرشمون لم تنته كلياً كما تُثبتته التصريحات التي نسمعها في وسائل الإعلام. وفي ظل بدء نفاذ هامش التحرك الذي تمتلكه الدولة اللبنانية والذي قدمه لها مصرف لبنان، نرى أن أي تعطيل لعمل الحكومة سيجلب الكوارث على المواطن وعلى الكيان اللبناني.

# عبيد الأضحية في المسجد الأقصى : عشرات الإصابات في مُواجهات عنيفة مع الإحتلال

(تتمة الصفحة ١)

إعلام فلسطينية إن أعداد مؤدي صلاة العيد في الأقصى صباح امس تراوح بين ٨٠ إلى ١٠٠ ألف مسلم من جانبها. من جهتها، أعلنت «الشرطة الإسرائيلية» أنها سمحت لـ ١٧٢٩ يهودياً باقتحام المسجد الأقصى، في أول أيام عيد الأضحى المبارك، حسبما نقلت عنها صحيفة «معاريف» العبرية.

وذكرت الصحيفة أن عدد المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى الأحد فيما تسمى «ذكرى خراب الهيكل» شهد ارتفاعاً بنسبة ١٧ مقارنة بعدد المستوطنين الذين اقتحموه العام الماضي في المناسبة ذاتها، وكان عددهم ١٤٤٠ مستوطناً.

وقالت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية أن «القوات الإسرائيلية» فتحت بوابات الأقصى أمام آلاف المستوطنين لأداء طقوس دينية سنوية إحياء لذكرى ما يُسمى «تدمير هيكل سليمان» أو ما بات يعرف بـ «خراب الهيكل»، ولققت الصحيفة إلى إصابة ٤ رجال شرطة بجروح في الإشتباكات.

يشار إلى أن قوات الإحتلال الإسرائيلي قد اعتدت مساء السبت على المشاركين في مسيرة منددة باقتحام مئآت المستوطنين لأحياء البلدة القديمة في القدس، ما أدى إلى إصابة عدد منهم برضوض.

## ■ مقتل فلسطيني برصاص «الجيش الإسرائيلي» ■

كما قتل شاب فلسطيني برصاص «الجيش الإسرائيلي»، امس، قرب السياج الفاصل شرق بيت حانون شمال قطاع غزة، وأفاد مراسل «بان الطواقم الطبية قامت بانتشال جثمان الشاب ونقله إلى مستشفى الأندونيسي بشمال القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان له إنه «تم رصد مسلح يقترب من السياج الأمني شمال قطاع غزة، وأطلق النار باتجاه قوات جيش الدفاع». وأضاف البيان: «القوات التي كانت تجهز لحادث بعد رصد المسلح ردت بإطلاق النار على المخرب».

وأطلقت دبابات الجيش الإسرائيلي نيرانها باتجاه مواقع تابعة لحركة «حماس» في المنطقة. وأشار البيان إلى أنه لم تقع إصابات أو أضرار في صفوف الجيش الإسرائيلي، ولم تواجه البلدات المجاورة أي خطر.



## ■ الرئاسة الفلسطينية تدين

ذات العلاقة لوقف التصعيد الإسرائيلي الخطير بحق شعبنا ومقدساته، وأضاف، تحذر الحكومة الإسرائيلية من استمرار السماح للمستوطنين بالقيام بهذه الجرائم، محذرين من تحويل الصراع السياسي إلى صراع ديني والذي سيقرب كل شي.

## ■ الحكومة الفلسطينية

كذلك، أشادت الحكومة الفلسطينية بالمرابطين المدافعين عن أولى القبلتين أمام إرهاب الدولة المنظم وهم عزل إلا من إيمانهم، وصبرهم، وأدانت اعتداء الإحتلال على المصلين والعلماء والمفتين، ودعت مجلس الأمن الدولي إلى إتخاذ تدابير عاجلة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملح، في تصريح صحفي «إن مرافقة الشرطة الإسرائيلية للمستوطنين

وتوفيرها الحماية لهم وهم يقتحمون ساحات المسجد الأقصى المبارك في يوم العيد الأكبر، واعتدائها على المصلين، يحمل نذر مخاطر كبيرة توجب على المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها والذين يقفون اليوم على صعيد واحد لآداء مناسكهم، إلى المسارعة باتخاذ خطوات تتجاوز بيانات الشجب والإستنكار للدفاع عن مسرى نبينهم الذي نال الفلسطينيون شرف الوقوف في خط الدفاع الأول عنه، وللحيلولة دون تكرار مثل تلك الإقتحامات التي تستهدف تهويد المدينة المقدسة..»

## ■ الخارجية الفلسطينية

ودانت الخارجية «الاعتداء الوحشي الأثم الذي أقدمت عليه قوات الإحتلال وشرطته وأجهزته المختلفة ضد المصلين في المسجد المبارك، وتعليقات مباشرة من المسئوي السياسي في دولة الإحتلال، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوفهم بمن فيهم رجال ومسؤولي الأوقاف الإسلامية»، ودانت بشدة «إقدام سلطات الإحتلال على فتح أبواب المسجد الأقصى المبارك لإقتحامات المستوطنين المتطرفين، بما يعنيه ذلك من انتهاك لحرمة المسجد في أول أيام عيد الأضحى المبارك». وطالبت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي والعلمين العربي والإسلامي بالتحرك العاجل لحماية المسجد الأقصى المبارك من المصير الذي تستهدفه..»

## ■ الأردن يدين

ودانت وزارة الخارجية الأردنية استمرار «الانتهاكات الإسرائيلية السافرة» ضد المسجد الأقصى، والتي كانت آخرها اعتداءات القوات الإسرائيلية هذا اليوم على المصلين داخل الحرم. وعبر الناطق الرسمي باسم الوزارة، سلمان القضاة، عن رفض الأردن «لهذه الممارسات العنيفة والاستفزازات غير المسؤولة في أول أيام عيد الأضحى المبارك».

كما حمل القضاة الحكومة الإسرائيلية نتائج هذه الممارسات وما نجم عنها من عنف وتوتر شديد، موضحاً أن هذه «الاستفزازات» تعمل على تجذير بيئة اليأس والإحباط، وطالب السلطات الإسرائيلية بالفوري لهذه الممارسات، داعياً المجتمع الدولي للتحرك والضغط على إسرائيل لوقف ممارساتها العدوانية، ولفت القضاة إلى أن بلاده وجهت مذكرة احتجاج رسمية عبر القنوات الدبلوماسية، وطالبت تل أبيب باحترام حرمة المسجد ومشاعر المصلين.

بلغ عدد الزوار على موقع

www.carloscharles.net

في ٨-١-٢٠١٩

٣٢٩٦٩ زائر.

١١١٧٣

٦١٦٦

٠٥/٩٣٣٧٣

٠٥/٩٣٣٧١

طبع من الديار في ٢٩-٣-٢٠١٩

بيع من الديار في ٢٩-٣-٢٠١٩

هاتف: ٠٥/٩٣٣٧٣-٠٣/٨١١٧٨٥

الإعلانات: ٩٣٣٧٠-٩٣٣٧٦-٩٣٣٧٦-٩٣٣٧٦-٩٣٣٧٦-٠٥/٩٣٣٧١

٩٣٣٧٠-٩٣٣٧٦-٩٣٣٧٦-٩٣٣٧٦-٩٣٣٧٦-٠٥/٩٣٣٧١

-مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو

-مدير المالي عماد معلوف

-مدير المسؤول دولي بشعلاني

-الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

-رئيس القسم الفني وجيهه علي

-مديرية الأخبار الداخلية والمحلية والعمامة نجوى مارون

-مسؤول الأخبار الدولية ميشال نصر

-مسؤول الأخبار الاقتصادية جوزف فرح

رئيس التحرير

رضوان الذيب